@ دير الشهيدة العفيفة دميانة للراهبات
ببرارى بلقاس

معجزات وظهورات
الشهيدة العفيفة دميانة
الجزء الأول

الكتاب : معجزات وظهورات الشهيدة العفيفة القديسة دميانة
الجزء : الأول
الناشر : دير القديسة دميانة للراهبات ببرارى بلقاس
الجمع بالكومبيوتر وتسجيل قصص المعجزات:
راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى
الطبعة : الرابعة مايو ٢٠٠٨
المطبعة : بريما جرافيك للطباعة والتوريدات – ٢٦٣٧٣١٣٠
رقم الإيداع بدار الكتب :
يطلب من دير القديسة دميانة بالبرارى، تليفونات رقم:
٢٨٨٠٢١٨(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٣٤(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٠٧(٠٥٠)،
٢٨٨٠٧٦٣(٠٥٠)، ٢٨٨٠٦٧٩(٠٥٠)، ٢٨٨١١٤١(٠٥٠)،
٤١١١١٣٥(٠١٨)، ٨٨٨١٣٣٩(٠١٨)
فاكس : ٢٨٨٠٠٠٨(٠٥٠) مع تسجيل رسائل.
بريد إلكترونى email: demiana8@demiana.org
email: demiana@tecmina.com
يطلب أيضاً من :
مقر الدير بالقاهرة ت: ٢٦٨٤٧٠١٤(٠٢)، ٢٦٨٤٢٤٠٠(٠٢)
ومقر الدير بالاسكندرية ت: ٥٥٦٩٣٨٩(٠٣)

@ دير الشهيدة العفيفة دميانة للراهبات
ببرارى بلقاس

معجزات وظهورات
الشهيدة العفيفة دميانة
الجزء الأول

مقدمة

تمجيدًا لعمل الله فى قديسيه؛ تقوم راهبات دير **القديسة الشهيدة العفيفة دميانة** العامر ببرارى بلقاس؛ بجمع معجزاتها لنشرها فى هذه السلسلة من الكتب.. إنها قصص تحكى عن إيمان أصحابها وتدعو إلى حياة الصلاة بإيمان.

وقد أوردنا فى بداية هذا الكتاب أجزاءً من عظتين لأبينا الحبيب نيافة الحبر الجليل **الأنبا بيشوى** ألقاهما فى عيدها هذا سنة ١٩٨٩م وسنة ١٩٩٤م؛ عن القديسة دميانة ومكانتها وعن ديرها العامر بمحبة ربنا بفضل نيافته؛ حيث نجده دائمًا أمامنا صورة حية مِعطاءة باذلة من أجل الجميع ولكل زائرى القديسة دميانة التى أحبها من كل قلبه، ويخطو بمثالها فى قيادة ديرها؛ حيث استطاع بنعمة الرب أن يُصيّر ديرها فردوسًا مملوءًا بالحياة الملائكية، بالتسابيح والصلوات التى لا تنقطع.. الأمر الذى بسببه تقاطرت الكثيرات من العذارى إلى ديرها العامر؛ يطلبن حياة التلمذة تحت رعاية نيافته مقتديات بحياة القديسة العفيفة دميانة.

بل ويتقاطر الكثير أيضًا من الزوار المحبين من جميع أنحاء العالم؛ حيث لمسوا قوة صلوات القوية فى المعونة القديسة العفيفة

دميانـة، وصـلوات أبينـا الحبيـب نيافـة الأنبـا بيشـوى الـذى يطلـب (نيافته أو راهبات الدير) من الرب أن يُرسلها أيضًا للذين عن بُعد مـن الـدير؛ لتعمـل معهـم وتنقـذهم مـن مشـاكل عصـيبة وأمـراض مستعصية وتُحوِّل مجرى حياتهم، فليحفظـه الرب لنـا سنينًا عديدة سـالمة فـى حيـاة **قداسـة البابـا شـنودة الثالـث** الـذى أعـاد بيـده الكريمة الحياة الرهبانية رسميًا إلـى هذا الدير العريق؛ أطـال الرب حياة قداسته وحفظ لنا رئاسة كهنوته إلى مدى الأعوام.

وقد اعتدنا أن نصدر جزءًا فـى كل عام لمناسبة احتفالات عيد تكـريس كنيسـتها فـى البـرارى. وهـذا الكتـاب هـو الجـزء الأول مـن سلسلة معجزات وظهورات القديسة دميانـة بعد إعادة طبعه حيث نفذ أكثر من مرة مثل غيره من باقى أجزاء هذه السلسلة.

بركـة وقـوة صـلواتها فلـتكن مـع الجميـع، ومـع كـل قـارئى كُتـب معجزاتهـا وسيرتها بنعمـة ربنـا ومخلصـنا يسوع المسيح الـذى لـه المجد إلى الأبد آمين.

راهبات دير القديسة دميانـة بالبرارى

كلمة عن القديسة دميانة
فى مقال بمجلة الكرازة
بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢م

إن القديسة دميانة تعبّر بحياتها وسيرتها وتاريخها، عن قيمة من قيم المسيحية التى بدأت مع قوم بسطاء وفقراء، اختارهم الله لينشروا الكرازة بالإنجيل فى كل العالم بقوة الروح القدس العامل فيهم. غير مستندين على الإمكانيات البشرية، ليكون فضل القوة لله لا منهم (انظر ٢كو ٤: ٧).

ولكن المسيحية بروحانيتها وسموها كتعليم وهِبة سمائية استطاعت أن تصل من القاعدة إلى القمة، من الفقراء إلى الأغنياء ومن الجهلاء إلى المثقفين، ومن البسطاء إلى ذوى السلطة والنفوذ، بالوسائل الروحية المجرّدة.

واستطاعت المسيحية أن تُجرد العالم من سطوته وتأثيره على الأغنياء، ليحتقروا عبودية المادة والرغبات العالمية، وكل زخارف الحياة الفانية، بتطلعهم إلى ما هو أفضل وأسمى وأبقى فى عالم الروح وفى علاقتهم الفائقة للعقول مع الله أبى الأرواح.

هكـذا سـتظل القديسـة دميانـة كابنـة لـوالى البـرلس، حباهـا الله بالجمال والمال، فرفضت كل متع العالم وفضّلت أن تكون عروسًا للمسيح. وكان ذلك رمزًا لقوة تأثير المسيحية، وقدرتها على تغيير مسار الناس بالطرق الروحية ليسعوا فى طلب المسكن الأفضل السمائى، وقدرتها على بعث قوة غير عادية فى حياة البشر ليكونوا شهودًا للسيد المسيح بدمائهم وحياتهم، مؤكّدين بذلك الوحدة الفائقة بين المسيح الرأس المكلل بالأشواك، والكنيسة جسده المتألّم المبذول فى محبة الفادى.

المسيح يبذل ويعطى جسده للكنيسة، والكنيسة تبادله محبته، فتبذل وتعطى حياتها له، قربانًا طاهرًا لله فى شركة الحب الإلهى المقدس.

لقد استخدم الله القديسة دميانة كإناء للروح القدس –مختار من الله– لتكون عروسًا للمسيح فى حياة البتولية والرهبنة.. عجيبة هى القديسة دميانة فى فجر المسيحية، حيث استطاعت بقدرتها وتأثيرها أن تجذب العذارى الأربعين، ليشاركِنها العبادة الروحانية، وأن تقودهن إلى موضع الشهادة الكاملة للسيد المسيح.

ولهذا فقد استطاعت سيرتها الطاهرة أن تجتذب الملكة هيلانة لتتبارك من جسدها المقدس، ولتبنى لها مقبرة فخمة وكنيسة عظيمة فى البرارى، قام بتكريسها البابا ألكسندروس **فى يوم ١٢ بشنس (٢٠ مايو)** وأن تجتذب الكثيرين ليقتدوا بحياتها ويلتمسوا بركتها وقوة طِلبتها المستجابة عنهم.

وسيبقى ديرها فى برارى بلقاس على مر الأجيال (خاصة فى عيدها)، مقصدًا لكثيرين من الآلاف من محبيها الذين لمسوا مقدار الكرامة المعطاة لها من الله لشدة محبتها له.

لقد عادت الحياة الرهبانية إلى ديرها فى البرارى فى **عهد قداسة البابا شنوده الثالث** باعث النهضة الرهبانية فى جيلنا، وتقاطرت العذارى يطلبن حياة التلمذة الروحية فى رحابها، مجددات عهود التكريس القلبى والبتولية السامية، ساعيات فى طريق الحياة الملائكية بالتسابيح والصلوات التى لا تنقطع..

وفى عيدها بالبرارى نتوجه بالشكر لقداسة البابا شنوده الثالث الذى منح ديرها الكثير من محبته ورعايته واهتمامه أطال الرب حياته وأدام أبوته الساهرة بشفاعة والدة الإله القديسة مريم

وطِلبـات الشـهيدة العفيفـة دميانـة والعـذارى الأربعـين شـهيدات المسيح.

كلمة لنيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى
فى صلاة عشية
بمناسبة عيد القديسة دميانة بالبرارى
بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٤م

إن للقديسة العظيمة دميانة محبة كبيرة فى قلوب الكثيرين، وهى حقًا تستحقها بل وتستحق أكثر منها. فقد اختبر الناس بركة صلواتها أمام الله ونالوا الشفاء من أمراضهم. ففى كل يوم أثناء الاحتفال بعيدها يقابلنا كثيرون فى الدير يحدّثون بكم فعل الرب بهم بصلوات وطِلبات هذه القديسة العظيمة.

هناك معجزات واضحة وجلية وكثيرة جدًا. فكثير من الناس ينالون الشفاء ويعودون إلى بلادهم وقد نالوا ما طلبوه، ويأتون فى كل عام معترفين بفضل القديسة دميانة عليهم وعلى ذويهم. كل إنسان يستطيع أن يختبر كيف تعمل القديسة دميانة، فى استجابة

الله لصلواته بصورة معجزية واضحة. وإننا لا نتعجب إذ نرى الناس ينامون حول كنيسة القبر فى أيام الاحتفالات بأعياد القديسة دميانة؛ يفترشون الأرض ويلتحفون بالسماء، لأنهم يشعرون ببركة هذه القديسة العظيمة. ومَن يراهم قد يرثى لهم أو يظن أنهم سوف يمرضون من النوم فى الطل، لكنهم يظلون أصحاءً ويكونون فرحين. أحيانًا أُشفِق عليهم وأحاول أن أرتب لهم أماكن للمبيت، لكنهم يرفضون؛ لأنهم يريدون أن يبقوا بجانب القبر ولا يريدون مكانًا آخر.

بلا شك إن كل إنسان طلب القديسة دميانة قد اختبر فى حياته أو فى حياة أولاده أو آبائه أنها لا ترد إنسانًا خائبًا وأنها تعمل مع الكثيرين فى هدوءٍ شديدٍ. فكل إنسان يأخذ طلبته من القديسة دميانة ويرجع إلى بيته فى سلام، هذه هى طريقتها.

القديسة دميانة تعمل بقوة الله وليس بقوة البشر. لذلك فإن محبتها تتزايد فى قلوب الناس باستمرار. ونحن لا نتعجب حينما نرى محبة الناس للقديسة دميانة.

ستظل القديسة دميانة بنعمة الرب منارة عالية مضيئة تشهد لمحبة السيد المسيح على مدى الأجيال.

١- الخاتم الألماظ

سجلت لنا الأم الفاضلة/ مارى إسكندر يوسف - دمياط

كان لها خاتم ألماظ به فص زمرد أخضر وكان هذا الخاتم عزيزًا جدًا عليها لأنه كان أول هدية من زوجها المتوفى. فقد قدّمه لها قبل الخطبة، وكان قد تقدم لخطبتها بعد أن رآها فى احتفال عيد القديسة دميانة بالبرارى.

وقع هذا الفص الزمرد من الخاتم وفُقد منها. ظلت تبحث عنه كثيرًا ولكن دون جدوى.. وأخيرًا أعطت الخاتم لوالدتها وقالت لها: {الفص الزمرد ضاع، وكلما أنظر الخاتم بدون الفص أغتم، احتفظى أنتِ بالخاتم لا أريد رؤيته هو مش أغلى من اللى راح (وتقصد زوجها المتوفى)}. ومر على هذا الحدث ما يقرب من ستة أشهر.

وفى أثناء نومها فى أحد الأيام فى حوالى الساعة الثالثة فجرًا فوجئت بأحد يربّت على كتفها ويناديها باسمها ثلاث مرات متتالية ويقول لها: "مارى مارى مارى". **فنظرت ووجدت شابة مرتدية ثوبًا لونه أخضر فاتح يشبه السارى الهندى وأطرافه من القصب والفصوص، والطرحة التى على رأسها من نفس نوع قماش**

الفستان، وشعر رأسها لونه أسود يصل إلى الوسط، ولون العينين والحواجب أسود. مرتدية حذاءً به سيور ذهبية تبدأ من الإصبع الكبير وتنتهى إلى الساق.

اضطربت السيدة مارى من هذا المنظر وسألتها: من أنتِ؟ أجابتها: {**أنا دميانة جيت أقول لك إن فص الخاتم ما ضاعش، هو هنا**}. وأشارت إلى مكان محدد تحت الدولاب بالحجرة وقالت لها: {**شايفة، أهوه**} ثلاث مرات متتالية ثم اختفت.

بعد هذه الرؤية سَرَت فى جسدها رعشة حتى أن أسنانها كانت تصطك. فقد وجدت نفسها جالسة ومتيقظة وظلت تقول لنفسها: "كيف أكون متيقظة وأرى القديسة دميانة؟! كيف يحدث هذا وأراها أمامى؟!!" هل موت زوجى من الممكن أن يجعلنى أرى خيالات أو يحدث لعقلى اضطرابات؟!. وفى الصباح قالت لمن معها بالمنزل ما حدث لها، وكانت خالتها من الموجودين بالمنزل، فقالت لها: ابحثى عن الفص فى المكان الذى أشارت لكِ عليه القديسة دميانة. فأجابتها السيدة مارى مستنكرة: كيف تقولى هذا؟ هل من المعقول أن تنزل القديسة دميانة من السماء لتعرفنى مكان الفص الزمرد؟!. وبعد إلحاح قامت للبحث فى المكان الذى

أشارت إليه القديسة دميانة، وكانت أرضية الحجرة مفروشة بالمشمع فعندما تحسست المشمع لم تجد شيئًا.

مر وقت وسافرت الأسرة إلى رأس البر مدة ثلاثة أشهر، وعندما عادوا قاموا بتنظيف المنزل. وأثناء قيام الشغالة بكنس الأرض تحت نفس الدولاب الذى أشارت إليه القديسة دميانة، **وجد الطفل ابن السيدة مارى الفص الزمرد وكان عمره فى ذلك الحين حوالى ست سنوات (سنة ١٩٤٨م)** فأمسكه وجرى به وصرّح لأهل المنزل بأنه قد وجد فص الخاتم الذى تبحث عنه والدته **فى المكان الذى حددته القديسة دميانة. ودارت الأيام وتخرَّج هذا الطفل من كلية الهندسة بتقدير امتياز وتعيَّن معيدًا فى الكلية وأعطاه الرب نعمة التدين وترك كل شيء وترهّب فى دير السريان. ثم صار أسقفًا لدير القديسة دميانة.**

سُجلت المعجزة فى الدير فى مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٢- النخاع الشوكى

وسجلت أيضًا الأم الفاضلة/ مارى صاحبة المعجزة السابقة:

كان للسيدة والدتها ابن اسمه جورج اسكندر يوسف، وقد مرض بالحمى الشوكية نتيجة عدوى من مدرسته بالمنصورة،

وكان عمره فى ذلك الحين خمس سنوات. وكان هذا المرض فى منتهى الخطورة لعدم وجود أى علاج له وقتئذ. فكان من ينجو من الموت – وهذا يحدث بنسبة واحد من الألف– لابد أن يصاب بعاهة مستديمة. أما من لا يصاب بعاهة فهى نسبة واحد من الألف أيضًا. والعاهة قد تكون العمى أو الكُساح أو الشلل أو الصمم أو غيرها.

وكانت هذه الأحداث فى وقت احتفالات القديسة دميانة فكانت الأم تصرخ إلى القديسة دميانة من كل قلبها من أجل ابنها الذى كانت تراه يتألم ويصرخ بشدة لأن العلاج كان مؤلمًا للغاية بواسطة حقن فى العامود الفقرى. ونذرت الأم خروفًا سنويًا للشهيدة دميانة إذا شفت لها ابنها.. وبالفعل **تم شفاء الولد وبدون عاهة** لدرجة أدهشت الأطباء. فكيف ينجو هذا الطفل من وسط الآلاف التى كانت تموت فى ذلك الوقت بسبب هذا المرض؟! **وزادت الدهشة لأنه نجا بدون أى عاهة!.**

وكان من عادة هذه الأم المباركة أنه إذا مرض أى من أولادها الثمانِ أن تطلب مجيء الكاهن ليصلى لهم قبل الذهاب للطبيب.

سُجلت المعجزة فى الدير فى مايو ٢٠٠٠م.

٣- إنجاب بعد ١٢ سنة

وسجلت أيضًا الأم الفاضلة/ مارى صاحبة المعجزتين السابقتين، معجزة حدثت مع إحدى الأسر التى كانت تعرفها:

ظلت الزوجة مدة اثنتى عشرة سنة تُعالج لتُرزق بطفل ولكن دون جدوى، حتى أقنعها الناس أن أسرة زوجها قامت بعمل من أعمال السحر لكى لا تنجب لكى يرثوا زوجها حيث كان من الأغنياء. فذهبت بالفعل إلى أحد العرّافين لكى يفك العمل..

أما الزوج فقد رفض هذه الأفكار وقال لها نحن نلتجيء للقديسة دميانة وهى سوف تعطيكِ طفلاً.. وأخذها إلى دير الشهيدة دميانة فى البرارى.. وكانت المفاجأة أن الحمل تم بعد هذه الزيارة مباشرةً وظلّت الزوجة تقول: هذا بفضل العرّاف، أما الزوج فكان يقول: هذا بفضل القديسة دميانة..

ظل هذا النقاش بينهما طوال فترة الحمل إلى أن أنجبت الأم فحسمت القديسة دميانة الموقف. فقد وُلد الطفل وفى جبهته صليب بارز بارتفاع ٢مم، الأضلع الثلاثة العليا متساوية أما الضلع الرابع السفلى فكان أطول ومتجه إلى أسفل بين الحاجبين

والأنف. مما أكّد للزوجة أن القديسة دميانة هى التى تدخلت وبطلباتها وهبهم الرب هذا الطفل.

سُجلت المعجزة فى الدير فى مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٤- إنجاب بعد ٢٥ سنة

وسجلت أيضًا الأم الفاضلة/ مارى صاحبة المعجزات السابقة، معجزة أخرى حدثت للأستاذ غالى شنودة:

تاجر من بورسعيد اسمه غالى شنودة متزوج من سيدة متشددة. كان هذا التاجر أحد أعضاء جمعية دفن الموتى، وكان لهما خمسة وعشرون سنة دون إنجاب. فأشار عليهم بعض الأحباء أن يذهبوا إلى دير الشهيدة دميانة وهى تطلب من أجلهم وسوف يرزقهم الله بطلباتها، لكن الزوجة كانت معترضة لأنها لا تؤمن بطِلبات وصلوات القديسين، وكانت تأتى بأعذار كثيرة من أنها مريضة وتعانى من صداع وغير قادرة على السفر وغيره. ولكن الزوج صمم وذهب معها إلى دير القديسة دميانة، **وفى نفس العام أعطاهم الله طفلاً بعد مرور ٢٥ سنة على زواجهم،** فكانت فرحة عظمى!!!

عظـيم أنـت يـا رب وعظيمـة هـى قـوة صـلوات قديسـتنا العفيفـة الشـهيدة دميانـة سـريعة الاسـتجابة لكـل مـن يلتجـيء إلـى طلـب معونتها.

سُجلت المعجزة فى مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٥- العثور على الخواتم الذهب

حكت لنا السيدة/ ب. س.

شارع المهندسين تقسيم ٢ كفر الشيخ

فى إحدى الأيام بعد أن حضرت ابنتى من الكلية، ذهبت للمطبخ لإعداد الغذاء، فقامت بخلع خاتمين ذهب من أصبعيها، وبعد الغذاء وفى أثناء تنظيف المائدة، جُمع قشر فول أخضر ومعه الخواتم ووُضع الجميع لأكل الطيور الموجودة بمسقط العمارة التى نسكنها بدون أن تشعر ابنتى بأنها فعلت هذا، علمًا بأن هذا المسقط يمتلئ من مخلفات الطيور والقمامة نتيجة لتربية الطيور.. ثم اكتشفت ابنتى ضياع الخاتمين بعد ثلاثة أيام من هذه الواقعة وتذكرنا أنه من وقت أن خلعتهما من أصبعيها وقت الغذاء منذ ثلاثة أيام.. ونظرًا لضعف إيمانى بالشهيدة دميانة،

قلت: **{خلاص يا ست دميانة إذا وجدنا الخاتمين الضائعين، سيكون هناك نذر}**. وبدون أمل فى إيجادهم قلت لزوجى: ألقى نظرة على المسقط الذى من المستحيل أن تجد فيه شيء. **فعندما نزل للمسقط، وجد الخاتمين أمام عينيه فى مكان ظاهر ولم يضع منهما أى فص.** وأحسست أن القديسة دميانة تريد أن تعرفنى قوة طلبتها واستجابتها..

❖ ❖ ❖

٦- الورم الليفى بالرحم

كتب لنا القمص/ مكارى جورجى كاهن كنيسة الحامول هذه المعجزة التى كان هو شاهدًا لها:

اللقاء الأول : أحزان ودموع.

الوقت : بعد قداس الأحد فى اليوم الثالث من شهر يناير ١٩٨٨.

المكان : كنيسة الشهيد مار جرجس بالحامول.

المشاعر: كان الجو مقفهرًا والأنواء عاتية وسيل الأمطار يختلط بقطرات الدموع التى تنسكب من مقلتيه بلا توقف. وكأن السماء تشاطره آلامه وتواسيه أحزانه..

الموضوع: يسرده الابن رفعت دميان يوسف: لقد تزوجت من السيدة سامية لمعى فى عام ١٩٨٢ ولم يعطنى الرب نسلاً.. إن تجاربى متعددة فإنى العائل الوحيد لأبى وأمى وإخوتى عادل وسيف وأنور وصبحى وهناء، وقد تغربت عن الوطن وكنت أعمل فى شركة مقاولات بدولة الكويت، حيث كانت الأجازات قليلة جدًا لا تزيد عن شهر فى العام وأحيانًا شهر كل عامين. ولم تنجب زوجتى لى طفلاً، رغم أننى أنفقت أموالاً كثيرة على علاجها بلا جدوى. ولم يتبق لى سوى ستة أيام فى أرض الوطن، وبعدها أغادر مصر إلى الكويت ثانية لأعود بعد عام أو عامين. وتم حجز الطائرة التى تغادر مصر يوم ١٩٨٨/١/٩، فلا أمل!

لكننى شعرت –يقول القمص مكارى– بارتياح عجيب وابتسمت وقلت له: وجدت الحل، المشكلة بسيطة. فسأل الابن: هل هناك حل يا أبى؟ قلت له: نعم، "غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله" (لو١٨: ٢٧). واستطردت قائلاً: باكر الاثنين ٤ يناير ١٩٨٨م اجتماع الآباء الكهنة بدير القديسة دميانة العامر برئاسة نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى وهناك سيقول الرب كلمته.

اللقاء الثانى : صلاة الإيمان.

بعد انتهاء الاجتماع التمست من نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى أن يصلى للابن رفعت وزوجته سامية لمعى، واستجاب نيافته وكانت الساعة تقارب الثامنة مساءً. فوضع نيافته يده عليهما وطلب لهم صلوات القديسة دميانة ورشمهما بالزيت ثم عدنا معًا إلى الحامول.

النتيجة : سلام واطمئنان.

سافر الابن رفعت دميان فى اليوم الخامس واستجاب الرب بطلبات القديسة دميانة ورزقهما الله بابنة أسمياها مارى وكانت السعادة فى الحامول بهذا النبأ السار فوق التعبير لأن "طِلبة البار تقتدر كثيرًا فى فعلها" (يع٥: ١٦). هذا علمًا بأن تقارير الأطباء تفيد بأن السيدة المذكورة تعانى من ورم ليفى بالرحم مع كسل بالمبيضين واضطراب فى الهرمونات الأنثوية مما يعتبر عائقًا بالنسبة للحمل. لكن "غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله" (لو١٨: ٢٧).

ملحوظة: مرفق تقرير الطبيب نبيل عوض

دكتور
نبيل عوض حبيش
بكالوريوس الطب والجراحة
باطنى - نساء - أطفال
دراسات عليا

Name السيد
Age ٢٢ سنة
Date

Rp/

تقرير طبي

لقد أطلع بالمستشفى H.S.G على
السيدة المذكورة أعلاه والتقرير الذي
يدل على نتائج التحليل المرفق وتقرير
الأشعة الأصبغة الزيوت لقفير بأن
السيدة المذكورة تعاني من ورم ليفي
بالرحم Endometrial fibroid مع كيس
بالمبيضين واضطراب في الهرمونات الأنثوية
ثم ليقتضي عاقدة بالغرض للعمل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

دكتور
نبيل عوض حبيش

الاستشارة خلال أسبوع
عنوان العيادة: ٢١٤ ش عمر ابن الخطاب - العامرية ت ٧٩٢

٧- العثور على المفاتيح

كتب لنا القس/ موسى واصف جرجس كاهن كاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بطنطا:

قبل سيامتى كاهنًا وفى شهر مارس عام ١٩٨٢، قامت رحلة تضم الآباء كهنة مدينة طنطا بزيارة لدير الشهيد مارمينا بمريوط وكنت بصحبتهم (أنا الدكتور مختار واصف جرجس). وبعد نوال البركة من نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى ملاك إيبارشية دمياط وكفر الشيخ ودير الشهيدة العفيفة دميانة -والذى كان فى دير الشهيد مارمينا فى ذلك الحين- قام نيافته بتوزيع ميداليات للشهيدة دميانة والأربعين عذراء علينا. ثم فُقدت منى الميدالية بكل ما بها من مفاتيح.

فالتجأت إلى القديسة دميانة وطلبت منها بدالة قائلاً: {أنا عاوزك أنتِ يا سيدتى أن تردى لى الميدالية وبأقصى سرعة لأننى لا أستطيع الاستغناء عنها}!!.

فى اليوم التالى وكان عشية يوم الأحد، بعد تسبحة نصف الليل، وعندما وصلنا إلى ذكصولوجية الشهيدة العفيفة دميانة، **طلبت منها الميدالية بإلحاح. ثم دخلت الهيكل لأسجد أمام المذبح فى**

نهاية التسبحة، وإذ بى أجد الميدالية على المذبح! ففرحت جدًا وخرجت لأعمل تمجيدًا للشهيدة دميانة مع إخوتى الشمامسة الذين حضروا التسبحة.

مجدًا لله فى قديسته العفيفة دميانة.

كُتبت المعجزة فى ١٦/٥/١٩٩٤م.

❖ ❖ ❖

٨- ضلفة الشباك

كتب أيضًا القس/ موسى واصف جرجس كاهن كاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بطنطا:

حدثت هذه المعجزة فى منزلى فى يوم ١٩٨٨/١/٦ وكان هذا قبل سيامتى كاهنًا وكنت أعمل أستاذًا بكلية الزراعة جامعة الزقازيق (باسم الدكتور مختار واصف جرجس). وعند عودتى إلى منزلى فى ميت غمر كان الشارع الذى أقطن فيه مزدحماً بخروج تلاميذ مدرسة ابتدائية، وتحت المنزل كان يوجد مجموعة من الناس يشترون سيارة من صاحب المنزل الذى أقطن فيه حيث كان يعمل تاجر سيارات.. ويوجد أيضًا مخزن سلع تموينية وعربات كارو تأخذ التموين.. وعند وصولى لشقتى فى الدور

الثالث جاءتنى زوجتى فى فزع وهى تقول أن ضلفة الشباك الخشب (ضلفة مزدوجة) سقطت منها فى الشارع أثناء محاولتها لنزعها من أجل تنظيفها.. وكان هذا الشباك معلّق عليه علم للشهيدة العفيفة دميانة والأربعين عذراء.. وحينما نظرت إلى الشارع لم أجد أى إنسان بالمرة.. ولم يكن قد مرّ سوى خمس دقائق أو أقل بين صعودى لشقتى وسقوط الشباك.. وهنا شعرت أن الشهيدة دميانة قد صرفت الناس والسيارات وتلاميذ المدرسة والعربات الكارو فى لحظة.. ونجوت أنا وأسرتى من حادث خطير كان من الممكن أن يحدث، ولكن بطلبات وصلوات الشهيدة العفيفة دميانة لم يحدث أى شيء.. ونزلت وحملت الشباك إلى شقتى دون أن يرانى أحد.. ودون أن تحدث أية إصابات.. بل ونجت زوجتى من السقوط من الدور الثالث.

ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك يا قديسة يا عفيفة دميانة.

كُتبت المعجزة فى ١٦/٥/١٩٩٤م.

٩- العاقر

دوّنت السيدة منى سعيد سليم ابنة شقيقة الأستاذ توفيق السايح بدمياط، هذه المعجزة فى سجلات دير الشهيدة دميانة:

كان قد حدث لى حمل ولم يكتمل، وأُجهضت، فنتج عن ذلك التهابًا بجوار الرحم. وقرر جميع الأطباء أنه فى حالة استمرار الالتهاب لن يحدث حمل مرة ثانية نهائيًا، وأنه لابد من إجراء عملية جراحية، ولهذه الجراحة أضرارًا قد تؤذى الرحم فتؤدى إلى عدم إمكانية الإنجاب. كما أن تطور هذه الحالة يستدعى استئصال الرحم، وبذلك أجمع جميع الأطباء أنه يستحيل حدوث حمل، وقيل لى إننى قد أصبحت عاقرًا!!!

فحضرت إلى القديسة دميانة فى مايو ١٩٨٦ والتمست طِلباتها وصلواتها بدموع، وقد كنت فى حزنٍ شديد، فتضرعت إليها بحرارة وقلت لها إننى مشتاقة أن يعطينى الرب يسوع طفلاً أو طفلة.

ثم تقابلت مع نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى وقلت إننى مشتاقة أن يعطينى الرب "مينا" أو "مريم" وعرَّفته بكل ما قاله لى الأطباء، وبأننى أصبحت عاقرًا! فكانت إجابته عجيبة إذ قال لى: **إن الله سوف يعطيكِ ما تريدين بطِلبات وصلوات الشهيدة دميانة ولن تُعمل لكِ أية عمليات جراحية.**

وقد حدثت المعجزة! فحضرت فى العام التالى وأنا حُبلى بابنى مينا.

أشكر الرب يسوع على عطيته العظيمة، كما أشكر الشهيدة دميانة على طِلباتها القوية واستجابتها لطِلبة ابنها نيافة الأنبا بيشوى، بركتها فلتحل علينا جميعًا.

كُتبت المعجزة فى الدير بتاريخ مايو ١٩٩٢م.

❖ ❖ ❖

١٠- أشعة الليزر

كتبت لنا السيدة/ شيلانس فاضل صليب - دمياط

إننى مريضة بزيادة نسبة السكر فى الدم منذ أكثر من اثنتى عشرة سنة، وقد أثر هذا المرض على شبكية العين فحدث رشح فى قاع العين. وقد كنت لا أرى بعد مسافة تقل عن متر واحد، فكنت مثلاً: لا أرى السلالم التى أصعد عليها. كما كنت أرى كل شيء مزدوجًا وكان ذلك يضايقنى ضيقًا شديدًا. وقد أعطانى الدكتور عبد اللطيف صيام تقريرًا بحالتى. وأكِّد لى كل من الدكتور عبد اللطيف صيام والدكتور رفعت نظمى بدمياط أنه لابد من العلاج بأشعة الليزر بسرعة فى مدة أقصاها خمسة

عشر يومًا. وأعطيت كارت لدخول المستشفى ولإجراء العملية فى أسرع وقت ممكن. فحزنت حزنًا شديدًا وخفت.

سألت طِلبات وصلوات الشهيدة دميانة لأنى أعرف أن طِلباتها قوية، ثم نذرت أن أهب عينى للقديسة دميانة إذا شفتنى (أى أن تهبها إنتاج عينيها من شغل الإبرة).

توجهت بعد ذلك مباشرةً إلى كنيسة السيدة العذراء بدمياط، وكان نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى حاضرًا فى هذا اليوم، فصلى من أجلى كثيرًا وطلب لى صلوات الشهيدة دميانة، ووضعت صورتها على عينى، وكررت نذرى لها.

وبعد يوم واحد شعرت أن عينىّ أصبحت طبيعية وأننى قد شفيت تمامًا بدون أية عملية أو أى علاج!!! وللتأكد توجهت إلى الدكتور خالد فى القاهرة الذى أكّد أن العينين سليمتين وأن نظرى ٩/٦ وقد أعطانى تقريرًا بذلك.

هكذا تأكدت أن هذه هى بركة القديسة العفيفة دميانة التى طلبت صلواتها وطِلباتها، وصلوات نيافة الأنبا بيشوى من أجلى. وأنا الآن أرى كل شيء جليًا واشتغل أعمالاً دقيقة بالإبرة.

إنها بركة الشهيدة العفيفة دميانة التى ليس لها مثيل.

كُتبت المعجزة فى الدير بتاريخ ٢٢ مايو ١٩٩٢م.

❖ ❖ ❖

١١- الترقية

جاءنا خطاب من الأستاذ الدكتور/ رضا ميخائيل بشاى

أستاذ بيولوجيا الأسماك – كلية العلوم – جامعة المنصورة

يفيد فيه طلب الصلاة من نيافة الأنبا بيشوى ومن راهبات الدير لأجل ترقيته لدرجة أستاذ.. ثم لحقه بخطاب آخر معترفًا فيه بفضل القديسة العفيفة دميانة التى استجابت للطِلبة وتمت ترقيته إلى درجة أستاذ فى وقت احتفالات عيدها فى مايو، وكتب يقول: **شكرًا لله**

تدخلت يده القوية

تمت ترقيتى فى اللجنة الثلاثاء ٤ بشنس ١٢ /٥ إلى درجة أستاذ بيولوجيا الأسماك كلية العلوم جامعة المنصورة.

شكرًا لله ولمحبتكم ومؤازرتكم لى بالصلاة.

ابنكم

أ. د. رضا ميخائيل بشاى

١٢- حصوات المرارة

كتب لنا السيد/ منير حبيب مجلى - بنها

فاجأتنى فى إحدى الليالى منذ حوالى ثمان سنوات، آلام مغص مبرحة أثناء الليل جعلتنى أطلب الموت، مما جعلنى أتردد على ثلاثة أطباء منذ فجر هذه الليلة وحتى الظهر. وأعطيت كمية من الحقن المخدرة دون جدوى. وكان مصدر الألم هو مكان المرارة، وقال الأطباء إنه من المعروف أن المرارة تسبب هذه الآلام. ثم طلبوا عمل أشعة، فتوجهت مع أخى لعملها، فظهر فيها **حصوات بالمرارة والقنوات المرارية**. فعدت إلى الطبيب الذى أعلمنى بأنه لابد من إجراء جراحة، لكن علىَّ أن أحدد توقيتها بحسب عدد نوبات الآلام ودرجة حدتها.

استمرت النوبات تعاودنى لأكثر من أربعة أعوام خاصةً أثناء الليل، وأنا خائف من إجراء الجراحة، فكنت آخذ حقن مسكنة ومخدّرة (حقن الباسكوبان كمبوزيتم أو الخللجين أو السيبارين) لتسكين الآلام ولكن أحيانًا لم تكن تأتِ بأية فائدة. وفى بعض الأحيان كان المغص يظل شديدًا جدًا رغم كل المسكنات..

حجزت عند الدكتور على مؤنس لأضع نهاية لما أعانيه. وفى أثناء صوم الميلاد من العام الرابع لتلك الآلام المبرحة، أتينا لزيارة القديسة دميانة وأيضًا القديس أبانوب، وكانت حالتى الصحية سيئةً جدًا فى ذلك الحين. ثم حدث أنه بعد عودتنا من دير

الشهيدة دميانة، إننى حلمت فى تلك الليلة، وكأن اثنان بملابس بيضاء يُعدّوننى لإجراء الجراحة، وبالفعل تم إجراء الجراحة فى الحلم. ولما حان ميعاد الكشف عند الدكتور على مؤنس، توجهت إليه، وعرضت عليه تاريخى مع هذه الآلام، كما عرضت عليه تقارير الأطباء السابقين والأشعات التى تؤكد وجود أكثر من حصوة بالمرارة والقنوات المرارية.

قام الطبيب بالكشف وعمل أشعة ثم كانت المفاجأة!!! قال الطبيب ليس هناك أى شيء فى المرارة وأنها سليمة تماماً، وتعجَّب كل العجب حينما رأى الأشعات السابقة.. وطلب منى التوجه لمحل مأكولات وأن أتناول عدد من البيض المقلى بالسمن أو الزبدة وبعده كمية من البسبوسة بالقشدة لأن هذه الأصناف بها كَّم من المواد الدهنية فسوف تظهر حالة المرارة. وفعلاً أكلت ما حدده الطبيب وعدت إليه لإعادة الكشف ولكنه لم يجد أى شيء بالمرارة..

وعندما ناقشته هل من الممكن أن تنزل حصوات المرارة أو تختفى فقال قاطعًا: استحالة؛ فإن حصوات المرارة نادرًا جدًا ما تتفتت أو تتحرك من مكانها، وأن ما حدث هو معجزة. ومن وقتها لم تعاودنى هذه الآلام مرة أخرى.

وبعد الكشف وتأكيد الطبيب بعدم وجود شيء بالمرارة، تذكّرت الحلم وتأكّدت أنه لم يكن مجرد حلم وإنما بالفعل هو تدخل للقديسة دميانة والقديس أبانوب لتخليصى من هذه الآلام ليتمجد اسم الرب على يد قديسيه. وها أنا أكتب هذه المعجزة إقرارًا بفضلها علىَّ.

كُتبت المعجزة فى ١٩٩٧/٢/٢م.

❖ ❖ ❖

١٣- إنجاب بعد أكثر من عشر سنوات

حكت لنا السيدة/ دميانة شكر الله منصور

الزوج : أبو الليل سعيد عبد الله.

سيدى بشر آخر شارع خليل حماده - الإسكندرية

تزوجت عام ١٩٨١ وبالتحديد يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٨١م واستمرت تعالج لسنوات طويلة، لأنها لم تنجب أطفالاً. وفى مايو عام ١٩٩١ حضرت إلى دير القديسة دميانة فى أيام احتفالات الدير. وفى إحدى ليالى الاحتفال شعرت بضيق شديد وبمرارة نفس لا يُعبَّر عنها، فقد كان قلبها مليء بالحزن بسبب هذا الأمر.

بعد العشية كان الزحام شديدًا جدًا حول نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى، وفى مرارة نفسها ظلّت تدفع الناس حتى تستطيع أن تأخذ بركته. وأخيرًا وصلت فطلبت منه وهى مرة النفس أن يصلى حتى يعطيها الرب طفلاً.. ولما لم يجبها، حزنت جدًا من الداخل، ولكنه كان يبدو عليه أنه يبحث عن شيء فى جيبه. ثم أخرج ميدالية وأعطاها لها قائلاً: **ربنا سيعطيكِ!** ففرحت جدًا وشعرت بارتياح شديد وسلام لا يعبَّر عنه.

حينما عادت إلى بيتها قصت على زوجها ما حدث، فأراد أن يأخذ منها الميدالية، لكنها قالت له: {لن أعطيها لك لأن هذا معناه أنك تقطع الأمل. سيدنا قال ربنا هيعطيكِ وأنا سوف أحفظ هذه الميدالية لابنى أو ابنتى حينما يعطينى الرب}. وفعلاً أنجبت ابنتها إيرينى وأعطتها الميدالية. وقد قام نيافة الأنبا بيشوى بتعميد إيرينى. شكرًا للرب وللقديسة العفيفة دميانة.

سُجلت المعجزة يوم ١٨/٥/١٩٩٦م.

١٤- إنجاب بعد ٩ سنوات

كتبت لنا السيدة/ بسمة شوقى بشاى

الزوج : حنا بطرس عبد المسيح - الإسكندرية

تزوجت فى ١٩٨٨/١/٢٤ وبعد ثلاثة أشهر من الزواج ذهبت إلى الطبيب/ حافظ يوسف، الذى أخبرنى بضرورة إجراء عملية جراحية، وأنه بعد مرور ثلاثة أشهر من هذه العملية سوف يتم الحمل. لكن لم يحدث! فذهبت إلى الطبيب هانى مهنى الذى أعطانى علاجًا كثيرًا جدًا أتعبنى حتى اضطررت أن أوقفه. وبعد ست سنوات من الزواج حملت، ولكنى أجهضت بعد شهر ونصف من الحمل. ثم حملت مرة أخرى بعد سنة ونصف من الإجهاض الأول لكن مع الأسف حدث إجهاض للمرة الثانية، وأُخبِرت أن نمو الجنين يتوقف عند مرحلة معينة.

حضرنا إلى دير القديسة دميانة فى مايو ١٩٩٦ ومكثنا طوال مدة الاحتفال، وحدث أن ظهرت القديسة دميانة فى ليلة عيدها، فطلبنا بدموع وبكاء شديد أن يهبنا الله طفلاً، ونذرنا أن نعمّد الطفل فى دير القديسة دميانة، ثم عدنا إلى الإسكندرية. وكانت المفاجأة السارة أنه **بعد شهر واحد فقط من عودتنا من الدير أن الله استجاب لطِلبتنا**، التى ترجينا القديسة دميانة أن تطلبها لنا من الرب، ورُزقنا بيوستينا فى ١٩٩٧/٣/٩.

وقد حضرنا جميعًا للقديسة دميانة فى احتفالاتها فى هذا العام (١٩٩٨م) لنشكرها ونمجدها، رغم أن الطفلة لم تكمل ثمانين يومًا. ونحن نشكر القديسة دميانة على استجابتها السريعة.

❖ ❖ ❖

١٥- إنجاب توأم بعد خمس سنوات

كتب لنا الأستاذ/ لويس بهنان صادق- بطاقة عائلية رقم ٧٠٥٠ حجر النواتية- إسكندرية-غبريال-ش دنا أمام أبو ثابت للسجاد-تابع لكنيسة العذراء مريم ومارجرجس بغبريال.

تزوجنا فى ١٩٨١/٧/٢٢ وحتى عام ١٩٨٥ لم ننجب أطفالاً.. حضرت إلى دير القديسة دميانة أثناء احتفال مايو عام ١٩٨٥ وعند خروجى من الدير **نذرت أنه لو أعطانى الله طفلاً أو طفلة سوف آتى من بلقاس إلى الدير سيرًا على الأقدام وكان هذا بالتحديد يوم ١٧ مايو ١٩٨٥.**

وقد حققت لنا طِلبتنا الشهيدة العفيفة دميانة وأعطانا الله أكثر مما كنا نطلبه، ففى يوم ١٩٨٦/٨/١١ رزقنى الله بتوأم بنت وولد، أسميناهما مارينا ومايكل، وفعلاً حضرت إلى دير القديسة دميانة ماشيًا على قدمىّ من محطة السكة الحديد أنا ووالدى

وزوجتى ومعنا مارينا ومايكل. خرجنا من محطة السكة الحديد الساعة العاشرة صباحًا ووصلنا إلى الدير الساعة السادسة والربع مساءً وكان ذلك فى يوم ١٩٨٧/٥/١٦.

وكان يبلغ عُمر التوأم وقت تسجيل المعجزة إحدى عشر سنة.

كُتبت المعجزة فى ١٨ مايو ١٩٩٧م.

❖ ❖ ❖

١٦- بتر أحد أصابع القدم

حضر السيد مجدى غطاس - من قرية خورشيد محافظة الإسكندرية- إلى دير القديسة دميانة وقص ما حدث معه كما يلى:

كنت مريض منذ أكثر من عشرين سنة بمرض السكر فى سنة ١٩٨٢م، وفى يوم من الأيام أثناء السير غرس مسمار فى قدمى اليسرى، ونتيجة لزيادة نسبة السكر فى الدم، فإنه إذا حدثت لى أية إصابة لا أشعر بها على الإطلاق لضعف الأعصاب بالطرفية المسئولة عن الإحساس بالقدم. وقد جُرحت أكثر من مرة ولم أشعر بشيء. ولذلك يوم دخول المسمار فى قدمى، لم أشعر به على الإطلاق بالرغم من أنى مشيت عليه فترة طويلة.

وعندما عدت إلى المنزل، شعرت بشيء عالى تحت الحذاء، فظننت أنه قطعة أسمنت، أو مجرد أى شيء ملتصق بالحذاء. فجلست لأفحصه، ولكنى فوجئت بخشبة بها مسمار تسببت فى خرم الحِذاء ودخل المسمار إلى داخل قدمى ولم أشعر به على الإطلاق.. نزعت الخشبة إلى خارج فأخرجتها بالمسمار.. كان المسمار طوله ٣ سم ومغروس بالكامل فى داخل رجلى فى الإصبع الصغير للقدم اليسرى لأنى كنت قد حمَّلت بالكامل عليه أثناء سيرى فى الطريق دون أن أشعر. كان هذا فى يوم جمعة ليلاً، وكانت الصيدليات مغلقة فى هذا الوقت. ظللت بهذا الوضع يومين دون أخذ حقنة ضد التيتانوس أو أى مضاد حيوى. فوجدت رجلى قد تورّمت ولونها تحوّل إلى اللون الأحمر. ذهبت للتأمين الصحى وشرحت للدكتور ما حدث لى، فقال لى: مادام عندك مرض السكر، لا نقدر نضرب لك أى مشرط فى رجليك، علاجك سيكون بالعقاقير والمضاد الحيوى.. وأنت ونصيبك!!

أعطانى مضاد حيوى وعقاقير.. وانتظمت على هذا المضاد الحيوى لفترة ٢٠ يومًا تقريبًا، وكان هذا فى الصوم الكبير، فتسبب فى حدوث هبوط عام لى وعانيت من سخونة ورعشة، لكن أبونا أبرآم راعى كنيسة القديس أثناسيوس أعطانى حِل بالإفطار قبل

انتهاء الصوم الكبير ببضعة أيام. وفوجئت بأن قدمى قد تورمّت جدًا..

رجعت للتأمين الصحى وقلت للدكتورة زينب نصر هناك أريد أن أفتح رجلى لكى أستريح من هذا التعب. فقالت لى : لو ضربت مشرط فى رجلك من الجائز أن يحدث لك غرغرينة فى أصابعك نتيجة للسكر وبالتالى سيحدث بتر للأصابع.

وفى أحد الأيام جاءنى أخى الكبير واسمه مكرم غطاس وقال لى إن عيد القديسة دميانة قد اقترب، فانذر لها واطلب منها أن تشفيك وتقف معك لكى تذهب لها.. فطلبت القديسة دميانة من كل قلبى وبإيمان، وطلبت أيضًا القديس أبانوب فى نفس اليوم.

وحدثت المعجزة فى صباح اليوم التالى مع أن الأطباء كانوا يؤكدون أن الإصبع الصغير بالقدم اليسرى لابد أن تُعمل له عملية بتر. فوجئت فى صباح اليوم التالى حوالى الساعة الثانية عشرة بأن قدمى مفتوحة والصديد ظل يخرج منها دون أى تدخل.. وفى خلال يومين كانت قد عادت إلى حالتها الطبيعية. نشكر ربنا على هذه المعجزة. وقد تم هذا الشفاء قبل عيد القديسة دميانة بما يقرُب من الشهر.

ملاحظات للأخ/ مكرم غطاس، شقيق الأستاذ/ مجدى غطاس صاحب المعجزة:

عندما دخلت إلى أخى مجدى، وجدته فى حالة سيئة جدًا فقلت له: ما رأيك فإنك لم تذهب لأى من القديسين ولا زرت أديرتهم وإنى فى كل سنة أطلب منك أن تذهب، ولكن كانت ظروفك لا تسمح. فمن كثرة تعبه بسبب ما حدث له من المسمار قال لى: **سأزور القديسة دميانة ماشيًا على قدمى وليس فقط راكبًا، سوف أذهب للعيد ماشيًا**. وبالفعل فى نفس اليوم أنرنا شمعة باسم القديسة دميانة والقديس أبانوب، وقصدنا صلوات قديسين كثيرين فى هذه الليلة.

وفى صباح اليوم التالى حوالى الساعة الثانية عشرة تقريبًا، كانت قدمه مفتوحة، وتمت العملية بدون مشرط ولا دكتور. فقلت له: إن ما حدث معك هذا فى يوم وليلة من الشفاء، ما هو إلا معجزة.. قال لى: نشكر ربنا.

وفى اليوم التالى فوجئ أخى موريس بأحد الأشخاص جاء إليه وتكلم معه، ولم يكن يعرفه نهائيًا من قبل، وسأله هل أنت هو شقيق المريض؟ فأجابه بالإيجاب. فأعطاه صورة وقال له: خذ

هذه الصورة، وأخرج صورة كانت معه. وكانت هذه الصورة هى **صورة القديسة دميانة..** وليس هذا فقط، بل أيضًا **أحضر لنا فى اليوم التالى بركة من القديسة دميانة..** فهذه معجزة كبيرة نشكر ربنا لشهادة القديسين الذين نحيا ببركتهم. و"غير المستطاع عند الناس، مستطاع عند الله" (لو١٨: ٢٧).

تعليق من الأخ مكرم: مما يدل على قوة طِلبات وتضرعات القديسين عنا وأن ما حدث معنا كان من مراحم ربنا بطِلبات قديسيه: أنه كان يوجد لى جارة عندها سكر وحدث لها نفس مشكلة أخى وبعد أن عُمل لها عملية بتر فى قدميها، ماتت بعد شهر من هذه العملية.. سبّب هذا الحدث خوفًا لأخى عندما حدث له ما يُشبه ظروف هذه الجارة، وقال إنه من الممكن أن يحدث له مثل ما حدث لجارتى. ولكنى كنت أحاول أن أطمئنه وأقول له: تمسّك بربنا وبالقديسين والشهداء وبنعمة ربنا ستكون سليمًا صحيحًا من كل ألم.. وبالفعل عندما آمن حدثت له معجزة الشفاء.

❖ ❖ ❖

١٧- إنجاب بعد ثلاثة عشر سنة من الزواج

كتبت لنا السيدة/ مارى سامى جرجس – دبلوم تمريض

الزوج: يوسف ميخائيل كامل – موظف فى الثانوية العسكرية

المنصورة شارع الكراس متفرع من شارع الجلاء رقم ١٠

تزوّجتُ فى ١٩٨٥/٥/٢٥م **ولم أرزق بأطفال لمدة ثلاثة عشرة عامًا من تاريخ الزواج؛** بالرغم من ذهابى للكثير من الأطباء لإعطائى علاج لأستطيع أن أنجب، وأجريت جميع التحاليل أنا وزوجى، وكل ما طلبه منى الأطباء، ولكن دون جدوى.. وقد قال الدكتور سعد عبد الرؤوف أخصائى أمراض النساء بالمنصورة بأن نسبة التبويض للحمل لدىّ ضعيفة جدًا جدًا لا تُذكر بنسبة ٢%.

كنت معتادة أن أحضر احتفال عيد القديسة دميانة فى مايو من كل عام وأطلب منها –نظرًا ليأسى من العلاج– وقد حضرت فى العام الماضى قبل بداية الاحتفال إلى الدير ودخلت إلى كنيسة القبر وكنت أشعر باختناق لأن كل إخوتى الصغار قد رزقوا بأطفال وأنا لم أرزق طوال ثلاثة عشر عامًا من الزواج.. فتحدثت بدموعٍ غزيرة إلى القديسة دميانة وكأنى أتحدث إلى إنسان أمامى وقلت لها: أنا كل سنة آتى إليكِ طالبة بدموع من أجل الحمل،

وهذه السنة آخر مرة آتى فيها إلى هنا إذا لم تطلبى لى من الرب أن يعطينى أطفال.. لن أحضر مرة أخرى إلى هنا.

ولم تخذلنى القديسة العفيفة دميانة ولم تتأخر عنى، ففى نفس هذا الشهر بعد انتهاء الاحتفالات وجدت أنى حامل، وبالتحاليل والعرض على الدكتور أُثبتت صحة الحمل-نحن نحضر الاحتفال يوم ٣٠ إبريل ونستمر إلى يوم ٢٠ مايو من كل عام. قمت بعمل التحاليل يوم ٢١ مايو بعد عودتى إلى المنصورة بعد الاحتفال فعرفت أنى حامل- وأعطانا الرب طفل اسميناه مينا فى ١٩٩٨/١/٧م.

وقد حضرت هذا العام؛ ولأول مرة وأنا أحمل طفلى مع زوجى لنتبارك من حبيبتنا القديسة دميانة ونعمِّد الطفل ابن القديسة دميانة بطِلباتها وصلواتها فى يوم عيدها بديرها.. واليوم ١٧ مايو ١٩٩٨م تم تعميده فعلاً بدير القديسة دميانة.

وقد حضرت اليوم لأشكر ربنا واعترف بفضله وفضل الشهيدة دميانة فى الفرح والسعادة التى أعيشها مع زوجى وطفلى الآن ولأكتب هذه المعجزة التى حدثت لى ولأعرّف الجميع مدى سرعة استجابة الشهيدة العفيفة دميانة لمن يشعرون بأنهم حقاً فى ضيقة.. وهذه شهادة منى باستجابة صلواتها وطِلباتها وبحبها

لمريديها وطالبى صلواتها.. وبنعمة ربنا سوف أحضر فى كل عام من ١ مايو إلى ٢٠ مايو.

بركة صلواتها وتضرعاتها عنا أجمعين آمين.

كُتبت المعجزة فى ١٩٩٨/٥/١٧م.

ملحوظة:

مرفق تقرير الطبيب/ سعد الدين بخط يده يفيد بشهادته للمعجزة

دكتور
سعد الدين عبد الرءوف
امراض النساء والتوليد جامعة المنصورة

تقرير للسيدة / مارينا سامي

الاسم : ..... التاريخ : .....

السيدة / مارينا سامي كانت تعاني من لمقم أولى
لده مقود العشر سنوات وكانت تعاني من شكل المضاعفة
حول الاجراءة الرحمية رقم لمزيج بالحقنة الرحمي.
وكانت تعاني من شكل لدم وجود تشوهي لعدم تواجد
البلعميات ولدم نموها بالطبيعي
وتم عمل لها ما أدى الى حدوث حمل . وحالة السيدة
مارينا من ناحية السن وطول مدة العقم وشكل الحالات
ملأنا بيض. وعدم وجود بلعميات فحدوث الحمل ما كانت
تحمل من هذا الملاحظ الا بقدرة السيد / كلمة الله
عز وجل وقدرة المشيئة الربانية لمان زدن .
وهذا تقرير شرعي ——— ودعاء لربنا

العيادة : المنصورة - ميدان مشمل - برج خليفة تليفون : ٣٦٢٠١٠

١٨- إنجاب بعد تسع عشر سنة زواج

كتب لنا السيد/ منير غالى دميان - الإسكندرية

لم يحدث أى إنجاب منذ أن تزوجت يوم ١٩/١١/١٩٧٨م، بالرغم من أن زوجتى ماجدة ثابت قد عُولجت عند كثير من الأطباء. وقد أمر دكتور الجراحة بعمل عملية دوالى فى الخصية لشخصى -وقد كان هذا هو السبب فى عدم الإنجاب. وحضرت لزيارة القديسة العفيفة دميانة والدموع تُذرف من عينى، كنت أطلب تضرعاتها وطِلباتها ليعطنى الرب الإله نسلاً صالحًا. فوجئت وأنا بداخل كنيسة قبر القديسة دميانة بأن القميص الذى كنت أرتديه اشتعل بالنار بسبب الشمع الذى كان بالكنيسة.. ولكن كانت يد الرب معى ولم يحدث أى شيء فى جسمى سوى أن القميص فقط هو الذى احترق..

بعد مرور ثلاث سنوات على إجراء عملية الدوالى، سلّمت الأمر إلى رب المجد يسوع والقديسة دميانة، وتركنا الأطباء والعلاج. فاستجاب الرب بصلوات القديسة العفيفة دميانة وأكرمنى الرب بابن مبارك أسميته "بيشوى".. الاسم الذى اخترته من رجل المحبة ورجل السلام أبينا المطران نيافة الأنبا بيشوى ونشكر الرب ونشكر

قديسته العفيفة دميانة على هذا. وأنا وزوجتى نعترف بفضل القديسة العفيفة دميانة واستجابتها.

ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواكِ فى المعونة يا قديسة دميانة.

كُتبت المعجزة فى ٢٠ مايو ١٩٩٨م.

١٩- انجاب بعد سنتين من الزواج

كتب لنا الأستاذ/ عادل عزيز عبده قائد قطار - طنطا

بعد زيارة الشهيدة دميانة ونيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى بدير الشهيدة العفيفة دميانة وطِلبتنا من الشهيدة الإنجاب، استجاب الرب لصلواتها وأعطتنا أول مولودة فى يوم ١٩٨٤/٢/٢٣ بعد سنتين من الزواج، وقد أسميناها كريستين.

صلوات وتضرعات الشهيدة العفيفة دميانة، وصلوات صاحب النيافة الأنبا بيشوى مطراننا المحبوب تكون معنا آمين.

٢٠- قديسة الأسرة

سجلت لنا السيدة/ حنونة فرج بطرس بعض معجزات ووقائع

١٠ أرض كرياكو- السيوف شماعة - الإسكندرية

اسم الزوج: نصيف فريد جرجس

أ- شفاء من حساسية الصدر

عند قبر القديسة دميانة صليت لزوجى المريض **بحساسية فى الصدر** وطلبت صلواتها لأنه مريض ويعانى من أزمات كثيرة، وفى الحال أخرج بلغم كثير جدًا **ومن وقتها للآن لم تأت له الأزمات ولا مرة، وشُفى تمامًا وأوقف كل الأدوية.**

بركة صلواتها واستجابتها لكل طالبيها فلتشملنا كلنا.

ب- استلام السيارة

أكملت السيدة/ حنونة فرج بطرس صاحبة المعجزة السابقة وقالت:

كنت قد حجزت سيارة منذ أربعة أعوام من بنك ناصر الاجتماعى وطلبت من القديسة دميانة يوم ١٩٧٥/٥/٢٠م أن تسهل الأمور لأتمكن من استلامها، وفعلاً فور وصولى إلى المنزل وجدت خطابًا من البنك يفيد بأنه علينا أن نذهب لاستلام

السيارة. واستلمنا السيارة وأُستخدِمَت كتاكسى فى الإسكندرية من يوم ١٩٧٥/٦/٢٠م.

ج- سددت الديون

وأكملت أيضًا السيدة/ حنونة فرج بطرس صاحبة الواقعة السابقة وقالت:

ابنى جورج كان يتمنى شراء سيارة فاشتراها بشيكات بفوائد ثم حدث تصادم بعد فترة وجيزة وصرف عليها نقودًا بشيكات كثيرة، فحكم عليه بالسجن فى القضية الموجهة ضده، فدخل السجن يوم أحد الشعانين. حزنت على ابنى حزنًا شديدًا خاصةً لأنى لا أملك ما أسدد به الديون، ووالده بالمعاش. فصليت وطلبت صلوات القديسة دميانة والقديس أثناسيوس، ومر علينا عيد القيامة وابنى فى السجن.

ثم حدث أنه فى يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٥/١٢م فوجئت بالأستاذ جرجس خليل والأستاذ فام أمام منزلنا وقالوا لى: "**إحنا جايين نسدد ديون جورج**". وفعلاً تم تسديد كل الديون وسوف يخرج من الحجز يوم ٢٠٠٠/٥/٢١م (فى أعياد القديسة دميانة). وأنا كنت قد قلت للقديسة دميانة "أنا مش عايزة آجى لك وأنا

نفسى مكسورة، اعملى حاجة مع جورج". فقد كنت أنوى المجيء يوم ١٦/٥/٢٠٠٠م، وفعلاً حضرت وأنا فرحانة لأن ديون جورج تم سدادها كلها وسوف يخرج بالسلامة وسأحضر مرة أخرى يوم ١٩، ٢٠/٥ إن شاء الله.[١]

وهذه طبعًا صلوات القديسة دميانة وطلباتها القوية هى والقديس أثناسيوس الرسولى.

سُجلت المعجزة والوقائع فى ١٦ مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٢١-إعفاء الجيش

سجل لنا السيد/ جوزيف رمزى انطونيوس

مساكن إسكو بهتيم- القليوبية- شبرا الخيمة بلوك ٣٨-مدخل أ شقة ٥ الدور ٣.

استدعونى للجيش وأنا أساعد والدى فى عمل ملابس التناصير فى المحل ووالدى يعتمد علىَّ فى معظم العمل، وكنا قد

---

[١]) لعل هذه الأم تأخذ هى وغيرها درساً مما حدث وتمنع أولادها من شراء أى شيء نظير شيكات لأن هذا يعرّضهم للسجن. وينبغى أيضاً عند شراء سيارة، عمل تأمين عليها إن كان صاحبها لا يملك تسديد الأقساط المطلوبة منه.

حددنا موعد الحضور إلى دير القديسة دميانة فى يوم ١١/٥/٢٠٠٠م كعادتنا فى كل عام.

أخذت أتردد على الجيش مدة أسبوعين قبل هذا التاريخ وكان والدى يخشى ذهابى إلى الجيش لأن العمل سوف يتعطل إذا حدث ذلك، وأيضًا لن نستطيع الذهاب لدير القديسة دميانة. فطلبنا منها أن تتصرف وتقف معى. وفعلاً تدخلت **وأخذت الإعفاء من الجيش فى نفس اليوم الذى سافرنا فيه للقديسة دميانة** فعملت لها مفرش هدية.. وأثناء سيرى فى الاحتفال وقعت وقعة شديدة جدًا.. ومع ذلك قمت سليمًا ببركة صلواتها.

سُجلت المعجزة فى ١٦ مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٢٢- إنجاب بعد ٩ سنوات

سجلت لنا السيدة/ عفاف فؤاد يوسف، والزوج:/ إبراهيم إسحق موسى. ٣٤ ش الطابية - غيط العنب - الإسكندرية

تزوجت فى أول سنة ١٩٩١م وظللت ست سنوات بدون حمل أتردد على الأطباء وأثبتت التحاليل أن زوجى عنده ضعف فى مسألة الإنجاب. **ثم بعد هذه الست سنوات؛ ظللنا سنتين**

بدون أخذ أى علاج. وفى كل سنة كنت آتى للقديسة دميانة فى أيام عيدها وأبكى على قبرها وأقول لها: **أنا عارفة إنك موجودة هنا ولابد أن تعطينى، وسوف احتضن طفل.** وكانت والدتى أيضًا تطلب لى من القديسة دميانة كل سنة.

ونشكر ربنا وقديسته العفيفة دميانة التى لم ترد سائلها، فقد استجابت لطِلبتى وحملت فى شهر ديسمبر عام ١٩٩٨م، وكانت فرحة عظيمة ملأت حياتنا وأعطانى الرب صموئيل، **علمًا بأن الدورة الشهرية كانت قد انقطعت على أثر العلاج. وكان زوجى قد أخذ علاجًا لمدة شهر فقط ثم انقطع سنتين عن العلاج وأنا أيضًا،** وبعد ذلك حدثت المعجزة. أقول هذا لكى لا ييأس أى إنسان مهما طالت المدة فالرب قادر بطلبات القديسة دميانة أن يهبه طفل.

سُجلت المعجزة فى ١٦ مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٢٣- إنجاب ونذر العماد

كتبت لنا السيدة/ نعيمة إلياس والدة الأخت عفاف فؤاد يوسف صاحبة المعجزة السابقة. غيط العنب - الإسكندرية

كان عندى ثلاث بنات وولد ومكثت عشر سنوات بدون

إنجاب فطلبت من القديسة دميانة لكى تعطينا أخ لنصر، أى تعطينى ولد ثانى، وقلت لها: {**أعطينى وها آجى أعمده هنا**}. فاستجابت القديسة دميانة، لكننى شعرت بتعب فقررت أن أعمد الطفل فى كنيسة مارجرجس بغيط العنب. وحدث بعد ذلك إنى رأيت القديسة دميانة فى حلم ترتدى زى الراهبات، فأقامتنى من الفراش وقالت: {قومى زوجك رايح القديسة دميانة روحى معاه} وجذبتنى من يدى فأقامتنى. وفى يوم ليلة أحد التناصير قلت سأعمد الطفل فى كنيسة مار جرجس بغيط العنب، فحلمت فى تلك الليلة إنى جالسة بجوار المعمودية فى كنيسة غيط العنب فأتانى أبونا وقال: {المكان اللى نذرت تعمدى فيه[٢] تروحى له أنا مش ها أعمده لكِ هنا}. وكان هذا فى سنة ١٩٧٩م وفعلاً عمدت يوسف فؤاد يوسف هنا فى القديسة دميانة حسب النذر.

كُتبت المعجزة فى ١٦ مايو ٢٠٠٠م.

[٢]) يراعى إذا تعرّض أى طفل لخطر الموت أن يتم تعميده فوراً بدون إبطاء فى المكان الموجود فيه. والكنيسة تصرّح فى حالة عدم وجود أب كاهن أن يعمدّه أحد أفراد أسرته المسيحيين الأرثوذكس بثلاث غطسات أو رشومات بالماء بقوله [أعمدّك يا فلان (...) باسم الآب والابن والروح القدس].

٢٤- إنجاب بعد ١٣ سنة

سجل لنا الأستاذ/ عادل جاد بشارة

فاقوس كفر البلاسى بجوار كنيسة الملاك ميخائيل.

تزوجت فى سنة ١٩٧٦ ورزقنى الله بابنة فى ٧٦/١١/٢٨، وفى سنة ١٩٨٠م أعطانى الله ابنة ثانية ماتت بعد ثلاثة أيام ثم ظللت من سنة ١٩٨٠ حتى سنة ١٩٩٣ بدون إنجاب. وتم عمل تحليل عند د. أنور كامل -نيّح الله نفسه- فقال إن **نتيجة التحاليل أثبتت أن نسبة احتمال حدوث الحمل ١%** . ثم حضرت مع زوجتى احتفالات القديسة دميانة فى ديرها بالبرارى وطلبت منها أن تعطينى طفل. ولما خرجت من باب الدير قابلنى رجل شيخ كبير فى السن يتجاوز المائة عام وقال لزوجتى "يا بنتى السنة الجاية ها تيجى هنا وها تكونى فرحانة بخلف على كتفك". وبعد ذلك بشهرين حدث الحمل. ومع أن الطبيب قال إن الولادة قد تكون متعسرة إلا إنها كانت سهلة ببركة القديسة دميانة وتمت بدون الطبيب. ورزقنا بالطفل أبانوب. وقد نذرت أن أحمل أيقونة القديسة دميانة فى الزفة من أجل محبتها واستجابتها لطلبتى.

سُجلت المعجزة فى مايو ٢٠٠٠م.

٢٥- شلل نصفى

سجلت لنا السيدة/ ملكة جاد صليب الشهيرة بسكرة ٣٦ سنة متزوجة من الأخ ويصا ثابت صليب– المنصورة عزبة عقل شارع نفرتيتى المتفرع من شارع الهادى منزل رقم ١٣

أُصبت بشلل نصفى فى الجهة اليسرى وذلك فى الصوم الكبير وأمرنى أب الاعتراف القمص جوارجيوس –أنا من شعب كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس بالمنصورة– بعدم الصوم لكنى رفضت، وطلبت من الله شفائى. وتم عمل أشعة تلفزيونية مقطعية بمستشفى الطوارئ بالمنصورة ومعى كشوف طبية من مستشفى الرجاء الصالح بالمنصورة أيضًا. وكان الدكتور مجدى شحاتة يباشر علاجى بالمستشفى. كما ترددت على المستشفى العام بالمنصورة لعلاج حالتى ولكن بلا جدوى.

وفى أول مايو ٢٠٠٠ حضرت لزيارة دير القديسة دميانة وتقابلت مع أبونا القمص هدرا نصيف عازر كاهن كنيسة القديسة دميانة بالبرارى الذى كان يعرفنى من قبل، فقام بالصلاة لى ورشمنى بالزيت "صلاة الإيمان تشفى المريض" (يع٥: ١٥). وبعد حوالى عشر دقائق من الصلاة شفيت تمامًا، وعاد فمى لحالته الطبيعية وأيضًا عينى. بل وتحركت يدى، واستطعت أن أبلع الأكل وأتكلم مع الجميع كما كنت من قبل.

أشكر الله وأشكر القديسة دميانة صاحبة المكان والقمص هدرا الذى شعرت بدموعه وهى تنهمر أثناء صلاته، وأشكر أبينا وراعينا نيافة الأنبا بيشوى راعى هذا المكان لأنه يصلى دائمًا عن كل أولاده.

سُجلت المعجزة فى مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٢٦- الحقيبة الضائعة

سجل لنا الأستاذ/ ي. ص. ف

١٨٧ ش الرند غيط العنب – إسكندرية

فى يوم ١٣/١٠/١٩٩٩م اتصلت بى والدتى من المنزل تسألنى عن الحقيبة الموجود بها أوراقى الخاصة ونقودى، فرجعت إلى البيت وأنا فى شدة القلق والخوف لئلا تكون قد سُرِقت. بحثنا فى كل مكان فى البيت فلم نجدها، واقترح بعض الأقارب أن ألجأ إلى العرافين لكى يدلونى على مكانها، ومع إنى لم أكن راضيًا عن هذا الأمر إلا إنى –تحت ضغطهم– رضخت، لكن أشكر الله أننا لم نوفَّق ورجعنا إلى البيت. وبعد عودتنا شككنا فى أحد المقربين فأخذناه فى مكان بمفرده وناقشناه فأنكر فى أول الأمر

ولكن فى النهاية اعترف وقال أنه سوف يحضر النقود كلها بالحقيبة، كما قال لى: عندما تذهب للمنزل ستجد الشيكات والأوراق فى المنور، وستجد المحفظة ملقاه فى الحجرة.. ذهبت أنا للمنزل لأتأكد من صحة كلامه، وتركت معه صديقى. وبالفعل وجدت الأشياء فى الأماكن التى ذكرها.

وتفسير ذلك؛ أن هذا الرجل بسبب قربه من الأسرة ودخوله بسهولة للبيت، إنه بعدما سرق الحقيبة ووجد ما فيها من أوراق وشيكات والمحفظة والنقود؛ إنه أخذ النقود وألقى الأوراق والشيكات فى المنور، ورمى المحفظة فى الحجرة.. فوجدتها خالتى ووضعتها فى الدولاب.

رجعت مرة أخرى للسارق الذى وعد أنه سيحضر نصف المبلغ وهو حوالى ١٥ ألف جنيه، وفعلاً أحضر لى نصف المبلغ فى الحال.

عدت إلى المنزل وأمسكت بالمحفظة لأتمم على ما فيها من أوراق فوجدت صورة القديسة دميانة ونيافة الأنبا بيشوى فى المحفظة فعاتبتهم قائلاً: [المفروض كنتم حميتم النقود من السرقة، رجَّعوا لى بقية النقود]، ثم قبَّلت الصورة ووضعتها فى المحفظة. وانتظرت الرجل لكى يحضر نصف المبلغ الآخر المتبقى كما

وعد، ولكنه هرب لمدة أسبوع. فى أثناء ذلك كان معى مبلغًا آخر من أعمالى، فقررت أن أضعه فى البنك كدرس تعلمته. فذهبت إلى البنك ولكن نسيت البطاقة، وكان مقررًا أن نذهب إلى دير مار مينا فى نفس اليوم بعد البنك، فعدت لأخذ البطاقة من البيت وفى طريقى ربنا رتّب أنى أجد السارق أمامى فأمسكته أنا وأصدقائى وهددناه وأرغمناه على التوقيع على شيكات وإيصالات أمانة فوعد أن يحضر المبلغ المتبقى وبالفعل أحضره ثانى يوم. قررت أن أقدم نصف المبلغ لله.

سُجلت المعجزة فى ١٩/٥/٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٢٧- اسم دميانة

كتب لنا السيد/ فهمى جاد مينا - دير العزب - الفيوم

ساعدت القديسة دميانة زوجتى فى ولادة ابنتنا دميانة يوم ٣/٣/٢٠٠٠م. وقد كنت اعترضت فى أول الأمر على تسمية الطفلة بهذا الاسم مع إنى أقوم بزيارة الشهيدة دميانة فى هذا المكان الطاهر، لكن اعتراضى كان خوفًا من الكلام الغير لطيف الذى يقال أحيانًا على أسماء القديسين. وكانت أمها أثناء عملية

الولادة تلتمس طلبات وصلوات الشهيدة دميانة فوضعت بسهولة. ثم حدث إننى عندما ذهبت لمكتب الصحة أن سألنى الأستاذ حسن سعد حسن إن كان المولود بنت أم ولد، قلت: بنت. فقال "**عندى اسم يا مقدس جميل أنا أكتب ابنتك بهذا الاسم**" وكتبها "**دميانة**". **ما أعظمك يا قديسة يا عفيفة دميانة.**

❖ ❖ ❖

٢٨- ورم فى المخ

سجلت لنا السيدة والدة الأستاذ/ ميلاد بشرى عبده

٨٣ ش هليوبوليس - الابراهيمية - إسكندرية

فى شهر ديسمبر ١٩٩٩م اكتشفنا ورم خبيث فى المخ (المخيخ) عند ابنى ميلاد، وتم عمل عمليتين الأولى زرع جهاز لإسقاط السائل الزائد من المخ والثانية بعدها بشهر لاستئصال الورم لكنه خرج من العملية فى تعب شديد، فقد أصيب بحول فى العينين، وبفقدان التوازن وكانا كتفاه مرفوعان ولا يستطيع أن يمشى خطوتين.

كان ابنى فى أول أمره مهملاً فى حياته الروحية وليست له علاقة قوية بربنا، ولكن فى فترة العمليات بدأ يتقرب من ربنا وزاره آباء

كهنة كثيرون واعترف وتناول. وحتى بعد خروجه من المستشفى استمر فى حياة الصلاة، وتغيرت حياته الروحية للأفضل وتمسك بالله.

وفى ليلة وهو نائم بجانبى فوجئت به ليلاً يرفع يده، فاضطربت وأمسكت بيده لأنزلها فقال لى: "أنا كنت مع واحد اسمه أبو فام، هل هناك قديس بهذا الاسم؟ فأجبته بالإيجاب. فسألنى عن شكله. قلت له: لا أعلم. فقال: أبو فام طلب منى أن أذهب كنيسة الكينج وأنام فى الهيكل، وأبو فام سيزورنى هناك. فذهب وأتاه أبو فام وقال له: "أنت اعترفت بكل خطاياك ماعدا خطية واحدة، روح اعترف بها لكى تخف". فقال له: "أنا أخجل أن أقولها لأبونا فقال له قولها لماما وهى تقولها لأبونا" وعمل ذلك بالفعل، وأبونا صلى له التحليل فبدأ يشعر بتحسن، لكنه لم يكن يقدر على صعود السلم، ويده اليسرى كانت ترتعش حتى أنه لا يستطيع أن يمسك كوب ماء.

ولما حضرنا الاحتفال بالقديسة دميانة يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ وجدته يصعد السلم درجتين درجتين! فنزل يوم الأربعاء إلى الإسكندرية لنفس المستشفى التى عمل بها العملية وعمل فحص على المخ، وقام الأطباء بالكشف على المخ والأعصاب وأجروا

الفحوص اللازمة فوجدوه سليمًا ١٠٠% وقالوا له ممكن تتزوج وألف مبروك.

فشعرنا أن المعجزة كملت بصلوات القديسة دميانة أنه استطاع أن يصعد السلم ويده اليسرى أصبحت طبيعية وشفيت تمامًا ببركة صلوات القديسة دميانة.

سُجلت المعجزة فى ٢٠ مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٢٩- إنجاب بعد أربع سنوات

سجلت لنا السيدة/ ماجدة نجيب ميخائيل

ش عمر بن الخطاب - الحامول- كفر الشيخ

تزوجت فى ١٩٨١/١/١٥ وظللت أربع سنوات بدون إنجاب وقال الأطباء أنه لا يوجد مرض عضوى. وفى أحد الأيام بعد انتهاء القداس الإلهى فى سنة ١٩٨٥ قال لنا أبونا مكارى إن سيدنا نيافة الأنبا بيشوى فى سخا فاذهبوا خذوا بركة حجر كعب يسوع (وقت اكتشاف الحجر) وبركة سيدنا. وبالفعل ذهبنا وطلبنا من نيافته أن يصلى لنا من أجل الإنجاب فنظر إلينا ولم يجاوبنا، فأخذنا بركته وبركة الحجر. وعند مغادرتنا للمكان نادى سيدنا فى

وسط الناس قائلاً "فين الاثنين إللى طلبوا أن نصلى لهم" ففرحنا وذهبنا إليه فصلى لنا فشعر كل منا وكأن كهرباء وقشعريرة تسرى فى أجسادنا، وبعدها مباشرة حدث الحمل. وكان الطبيب الذى يتابعنى أثناء فترة الحمل قد حدد ميعادًا للولادة، لكن الولادة حدثت فى تمام ٩ شهور بالضبط من وقت ما صلى لنا نيافته. وأثناء الحمل كنت سعيدة جدًا وكنت كل ما أعرف مكانه، أذهب إليه ليصلى لى وأتناول من الأسرار المقدسة. وفى أحد الأيام بلغ إلى مسامعنا أن نيافته فى سخا، فذهبنا إليه مع مجموعة بنات وخادمة أخرى عندها ابن اسمه مينا. فقالت له: ابنى مينا ابن البابا كيرلس. فمد عصاته مشيرًا إلىّ وقال: "وأنت ابنك ها يكون ابن العذراء مريم".

هذا ما حدث فى سنة ١٩٨٥ وبهذا بشرنى أن المولود ولد. وتمت الولادة فى الميعاد وأسميناه "بيشوى". واتفقت مع نيافة الأنبا بيشوى أن يعمده، فقال لى: اختارى إما يوم الأربعاء فى سخا أو الجمعة فى كفر الشيخ أو الأحد فى دير القديسة دميانة. فكان أنسب يوم بالنسبة لنا هو الأحد لأنه يوم أجازتنا فعمدناه فى دير القديسة دميانة وكان عمره مائة يوم.

بعد هذه الأحداث بعامين قلنا لنيافته ونحن فى دير القديسة دميانة: "مش هاتيجى نيافتكم الحامول؟". فقال لى: "فى معمودية دميانة" ولم أنتبه للكلمة وقتها. لكن زوجى انتبه أنه يقصد أننا سوف ننجب بنت اسمها دميانة. وفعلاً من يوم أن صلى لنا إلى أن ولدت دميانة كان تمام تسعة أشهر. فولدت دميانة فى ١٩٨٨/٧/١٤ ثم أخذت ميعاد من نيافته لعمادها فى دير القديسة دميانة. ورتب ربنا أن يكون دميانة عندها مائة يوم مثل بيشوى. وبيشوى الآن عنده ١٥ سنة فى الصف الأول الثانوى، ودميانة ١٢ سنة وهى فى الصف الأول الإعدادى.

سُجلت المعجزة فى ٢١ مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٣٠- حساسية الصدر

سجلت لنا السيدة/ فوقية وهبى مرقس -السن ٤٢ سنة

٢ ش بخيت صناص من محمد صناص أرض اللواء ببولاق

كان ابنى عمره عامًا واحدًا فى سنة ١٩٨٤ وقد ولد مصابًا بحساسية فى الصدر (ربو شعبى) فمنذ أن كان عمره أسبوعًا واحدًا ونحن نتابع حالته عند الدكتور عادل عارف بالمنصورة. ويأخذ علاجًا للحساسية باستمرار.

وفـى أحـد الأيـام وهـو يـوم خمـيس وليلـة جمعـة أى أثنـاء الراحـة الأسبوعية، حدث إنى فوجئت بأن الطفل قد أصيب بنوبة اختناق، وكان يتنفس بصعوبة وكانت الساعة وقتئذ الواحدة بعد منتصف الليل. والصيدليات مغلقة ولا يوجد أطباء.

وبـدأ لـون جسـمه يـزرق. وبطنـه كبـرت، وترتفـع وتهـبط مـن الاختناق. فصرت فى حيرة وقلق شديد.

كان منزلنا فى المنصورة يطل على كنيسة القديسة دميانة. ففتحت الشباك **ويدأت أصلى وأصرخ بدموع للقديسة دميانة وطلبت منها أن تنقذنى وكنت أطلبها بدالة لأنه ليس هناك منقذ سواها فى هذا الوقت..** ثم عدت إلى الطفل فوجدته نائمًا نومًا طبيعيًا وبطنه هادئة وتنفسه طبيعى.

غفوت من الإرهاق وإذ بى أرى القديسة دميانة فى حلم مرتدية رداءً أخضر اللون وممسكة غصن الزيتون فى يدها ووجهها رفيع سماوى وجميل جدًا. وكانت سائرة وكأنها فى مأمورية، فقالت لى بيديها بإشارات علامة اطمئنان وشاورت على الطفل. ثم مشت وكأنها ذاهبة لعمل معجزات أخرى.

استيقظت من النوم يوم الجمعة ووجدت الطفل سليمًا تمامًا وكأن شيئًا لم يحدث. ثم أخذته يوم السبت إلى الطبيب، ومعى

الروشتات القديمة. فلما اطلع الطبيب عليها وعلى الطفل قال "**ده كويس سليم ما عندهوش حساسية**". فقلت له "ما دى الروشتات بتاعتك" فقال لى "لكن دلوقتى هو ما عندهوش حساسية، أوعى تعطى له أية أدوية من هذه الروشتات". ففهمت إن ما حدث كان معجزة من القديسة دميانة.

هو الآن يبلغ من العمر ١٦ سنة وفى ثانية ثانوى عام واسمه مايكل منير صبحى ولم تأته أية نوبات حساسية من هذا التاريخ.

سُجلت المعجزة فى ٢ يونيو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٣١- انسداد فى شريان اليد

سجلت لنا السيدة/ عايدة فؤاد خليل - الهرم

شارع زغلول محطة مشعل شارع الزهور نمرة ١٥شقة ١٥

أصبت بانسداد فى شريان من شرايين اليد وقرر الدكتور عمل عملية جراحية أو أخذ حقنة فى العظم. فقلت له انتظر لما أسأل القديسة دميانة. فذهبت إليها فى كنيستها بالهرم، وقلت لها "ردّى علىّ يا قديسة دميانة". وبعدما تركت الصورة قابلت ثلاث سيدات صديقات لى وقصصت عليهن ما طلبه الطبيب. فردّت

علىّ كل منهن على حدة وقلن لى: "لا تعملى العملية ولا تأخذى حقنة". كان للثلاثة نفس الرد وكأنه رد محفوظ، مع أن كل واحدة كانت على حدة. فشعرت إن هذا هو رد القديسة دميانة، وقررت ألا أسمح بأى تدخل طبى، بل **أضع صورة القديسة دميانة على يدى. وبعد ثلاثة أشهر زال الانسداد وأصبحت يدى سليمة تمامًا. ولى الآن سنتين بالكامل لم أشعر بأى شيء.**

ما أعظمك يا قديسة دميانة يا من تجاوبى كل من طلبك.

سُجلت المعجزة فى يونيو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٣٢- عودة السيارة الضائعة

أكملت السيدة/ عايدة فؤاد صاحبة المعجزة السابقة وقالت:

بعد عيد القيامة عام ٢٠٠٠م. كان ابنها قد اشترى سيارة نصف نقل تساعده فى عمله وكان ثمن السيارة ٨٥٠٠ جنيهًا. وفجأة ضاعت السيارة فأبلغ الأمن، ولكن دون جدوى. فذهبت كعادتى للقديسة دميانة أسألها هل سوف نجد السيارة فشعرت وكأنها تحرك رأسها وتقول: "نعم سوف تجدونها" فشعرت بسلام واطمئنان وطمأنت ابنى أيضًا. وبعد سبعة أيام وجدنا أن قوات

الأمن تُعلمنا أنهم عثروا على السيارة فى الطريق. لم ينقص منها شيء أبدًا وهى بالكامل، ووجدوا فيها رخصة قديمة وهى رخصة صاحبها الأول الذى كان قد باعها لابنى ومنه استدلوا على ابنى. وهذه الواقعة تمت فى ١٥ مايو تقريبًا قبل عيد القديسة دميانة بخمسة أيام وأثناء احتفالاتها.

سُجلت المعجزة فى يونيو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٣٣- فردة الحلق

سجلت لنا السيدة/ أ. ر. س.

٨ شارع إبراهيم الصرفى متفرع من المحكمة- طنطا

كنت أقضى فترة خلوة فى دير القديسة دميانة فضاعت منى فردة الحلق الخاص بى وبحثت عنها كثيرًا لكنى لم أجدها. ونزلت كنيسة القبر وصليت. ثم دخلت مبنى الراهبات ورأيت إحدى الراهبات وطلبت صلواتها، فقالت لى: "حاضر". وأضاءت شمعة على اسمى، وطلبت من الشهيدة دميانة والعذارى أن يطلبن لى فى هذا الأمر.

ثم رجعنا إلى أماكن إقامتنا وأحضرنا كتب الترانيم وظللنا نرنم وفى قلبى كنت أصلى للقديسة دميانة أن أجد الحلق الضائع. ثم قمت لأبحث مرة أخرى فبحثت تحت السرير وإذ بى أجد فردة الحلق ففرحت جدًا وكان ذلك قبل أن تنطفئ الشمعة التى أضاءتها لى الراهبة فى دير الراهبات، لأنى نزلت مسرعة لدير الراهبات فوجدت الشمعة مازالت موقدة.

سُجلت المعجزة فى ١٩ يونيو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٣٤- الطرد من الشقة

سجل لنا الأستاذ/ عوض ميخائيل عوض

فى عام ١٩٩٨ و١٩٩٩ تعرضنا لمشكلة طرد من الشقة. كان بيننا وبين المالك عقد إيجار منذ عام ١٩٩٥ قيمته خمسون جنيهًا حسب طلبه. ولكننا كنا ندفع ثلاثين جنيهًا فقط حسب الاتفاق مع المالك. واستمر دفع الإيجار واستلام إيصال. وفجأة توقفنا عن الدفع نظرًا لأننا تعرضنا لضائقة مالية فقام المالك برفع قضية علينا بالدفع بناء على الخمسين جنيهًا المذكورة بالعقد.

كان الحكم الابتدائى هو الطرد ودفع القيمة الإيجارية. وفعلاً قمنا بدفع القيمة الإيجارية وكانت ٢١٤٠ جنيهًا وربنا يعلم كيف جمعنا هذا المبلغ رغم الضائقة المادية التى كنا نمر فيها. ودفعنا المبلغ للمالك فى المحكمة ثم توجهنا إلى كنيسة القديسة دميانة بطنطا، وطلبناها لكى تتصرف فى باقى الأمر. وأيضًا قضينا فترة خلوة فى دير القديسة دميانة بالبرارى استمرت عشرة أيام فى طلب صلوات وتضرعات القديسة دميانة. وفى الاستئناف فوجئنا بأن القاضى ملك شنودة حكم برفض الدعوى وتغريم المالك عشرون جنيهًا أتعاب المحاماة وحساب القيمة الإيجارية ثلاثين جنيهًا بدلاً من خمسين من تاريخ الشكوى. وأصبحنا ندفع ثلاثين جنيهًا بدلاً من خمسين. أما المبلغ المجمد الذى دُفع ظُلمًا مازلنا نسكن به حاليًا لمدة ثلاثين شهرًا بدون دفع أجرة وهذا كله تم ببركة القديسة دميانة.

سُجلت المعجزة فى ١٩ يونيو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٣٥- العدسة اللاصقة

كتب لنا الأستاذ/ م. ع. ب. العجمى الهانوفيل الكيلو ١٧

فى سنة ١٩٨٦ و١٩٨٧ حضرت لأول مرة وعلى غير رغبتى لدير القديسة دميانة بصحبة زوج أختى، ولم أشعر براحة لصعوبة الإقامة فى الخيام، وضع جديد بالنسبة لى لم أعتاد عليه. وكنت فى ذلك الحين أستخدم عدسات لاصقة بدلاً من النظارة الطبية ذات العدسات السميكة لأن نظرى ضعيف. وبعد وصولى إلى الخيمة كنت أريد العودة فورًا لكنى لم أجد وسيلة مواصلات فاضطررت للمبيت. وفى أثناء جلوسى وقعت إحدى العدستين اللاصقتين.. وفجأة وجدت فرق فى الإبصار بين العينين واكتشفت غياب العدسة، فاحترت كيف أبحث عن هذه العدسة الصغيرة فى وسط القش بالخيمة. وفجأة إذ بى أجدها داخل يدى فاندهشت وشكرت ربنا.

وفى نفس اليوم ليلاً بدأت فى زيارة الكنائس وقبر القديسة دميانة، لأنها بالنسبة لى كانت أول مرة أشاهد فيها هذا المكان، فرأيت أثناء الزيارة القديسة العذراء وبعدها رأيت القديسة دميانة فى شكل حمامة. وقررت البقاء عشرة أيام. ومنذ ذلك الحين أحضر كل سنة للقديسة دميانة وكان هذا الأمر له أبلغ الأثر فى تغيير

حيـاتى، فواظبـت علـى حضـور الكنيسـة والتنـاول مـن الأسـرار المقدسة.

كُتبت المعجزة فى ١٩/٧/٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٣٦- انقلاب السيارة

كتبت لنا السيدة/ نادية وهبة

سيدى بشر قبلى بجوار السيد الصعيدى

كنيسة القديسين - مركز مارمرقس - معمل التحاليل الطبية

فـى عام ١٩٩٨ أثنـاء عودتنـا من احتفالات القديسة حدثت حادثـة فـى الميكروبـاس الـذى كنـا نسـتقله، فقـد انفصـلت إحـدى عجـلات الميكروبـاس وظلـت تلـف ثـم انقلـب الميكروبـاس وصـدّه عامود نور، وكان هذا بالقرب من بلقاس. كان عدد الركاب ٢٢ فردًا **فصرخنا إلى الرب ونادينا القديسة دميانة، فأنقذتنا ولم يمت أحد.** ولكن ابنـى الـذى يبلـغ من العمر إحدى عشرة سنة واسمه مينا وليم غالى، قد أصيب ذراعه بكسر مضاعف حتى أن العظم بـرز منـه، لكـن تـم عمـل إسـعافات أوليـة فـى بلقـاس ثـم فـى

الإسكندرية وفى مستشفى الطلبة عُملت له عملية تجميل وهو الآن بصحة جيدة ويده سليمة ببركة القديسة دميانة.

كُتبت المعجزة فى يوليو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٣٧- عناية الله بصلوات القديسة العفيفة دميانة

كتبت لنا السيدة/ زوجة القمص برسوم حنين كاهن كنيسة مارجرجس بالحمرة - طنطا

فى يوم الجمعة الموافق ١٩٧٦/٥/١٤ قامت رحلة من كنيسة الشهيد مار جرجس بالحمرة بطنطا برعاية القس (حاليًا القمص) برسوم حنين كاهن الكنيسة إلى دير القديسة دميانة. وكان عدد الركاب ١٣٠ كبار وأطفال ومعهم أيضًا القس (حاليًا القمص) أبانوب لويس كاهن كنيسة القديس الشهيد أبانوب بسمنود. وكان يومًا جميلاً فى رحاب القديسة دميانة.. وعند العودة فى الطريق وعلى بعد ٤ كم من الدير تقريبًا كان هناك لورى فى الاتجاه المضاد، وعند محاولة السائق تفادى هذا اللورى، انحرف بشدة وانقلبت سيارة الرحلة على أثر هذا -كما هو فى الصورة المبينة- وصار صراخ عظيم من داخل الأتوبيس،

واستطاع البعض أن يخلع زجاج الأتوبيس الخلفى بسهولة، وصعدوا فوق الجانب الأعلى للأتوبيس وفتحوا باب السائق وابتدأوا فى رفع الأفراد من داخل الأتوبيس فردًا فردًا إلى أن أخرج جميع الركاب على الطريق وابتدأت الرحلة فى صلاة الغروب بقيادة القمص برسوم وعمل تمجيد للقديسة دميانة.. وحضرت عربات الإسعاف وبصعوبة استطاعوا التفاهم مع الرحلة لأن الكل كان مشغولاً بالصلاة والتمجيد، وحضر نيافة الأنبا بيشوى بنفسه ليعاين الحادث، وأرسل وأحضر أتوبيس آخر من الدير ليرجعوا الرحلة إلى الدير وقام نيافته بإكرامهم إكرامًا عظيمًا. **وفى حوالى الساعة الحادية عشر مساءً ظهرت القديسة العفيفة دميانة بصورة فضية مرتدية تاجًا على رأسها**، ثم رجعت الرحلة بسلام الساعة الثالثة صباحًا بصلوات القديسة دميانة.

٣٨- عظيمة هى أعمالك يا رب

كتب لنا المتنيح القمص/ أنطونيوس يونان

والقس/ أنجيلوس فايق؛ كهنة بكنيسة الأنبا أنطونيوس شبرا

فى عيد الشهيدة دميانة فى مايو ١٩٩٨م وأثناء الذهاب إلى الدير –بعربة بيجو ٣٠٥– صادفنا مطّب صناعى شديد لم ننتبه إليه، فارتفعت العربة مسافة عن الأرض ثم شعرنا بصدمة شديدة، نزلت بعدها المياه من موتور العربة، فظننا أنها مياه الراديياتير وواصلنا السير لأخذ بركة الشهيدة دميانة. ولما وصلنا إلى الدير أمضينا أكثر من اثنتى عشرة ساعة، قمنا بعدها بالكشف على مياه الرديياتير فوجدنا المنسوب مطمئن، فواصلنا رحلة العودة إلى القاهرة. ثم فى مساء ذلك اليوم اكتشفنا **كسر بالبطارية وسقوط الحامض الموجود فيها بالكامل.** الأمر الذى ليس له تفسير سوى عناية الله وصلوات الشهيدة دميانة. وقد اندهش كهربائى السيارات بعد أن عاين السيارة. إن ما حدث هو فوق كل تصور وغير معقول بالمرة ولذا نحن نسجد لله شاكرين عنايته لنا، وصلوات القديسة دميانة التى تحافظ على كل زائريها.

❖ ❖ ❖

٣٩– نام بعدها

كتبت السيدة عواطف عزيز فرنسيس تقول:

هذه القصة حدثت مع زوجى المهندس المرحوم / يوسف أسعد المقاول بشبين الكوم، وقد عايشت هذه المعجزة بنفسى فى ١٩ مايو سنة ١٩٧٦م وهى:

أُصيب زوجى بكسر فى قدمه اليمنى ألزمه المنزل والفراش.. سمع أن هناك رحلة نظمتها الكنيسة لزيارة دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس فأرسل قيمة اشتراكه وزوجته وابنته إلى المشرف على الرحلة..

وفى دير القديسة دميانة جلس فى الهيكل البحرى المجاور للهيكل الأوسط ليحضر القداس الذى كان يصليه نيافة الأسقف والآباء الكهنة فى يوم عيد القديسة دميانة..

كان الكل واقفًا.. وهو وحده جالسًا، لذا كان منظره يسترعى انتباه الكل. جاء الأب الأسقف ليقول له أن يقف، ولكن بأسلوب مهذب مملوء بالأدب وغير مباشر حرصًا على عدم جرح مشاعره. فقد قام بتغيير اتجاه الكنبة التى كان يجلس عليها زوجى إلى اتجاه آخر، وبعد أن فرغ من هذا جلس يوسف على الكنبة نفسها فى وضعها الجديد.

حضر الأب الأسقف ليقوم بتغيير إتجاهها مرة أخرى، وانتظر حتى فرغ نيافته من عمله هذا وجلس عليها..

قام الأب الأسقف للمرة الثالثة بنفس الأمر، وجلس يوسف أيضًا.. همّ الأب الأسقف بالحضور ليبادره يوسف بالسؤال قائلاً: "أنت قاصدنى أنا ولاّ إيه؟!" وابتسم نيافة الأسقف وعرف يوسف الإجابة، فأشاح يوسف ملابسه التى كشفت الجبس الملتف حول قدمه طالبًا الدعوات والحِل..

حاول الأسقف أن يجعل من صلواته فوق رأسه نوعاً من الإرضاء له عما جرى، فصلى صلاة طويلة على رأسه، نام بعدها يوسف أكثر من ١٥ دقيقة، واستيقظ صارخًا ليزجر آخرًا جلس بجواره، لأنه أصابه فى قدمه المريضة. واعتذر هذا الآخر أنه لم يفعل هذا..

وشهد الكل أن أحدًا لم يقربه ولم يقترب نحوه. وحكى يوسف أن قدمه سُحبت لترجع سليمة على التو وحاول المشى فاستطاع، فذهب إلى زوجته ليعطيها العصا التى كان يتوكأ عليها، لأنه ليس فى احتياج إليها بعد.. وقضى باقى القداس واقفًا.

وجاء إلى شبين الكوم ليجد أن الجبس قد اتسع حول قدميه، أو أن قدميه قد ضاقتا فى الجبس، فيذهب إلى الطبيب الذى يؤكّد له شفاء قدمه تمامًا من كل كسر ومن كل مرض ويؤكّد له أيضًا أن هذا لا يمكن أن يكون إلاّ معجزة.

إن أماكن القديسين مملوءة ليس فقط بسيرتهم العطرة إنما أيضًا ببركة صلواتهم التى لا تزال وستظل كل يوم تعمل عملاً عظيمًا. إن مزاراتهم ليست أماكن للهو أو اللعب أو الفسحة والفرجة بقدر ما صارت مصدرًا للإشعاع الروحى والبركة العظمى (خر١٥: ٢٦، إش١٩: ٢٢).. بركاتهم المقدسة فلتكن معنا، آمين. المجد لك يا رب، يا رب لك المجد.

❖ ❖ ❖

٤٠- إنجاب بعد ثلاث سنوات من الزواج

كتب لنا القس/ إسحق إبراهيم حنين –إنجلترا

٧ شارع يوسف بك عيروض–جزيرة بدران شبرا–القاهرة

49 Lynden Hyrset - Addiscombe Road
Craydon - CR 5PL - Tel : 0-8-6549318

تزوجت عام ١٩٨٧م ونلت بركة سر الكهنوت ومكثت ثلاث سنوات بدون نسل. وفى عام ١٩٩٠م قامت كنيسة مار جرجس بجزيرة بدران شبرا – القاهرة، والتى رُسمت بها كاهنًا برحلة إلى دير الشهيدة العظيمة القديسة دميانة.

وفى هذه الرحلة تعرّفت زوجتى على إحدى الراهبات لا أعرف اسمها، ولكنها عرفت من إحدى سيدات الكنيسة أن لنا ثلاث

سنوات زواج بدون نسل.. فقالت هذه الراهبة لزوجتى: {اطلبى من القديسة دميانة وربنا يعطيكِ}. وبالفعل طلبت منها.. كان هذا فى شهر فبراير تقريبًا.

وبعد العودة من الرحلة وفى نفس الشهر حدث حمل وتمت الولادة ورزقنا الله بطفلة أسميناها دميانة على اسم الشهيدة دميانة وكان ذلك فى يوم ١٩٩٠/١١/٢٩م.. ورزقنا بعد ذلك بولدين..

٤١- كتب لنا القس مينا كاهن كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو كاليفورنيا San Diego California أمريكا المعجزات التالية للشهيدة العفيفة دميانة

المعجزة الأولى: المرض الخبيث

القديسة العفيفة دميانة.. شهيدة حقيقية مختارة، أضاءت الطريق إلى حياة القداسة والطهارة والكمال.. أمام أجيال وأجيال من أولادها وبناتها.. وذلك بعشرتها الصادقة للمسيح إلهنا.. ودمها الطاهر المسفوك مع الأربعين شهيدة من بناتها.. ليدخلن إلى الملك عذارى كثيرة فى إثرها..

والذين عرفوا القديسة العفيفة دميانة، يدركون عظمتها أمام المسيح إلهنا، فهى عظيمة، قوية جدًا فى طِلباتها وسريعة جدًا فى المعونة، خاصةً فى الظروف الصعبة التى بحسب الفكر البشرى والإمكانيات البشرية تكون قد وصلت إلى طريق مسدود..

اتصلت بى طبيبة مباركة من شمال القارة الأمريكية هى الطبيبة/ إيزيس بطرس وزوجها الطبيب المبارك والمعروفان بمحبتهما للكنيسة.. كانا يخدمين معى بالكنيسة، وكانا مواظبين على حضور القداسات والعشيات، ودرس الكتاب، وتسبحة نصف الليل. وكانا من الذين آخذ بركة خدمتهم فى سر الاعتراف..

اتصلت بى هذه الطبيبة صباح يوم هى وزوجها، كانت فى حالة انهيار تام، إذ منذ عدة أيام شعرت بآلام مفاجئة فى صدرها، فذهبت لإجراء فحوص وإذا بالطبيبة تجد ورمًا سرطانيًا بالثدى.. وتم تحويلها إلى طبيب جراح أخصائى لأخذ عينة من الورم (Biopsy) لإجراء مزيد من الفحوص والتحاليل لمعرفة مرحلة ونوع الورم.. وأثناء هذه الجراحة. تأكّد الجراح وزوجها الطبيب من تشخيص المرض، وطلب الزوج الطبيب من الجراح استئصال الثدى فورًا لتأكدهم من وجود المرض الخبيث، فرفض الطبيب الجراح لحين إيقاظ الزوجة من التخدير والحصول على موافقتها.. توترت جدًا حالة الأسرة كلها وانقلبت إلى بكاء وتوجع، مع قلق من تصور ما سيحدث فى المستقبل القريب.

تأثرت جدًا لِما علمته وسمعته، ولم يكن عندى ما أقوله إلا أن نرفع قلوبنا ونلجأ إلى المسيح إلهنا فى هذه الشدة، وهو الذى وعد "ادعنى وقت الضيق، أنقذك فتمجدنى". وقد وعدتهم (فى هذه المكالمة) بأن أذهب كل يوم إلى الكنيسة وأوقد شمعة أمام أيقونة القديسة العفيفة دميانة، كى يتحنن الرب ويتمجد بطلباتها.

فى يوم انتظار الرد النهائى من معمل التحاليل، كانت الثوانى والدقائق تمر علينا بصعوبة، وكان الحزن يخيم على قلوب

الجميع، والطبيبة متوجعة باكية، توصينى بأمور خاصة بأسرتها فى حالة عدم تواجدها فى الأسرة –أى فى حالة وفاتها–.. ومرة أخرى لم يكن أمامنا غير تذكُّر وعود الله الصادقة لنا، وترك أمور حياتنا بين يديه الصالحتين، وطلب صلوات القوية فى المعونة القديسة الحبيبة دميانة.

انتهت المحادثة التليفونية بصعوبة، ذهبت بعدها إلى الكنيسة وتوسلت إلى القديسة دميانة أن تطلب لأجل شفاء ابنتها الطبيبة وأن تريح قلب هذه الأسرة الطيبة المتوجعة..

وبعد أن أضأت شمعة أمام أيقونة القديسة، ذهبت إلى منزلى مرة أخرى لأجد رسالة صوتية بأن أتصل فورًا بمنزل الطبيب وزوجته.. اتصلت لأسمع كيف تَمجّد المسيح إلهنا واستجاب للقديسة الحبيبة دميانة والأربعين شهيدة.. لقد أتت نتائج تحاليل المعمل لتؤكد إنه لا توجد أورام سرطانية بصدر الطبيبة..

تقرير يؤكد وجود الورم السرطانى

09/16/97 09:27 ☎716 442 1637 DR WENDE LOGAN Y 001

UNIVERSITY OF ROCHESTER - STRONG MEMORIAL HOSPITAL - ANATOMIC PATHOLOGY LABORATORIES
601 ELMWOOD AVENUE, ROCHESTER, NEW YORK 14642

PRINTED: Jul 8 1997 0:55am **PHYSICIAN REPORT** PAGE: 1

NAME: BOTTROS, ISIS ATTALLA ACCT#: 000034860147 LOC: PA AGE/SEX: 48/F
REG: 97/07/97 MED #: 0000399775 CHT#: 67682 DOB: 12/18/48
DR: LOGAN-YOUNG, WENDE MET #: 0000991715 SRV: ORDP SS: 145-60-2547

Specimen: 97CN038229 SOUT Collected: 07/07/97 Received: 07/07/97

67682

TISSUES

BREAST NEEDLE ASPIRATION, LEFT - 4:00

CLINICAL HISTORY

CLINICAL HISTORY: CLINICAL IMPRESSION - CANCER.
TYPE OF SPECIMEN: BREAST NEEDLE ASP, LEFT 4:00
NUMBER OF SLIDES: 2

CYTOLOGY FINAL DIAGNOSIS

ATYPICAL CELLS OF DUCTAL ORIGIN. WELL DIFFERENTIATED ADENOCARCINOMA CANNOT BE EXCLUDED. RECOMMEND CORE BIOPSY.

Signed _____ M.A. RUTKOWSKI,BS,CT(ASCP) 07/07/97
_____ MAUREEN C. LOWE, M.D. 07/07/97
_____ CARL T. MCGARY M.D.,PhD. 07/07/97

التقرير الطبى قبل العملية

WENDE LOGAN-YOUNG, MD
1351 MT HOPE AVE
ROCHESTER NY 14620

CYTOPATHOLOGY REPORT
(716) 275-5656

JUN-29-99 07:17 PM M.R.BOTTROS 716 461 2437 P.01

تقرير يؤكد عدم وجود أورام سرطانية

TULSI DASS, M.D.
HIGHLAND HOSPITAL
1000 SOUTH AVENUE
ROCHESTER, NEW YORK 14620
TELEPHONE (716) 442-3115

July 18, 1997

Judith A. Allen, M.D.
125 Lattimore Road
Suite #258
Rochester, New York 14620

RE: Dr. Isis Bottros

Dear Dr. Allen:

This is regarding Dr. Isis Bottros who was seen in the office today on her first postoperative follow up visit following excisional biopsy of left breast mass. Histologically it is consistent with intraductal papilloma without any evidence of malignancy. Her slides are being further checked at another site for a second opinion.

I am enclosing a copy of the pathology report for your records and would like to thank you for the referral and the opportunity of seeing her.

With regards,

Sincerely yours,

Tulsi Dass, M.D.

TD:cy

cc: Dr. Bottros

التقرير الطبي بعد عرض الأشعة

٤٢- المعجزة الثانية: إنجاب

حضر الحبر الجليل أبينا المطران نيافة الأنبا بيشوى، مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى، وسكرتير المجمع المقدس ورئيس دير القديسة الشهيدة العفيفة دميانة لزيارة كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو.. وصلى القداس الإلهى يوم أحد التجربة من الصوم الكبير الموافق ٢٨ فبراير ١٩٩٩م.

وبعد انتهاء نيافته من صلاة القداس الإلهى والعظة، تجمّع حوله شعب الكنيسة لأخذ بركته الرسولية، وكانت فرحة كبيرة لحقارتى أن أعرض عليه بعض الأحباء الذين لهم ظروف خاصة، ليصلى نيافته لأجلهم.. كان من بين هؤلاء إحدى بناتى الخادمات مع زوجها، وهما الشماس إيهاب حنا وزوجته إيمان، زوجان طيبان محبان للكنيسة، يعملان أستاذين بالجامعة فى مجال الكيمياء. متزوجين منذ ثلاثة أعوام، ولم يرزقا نسلاً.. طافا كثيرًا من طبيب إلى طبيب، ومن طريقة علاج إلى طريقة علاج أخرى، ومن مصر إلى أمريكا، كان آخر ما قرره الأطباء إنه لا وسيلة إطلاقًا أمامهما للإنجاب. كنت كأب أشعر بالمعاناة التى فى قلبيهما، وخاصة بعد ما صارت الزوجة تُعيّر من الأقارب!!!

تأثر أبينا المطران بما سمعه عن ظروفهما الأسرية، ووضع يده الطاهرة بالصليب على رأسيهما؛ وبعد أن رشمهما بالزيت قال لهما: {**سيعطيكما الرب ببركة القديسة دميانة قريبًا**}، واستبشرنا خيرًا.. وسافر نيافة الأنبا بيشوى لأعماله التى لا تنقطع ليلاً ونهارًا.

جاءت الزوجة فى يوم الأحد التالى لتقص علىَّ حلمًا رأت فيه: إنها كانت تقف أمام نيافة الأنبا بيشوى الذى قال لها: {**سلام، إن شاء الله ستعرفى خبر يفرحك يوم ١٨ مايو**} سمعت الحلم ومرت الأيام، ونسى الجميع كل شيء فى أعباء الحياة التى لا تنتهى..

عُدت إلى منزلى ليلاً **يوم ١٨ مايو** بعد انتهائى من خدمة الافتقاد، وجدت عدة رسائل صوتية من ابنتى الروحية إيمان وزوجها إيهاب بأن أتصل بهما فورًا حين وصولى.. وفى أى وقت مهما كان متأخرًا.

اضطربت وتعجبت، ما عسى أن يكون هذا؟! اتصلت، وقالا لى سوف نحضر عندك فى دقائق.. حاولت أن أعرف سبب هذه الزيارة المفاجئة، فقالا لى سنخبرك بكل شيء..

وصل الزوجان بابتسامة وابتهاج القلب على وجهيهما، واخبرانى بأنهما ذهبا إلى الاستقبال بالمستشفى Emergency Room لتعب مفاجئ حدث للزوجة غير معروف سببه وقد طلب الطبيب تحليل اختبار حمل Pregnancy Test لتظهر النتيجة فورًا بأن الزوجة حامل فى شهرها الأول.

العجيب أن يوم ٢٠ مايو كان عيد تدشين كنيسة الشهيدة دميانة والأربعين عذراء بالبرارى، فرفعنا ذبيحة شكر لله خلال القداس الإلهى، والطبيبة التى تباشر حملها أخبرتها أن الولادة ستكون (بالتقريب) يوم ٢١ يناير سنة ٢٠٠٠م نفس يوم عيد استشهاد الشهيدة العفيفة دميانة والأربعين عذراء.

ما أعظم أعمالك يا الله لجميع الملتجئين إليك، وما أقواكِ فى المعونة يا حبيبتنا العظيمة القديسة العفيفة دميانة..

❖ ❖ ❖

٤٣- المعجزة الثالثة: شفاء الجسد والروح

كان لضعف الرعاية وقصورها الشديد بكنائس بعض الطوائف الأخرى، وانصراف أساقفتها وكهنتها عن تعليم الإيمان السليم، وحياة البر والتوبة والصلاة والتقوى، واهتمام قادة هذه

الكنائس بأمور زمنية تافهة تضر الكنيسة وتتلفها، كالتفنن فى جمع المال من الناس بطرق ملتوية غير روحية، ملتجئين إلى التجارة بالكنائس كالاهتمام بالمعارض والمأكولات الشعبية ووصل الأمر بهم إلى لعب القمار بالكنائس لتكون حصيلة اللعب فى وارد خزينة الكنائس، مع لعب اللوتاريات والطنبلة على سيارات وتليفزيونات وأجهزة فيديو.. وإقامة الحفلات بما فيها من لعب ولهو ورقص وشرب..

أقول: كان نتيجة هذا الانحراف الخطير أن هجر الكنائس الكثير من شعبها، وتشتتوا كخرافٍ لا راع لها..

كانت تنتظم معنا فى حضور درس الكتاب سيدة تقية من الذين تركوا كنيستهم للأسباب السابقة. وهذه بدورها جذبت سيدة أخرى، كانت قد قطعت صلتها بكنيستها الأصلية منذ أكثر من ١٥ سنة.. تعرّفتُ على السيدة فى بداية الاجتماع، وكان سلامها علىَّ فاترًا للغاية؛ لم أهتم بهذا.. وقفنا لصلاة الأجبية، واجتمعنا حول دراسة الكتاب المقدس. كنا ندرس معاً إحدى رسائل الجامعة.. انتهى الاجتماع بالصلاة، وأخذت أصافح الجميع قبل انصرافى.. أحسست بتغيير فى السيدة الجديدة كان واضحًا فى طريقة مصافحتها الأخيرة قبل الانصراف..

مضت بقية أيام الأسبوع وفوجئت بوجود السيدة وزوجها وأولادها يصلون معنا فى رفع بخور العشية مساء أحد السبوت وتعجبت.. تصافحنا جميعًا بعد العشية بمودة. لقد وجدتهم جميعًا اليوم التالى بالكنيسة فى قداس الأحد.. كنت أثناء صلاة القداس أفكر فى ما ستكون مشاعرهم بعد خدمة قداس اليوم بوقته الطويل، وألحانه غير المعروفة لهم إطلاقًا، و.. الخ

وأثناء توزيع لقمة البركة سألتهم لعلهم استفادوا شيئًا هل كان وقت القداس طويلاً مملاً بالمقارنة إلى الجماعات البروتستانتية والكنائس الكاثوليكية التى فيها يكون وقت الصلاة ضئيلاً جدًا ومختصرًا..

كان ردهم وتعبيرهم عجيبًا ومدهشًا حقًا لقد قالوا جميعًا:{اليوم أحسسنا أننا لم نكن على الأرض، كنا حقًا فى السماء.} تهلل قلبى لهذا إذ أعطى نعمة لهؤلاء لكى يتذوقوا فرح ملكوته السماوى..

بعد ذلك طلبوا أن أصلى لهم جميعًا كبارًا وصغارًا، كنت أشعر فى أثناء الصلاة بتأثرهم الذى كان واضحًا فى خشوعهم، وكذلك دموع البعض منهم. وانصرفوا بعد ذلك عائدين بسلام إلى منازلهم وانصرفنا جميعًا.

اليوم التالى اتصل بى الأب يطلب لقائى وأسرته بالكنيسة وفى الموعد المحدد تقابلنا وفى هذا اللقاء قص الرجل وزوجته قصة هجرتهم للكنيسة التى دامت ١٥ عامًا بعيدين عن حياة كنيستهم الأصلية وأسرارها بما فيها سرىّ الاعتراف والتناول. وعلمت منهم أن نجلهم الصغير سبع سنوات لم ينل بعد نعمة العماد المقدس وأنه مريض بمرض وراثى فى الكبد، وأنهم لسنوات ينتقلون من طبيب إلى طبيب ومن معهد علاج إلى الآخر، وأنهم يقضون بالطفل أيامًا طويلة وأسابيعًا بالمستشفى حينما تسوء حالته، وأن الأطباء يتوقعون موت الابن الطفل من وقت لآخر.

تأثرت كثيرًا جدًا وأنا استمع لهم وهم يتحدثون إلىّ بدموع غزيرة، ثم قمت برشم الطفل بالزيت بعد صلاة المرضى، وحددنا ميعاد للمعمودية فورًا فى اليوم التالى.. وتم عماد الطفل ومناولته من الأسرار المقدسة. وأوصيتهم بضرورة المواظبة على خدمات الكنيسة، والصلاة بالمزامير فى البيت، وحفظ الأصوام، والطلب من القوية فى المعونة القديسة دميانة من أجل سلامة الطفل (اسمه ماثيو أى متى).

كان للطفل موعد لإجراء تحاليل دورية على الكبد لمتابعة حالته.. وبعد أيام قليلة من التحاليل اتصل الأطباء ليقولوا للوالدين أن

شيئًا غريبًا عجيبًا حدث مع الصبى، وأن حالة الكبد تقدّمت فجأة، وقام الأطباء برفع أدوية كثيرة كان الصبى يتعاطاها. وطلبوا إليهم الحضور بعد عدة شهور لإجراء تحليل دقيق آخر شامل..

لاحظنا جميعًا فى هذه الفترة أن صحة الصبى تتقدم بطريقة ملحوظة تدعو إلى الفرح والتعجب.. كان يجرى ويمرح مع الأطفال يشاركهم لعبهم وبراءتهم بطريقة طبيعية جدًا الأمر الذى لم يقو أو يقدر عليه قبل ذلك.

وجاء موعد التحليل الأخير ليقول الطب كلمته الأخيرة فى الحالة الصحية للصبى.. رفعنا قداسًا خاصًا، وطلبنا تدخل القديسة العفيفة دميانة، وتمجّد اسم الرب **وجاءت النتيجة أن الصبى تمتع بكبد جديد تمامًا يعمل بصورة طبيعية..** بكى الوالدان بدموع الفرح..

بعد عمل الطقوس اللازمة أصبح الأب وولداه شمامسة بالكنيسة وقام بسيامتهم أسقفنا الحبيب القديس نيافة الأنبا سرابيون. يخدم الأب معنا أيضًا فى اجتماع الشباب الأسبوعى. والأم تخدم معنا بنشاط وغيرة فى خدمة التربية الكنسية. وتحولت تمامًا حياة الأسرة لتصير بالكامل ملكًا للرب، عاملة بكنيسته القبطية الأرثوذكسية.

❖ ❖ ❖

٤٤- المعجزة الرابعة: إيجاد عمل لأولادها وبناتها

كتبت الدكتورة أغابى ابراهيم يوسف - قرينة القس/ مينا كاهن كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو كاليفورنيا- ما حدث معها شخصيًا وقالت: بعد نقلنا إلى ولاية كاليفورنيا، ظللت أبحث عن عمل من أول سبتمبر ١٩٩٥م حتى منتصف يناير ١٩٩٦م، حوالى ٤ أشهر ونصف بحث عن عمل بصفة يومية، من الصباح حتى ميعاد خروج الأولاد من المدرسة الساعة الثالثة مساءً ، حوالى من ست إلى سبع ساعات يوميًا أذهب من مكان إلى آخر نظرًا لسوء الأحوال الاقتصادية، فأصبح من المستحيل إيجاد أى عمل فى مجال العلوم (أبحاث، معامل، شركات أدوية... الخ). وقد بدأت فى هذا الوقت أن أرسم صورة للشهيدة دميانة والأربعين عذراء على قماش حرير لألصقها على ستر جديد للهيكل، وكنت يوميًا بعد عودتى من يوم مُرهق للغاية أنظر لصورتها وأقول: {أنا عارفة يا عظيمة إنك سترسلى عمل لى بعد نهاية رسم الصورة}..

وبدأت فى مرحلة تشطيب الصورة وتعليق الستر وقلت لها:{أنا عارفة أنك سترسلى لى شغل كويس بعد ما نعيّد عيد الميلاد والغطاس وعيدك}. وبالفعل عيدنا عيدي الميلاد والغطاس وعيد القديسة دميانة كان يوم ٢١ يناير، وظللت بجوار التليفون طوال النهار، وقلت لأبونا مينا: {أنا عارفة إن اليوم فيه شغل سيتصل بىَّ، لأن اليوم عيد القديسة دميانة}، وكان رد أبونا {فلتكن مشيئة الله}..

وبعد الساعة الخامسة مساءً وهذا هو ميعاد خروج الموظفين لم يتصل بى أحد، وكنت على أمل أن يأتينى عمل فى اليوم التالى لعيد القديسة دميانة.. المهم، لقد خرجت فى حدود الساعة السادسة مساءً ورجعت البيت حوالى الساعة الثامنة مساءً وفوجئت بسيدة تركت لى رسالة مسجّلة على التليفون واسمها نانسى بيترز –حاليًا هى رئيستى بالعمل– وقالت الآتى فى رسالتها المسجّلة: {**هذه رسالة لأغابى يوسف، لقد قررت اليوم تعيينك بالشركة معنا، وأتمنى أن تقبلى هذا العرض، وسوف يتم عمل بعض الاتصالات لاستخراج الشهادة من الجامعة، والاتصال برؤساء عملك السابقين، ربما أيام، ولكن لا تقلقى، فمن اليوم اعتبرى نفسك عضوة معنا فى الشركة، وعمومًا أنا**

أتصل بكِ من منزلى بعد عودتى من العمل وليس من المفروض أن أعمل هذا إلا بعد موافقة شئون العاملين على تعيينك}..

كنت فى منتهى الذهول، **لأن هذا جرى يوم عيد سيدتى وحبيبتى الشهيدة العظيمة دميانة..**

وبدأت العمل يوم ٢٩ يناير ١٩٩٦م بوظيفة –فى مجال العلوم، وإجراء أبحاث الأدوية الجديدة الخاصة بالمسنين Alzheimer's Disease– فى مكان يبعد عشر دقائق عن المنزل، والزملاء والرؤساء فى منتهى المحبة والأمانة، وشعرت فعلاً أن يد الله تمجدت من خلال حبيبته القديسة الشهيدة دميانة..

ليس هذا فقط، بل كنت قد تأخرت على ترقية كان لابد من أخذها بعد سنة من بدئى فى العمل أى يناير ١٩٩٧م.. وانتهى شهر فبراير ومارس وإبريل ونسوا الترقية، فقلت لها: يا قديسة دميانة عيدك على الأبواب فى مايو.. اتصرفى!..

وعندما جاء يوم ٢٠ مايو عيد القديسة دميانة، خرجت المديرة بعصبية من مكتبها وقالت لى: تعالى ورايا، ثم دخلت مكتبها وأنا لا أعرف سبب عصبيتها.. ووجدتها تعتذر عن نسيانها ترقيتى فى يناير، وقامت بترقيتى يوم ٢٠ مايو، وبالتالى أى ترقية سأنالها بعد ذلك ستُحسب من هذا اليوم، وظل يوم **٢٠ مايو** هو الذى

أحصل فيه على أى ترقيات.. وحصلت على ترقيتين منذ ذلك اليوم.

عظيم أنت يا رب وعظيمة هى قديستنا العفيفة دميانة.

❖ ❖ ❖

٤٥- المعجزة الخامسة: الحصول على عمل

مازالت تعمل القديسة دميانة لكل طالبيها وأوجدت عمل لشابين مهندسين أيضًا كان كل منهما يعمل فى شركة.. وقد تم الاستغناء عنهما فى أعمالهما، وكانت ظروف قاسية نظرًا لأن كل منهما كانت زوجته لا زالت تدرس بالجامعة، وكل شاب منهما فى شركة تختلف عن الأخرى ويسكن فى مدينة غير الآخر.. كنت دائمًا أطمئنهما بقوة طلبات القديسة دميانة والأربعين عذراء.. دائمًا أقول لهما على اختبارى لطلباتها فى إيجاد عمل لى..

وبالفعل فى أسبوع عيدها يناير ١٩٩٩م وجد الشاب الأول عمل بمرتب أكبر بكثير من العمل الأول، وفى أسبوع عيدها فى مايو ١٩٩٩م افتتحت شركة هندسية كبيرة بسان دييجو وأخذت الشاب الآخر فى مركز أعلى ومرتب أفضل من الشركة الأولى.. لك المجد يا رب، والشكر لقديستك العظيمة.

❖ ❖ ❖

٤٦- المعجزة السادسة: الحصول على عمل بعد سبع سنوات

ذهبتُ لنيوجيرسى فى مايو سنة ١٩٩٨م فى زيارة عمل، وقمت بزيارة صديقتى سلوى وزوجها، بعد فترة طويلة لم نتقابل فيها وفوجئت بمرورهم بضيقة شديدة بسبب خروجها من عملها لأسباب مرضية، وفى الوقت نفسه خرج زوجها صفوت حلمى من عمله كمحاسب وظل سبع سنوات يبحث عن عمل.. كان يقوم بأعمال بسيطة جدًا فى هذا الوقت وبعيدة عن مجاله تمامًا.. وظل الحال هكذا حتى تم تعيينه بصفة مؤقتة كمحاسب لمدة شهور بسيطة فى شركة..

وفى أثناء الحديث، حكيت لهم عن معجزات القديسة الحبيبة دميانة، وكيف تمجدت معى ومع كثيرين وخصوصًا فى الضيقات والشدائد.. وذكرت لهم أن عيدها يوم ٢٠ مايو (بعد أسابيع بسيطة)، وأعطيتهم رجاء بأننا سوف نسمع أخبارًا عظيمة.. وانتهت الزيارة..

حضرت لزيارتهم مرة أخرى فى منتصف يوليو سنة ٩٨، وفوجئت بأن الزوج عُرض عليه وظيفة ممتازة فى مجال عمله، وتسلّم العمل الجديد يوم ١ يوليو، واعتذروا له فى العمل عن التأخير فى

إبلاغه قرار التعيين، لأنه **قد تقرر تعيينه من الأسبوع الأخير من مايو –فى أسبوع عيد الحبيبة العظيمة دميانة.**

اتصلت بى سلوى من نيوجيرسى يوم ٢٠ مارس ٢٠٠٠ –بعد فترة سنة ونصف تقريبًا انقطع فيها الاتصال بسبب كثرة المشغوليات– لتحكى لى عن استمرارية عمل العظيمة دميانة معهم وقالت لى بأن زوجها صفوت قد تم ترقيته عدة مرات حتى وصل فى مدة سنة إلى رئيس فى عمله –من الصعب أن يترقى إنسان عدة مرات فى سنة واحدة، ولكن بقوة صلوات الحبيبة دميانة، صار الأمر طبيعيًا– وفى أثناء استقالة رئيسته السابقة قالت له وهى سيدة أمريكية متدينة: {لا يوجد سبب لاستقالتى من العمل، فأنا لا أعرف لماذا استقلت، ولكنى أشعر أن يد الله تدفعنى من هذا المكان لمكان آخر حتى تأخذ أنت وظيفتى وتصبح أنت الرئيس..}

لمجرد ذكر قصص وعجائب القديسة دميانة، وتمسكهم بها، تمجد الله فى حياتهم بمعجزات قوية..

٤٧– المعجزة السابعة: امتحان نقابة الأطباء

اتصل بنا دكتور شريف سلامة من ولاية أوهايو، وكان متوترًا جدًا بسبب امتحان نقابة الأطباء Board Exam، وهذا الامتحان صعب جدًا، مسموح باجتيازه ثلاث مرات، ومن لا ينجح فى المرة الثالثة يُطرد من عمله، ومن الصعب جدًا أن يجد عملاً آخر حتى ينجح ويحصل على هذا النوع من الترخيص..

وكان د. شريف قد رسب مرتين ومهدد بالطرد من عمله إن لم يحصل على الترخيص.. وهذا الامتحان يتم مرتين فى السنة، وبعض الولايات هى التى تقدّم الامتحان.. فقدّم شريف طلب ودفع رسوم الامتحان فى ولاية فرجينيا قبل ميعاد الامتحان بفترة وجيزة –ولاية فرجينيا أقرب لولاية أوهايو عن سان دييجو– فوجئ شريف بالطلب والرسوم ترد له بحجة إنه تأخر فى التقديم، وحاول شريف أن يقنعهم بأنه لم يتأخر فى التقديم ولكنهم رفضوا رفضًا تامًا وأشاروا عليه بأن يتقدم للامتحان فى سان دييجو، كاليفورنيا.. وهذا سبب له حزنًا شديدًا.

قام شريف بالاتصال بنا وحكى لنا ما حدث وهو فى ضيقة شديدة، فطمأنه أبونا مينا بأن القديسة دميانة قد دبّرت له أن يأتى سان دييجو لكى يأخذ بركتها قبل الامتحان.. وبأنه سينجح ببركة القديسة دميانة..

حضر شريف فى أكتوبر سنة ٨٩ ومكث عند أبونا ليلة قداس الأحد وقال له أبونا عن أعاجيب ومعجزات الحبيبة دميانة وصلى القداس ورُشم بالزيت وتوجه للامتحان يوم الاثنين.. وفوجئ بسهولة شديدة فى إجابته للأسئلة (امتحان شفوى) لم يكن يتوقعها على الرغم من أن جميع أصدقائه وزملائه اشتكوا من صعوبة الامتحان.. وشعر شريف وكأنه فى صُحبة القديسة دميانة وقام بالإجابة على أسئلة الامتحان وكأنه يقرأ من كتاب..

ظهرت النتيجة بعد ٦ أسابيع وكان شريف من القلائل الذين نجحوا فى هذا الامتحان.. وصارت القديسة دميانة ملازمة للأسرة كلها.. بركة صلواتها مع كل محبيها إلى الأبد آمين.

❖ ❖ ❖

٤٨- المعجزة الثامنة: الخيط

حدث أثناء وجود نيافة الأنبا بيشوى مع قداسة البابا شنودة الثالث، أطال الله حياتهما، فى رحلة عام ١٩٨٩ فى كليفلاند- أوهايو بأمريكا، أن تحدّث أبونا مينا مع نيافة الأنبا بيشوى قبيل انتهاء الرحلة وقبل العودة إلى القاهرة بأيام -بالتحديد كان يوم جمعة- وكان نيافته على سفر من كليفلاند يوم الثلاثاء.. طلب

منى أبونا مينا بعد مكالمته مع نيافته أن أتصل بمصنع الخيوط لعمل طلبية خيط لدير القديسة دميانة، وكانت إجابتى: {يا أبونا الوقت ضيق، اليوم الجمعة والساعة الرابعة والنصف مساء، والمصنع يغلق ما بين الساعة الرابعة والخامسة مساءً، والسبت والأحد عطلة نهاية الأسبوع، والمصنع يبعد حوالى ثمانى ساعات، وبالبريد الطرد يصل فى حوالى خمسة أيام}..

وبحسب طلب أبونا اتصلت بالمصنع ودار الحديث الآتى مع صاحب المصنع:

{الساعة الرابعة والنصف والموظفون انصرفوا وأنا عُدت أرد على التليفون، عمومًا سأترك الطلبية للعمال ليجهزوها ويرسلوها يوم الاثنين وستصلكم يوم الجمعة التالية}.

وانتهى الحديث على ذلك، واتفقنا أنه بمجرد وصول الخيط، أننا سوف نرسله مع أى مسافر لمصر لتوصيله للدير..

وبدأ يوم السبت، خرج أبونا مينا لعمل إحدى الخدمات الكنسية، وعند عودته للبيت حوالى الساعة العاشرة صباحًا، فوجئ بصندوق يسد عليه الطريق للجراج وقام بتحريك الصندوق، وسألنى إن كنت فى انتظار أى طرد بريد، وطبعًا دُهشت لأن طرد الخيط المفروض يوصل بعدها بحوالى خمسة أو سبعة أيام. وفتحنا

الصندوق وذهلنا عندما وجدنا الخيط، وتعجّبنا أنه تم طلبه يوم الجمعة بعد الظهر ويصلنا صباح اليوم التالى والمكان يبعد ثمانِ ساعات بالسيارة، ومرفق مع الخيوط فاتورة الدفع وتم الدفع ولا يوجد أى مصاريف بريد أو شحن مضافة على الفاتورة، ولا يوجد أى ختم بريد أو راسل على الصندوق، **وكأن الصندوق تم توصيله باليد..**

وشكرنا الله على هذا الموقف العجيب، وشعرنا بأن القديسة دميانة تعمل بقوة..

وأخذنا الصندوق يوم الأحد بعد القداس وسافرنا لمقابلة سيدنا فى كليفلاند ليستلم ما أرسلته القديسة دميانة لديرها..

أمور كثيرة تحدث فى حياتنا وأزمات ومواقف تصادفنا وبمجرد طلب معونة هذه الشهيدة العظيمة، نفاجأ فى الحال بانفراج الأزمة أو الموقف حتى أن أولادنا فى دروسهم وامتحاناتهم يطلبون معونتها وصلواتها وفى الحال تنفك الضيقة أو يجدون الحل للأسئلة.. وإن سردت كل موقف على حده سأحتاج لكتب كثيرة أكتبها عن هذه الشهيدة العظيمة .. بركة طِلباتها وصلواتها تكون معنا آمين.

❖ ❖ ❖

٤٩- المعجزة التاسعة: الستارة

اشترينا قماش قطيفة قرمزى مشغول بالخيط المذهب لعمل ثلاثة ستور لإحدى الكنائس بمصر، وأخذت المقاسات بالضبط، وأنا متأكدة من ذلك. وبعد وصول القماش وتفصيل الستور، اتصلت بى السيدة الفاضلة التى تطوّعت لعمل الستور وقالت إن القماش كثير أكثر من اللازم، وينفع ستر رابع، فوافقتها على تفصيل ستر رابع والقديس صاحب النصيب سيطلبه.

سافرنا مصر بعدها بفترة بسيطة وأخذنا الأربعة ستور وفى أثناء ذهابنا لكنيسة القديس صاحب الستور الثلاث (القديس أبانوب النهيسى-سمنود) طلب منى أبونا إحضار الستر الرابع لدير الشهيدة دميانه لاحتمال الاحتياج له..

وبالفعل ذهبنا للقديس أبانوب أولاً وبعدها لدير القديسة الحبيبة قوية المعونة أمنا دميانة، وتقابلنا مع إحدى الراهبات بمعرض الدير، وأعطيناها الستر.. فتساءلت: {عجيبة هل الأنبا بيشوى كلّمكم بهذه السرعة وقال لكم على السِتر؟}.. فقلنا لها: {سِتر إيه يا أمنا؟}.. فجاوبت الراهبة بأن نيافته سافر للخارج منذ ثلاثة أيام وقد طلبت منه الراهبات سِتر بنفس درجة هذا اللون علمًا بأنه

يوجد أربع درجات من هذا اللون، فقلنا لها: {لا يا أمنا، نحن لنا فى مصر أسبوع ومعنا السِتر من قبلها، ولم نتقابل مع نيافة الأنبا بيشوى إلى هذا الوقت}.. فتعجبت الراهبة وقالت: {عجيبة هذه هى نفس درجة اللون المطلوب بالضبط، والأعجب أنه نفس المقاس المطلوب تمام }..

فتعجبنا من محبة القديسة دميانة العجيبة لديرها واهتمامها بأمور الدير.

❖ ❖ ❖

٥٠- المعجزة العاشرة: حياة من بعد موت

اليوم (الأحد ١٩ /٢/٢٠٠٠) للمرة الثانية سيحضر للكنيسة الأستاذ الأمريكى Lee والد الطفل Arnold الذى نزل وبرأسه سائل على المخ (يحتمل وجود ورم أو كيس على المخ) وجعل حجم رأسه أكبر من رأس شخص كبير بالغ.

رأيت الطفل Arnold لأول مرة من حوالى ٣ أسابيع وكان منظره بشع، وخصوصًا إن له شهرين من العمر، وهو أعمى وأصم. إلتجأ الوالدان لأبونا مينا عن طريق أحد الأطباء الأقباط الذى

حكى لهم فى هذه الظروف عن أعمال ربنا العجيبة من خلال الحبيبة القوية فى المعونة القديسة دميانة والأربعين عذراء.

طلبا بدموع وبإيمان، وطمأنهما أبونا أن عمل الله سيتم.. كانا متأزمين نفسيًا لأن هذا هو أول مولود لهما وعمر الأم حوالى ٣٩ سنة، وكان الأطباء وجدة الطفل (سيدة ألمانية جامدة المشاعر) قد اقترحوا قتل الطفل (Mercy Killing) "موت الرحمة" واستخدام أعضائه لأطفال آخرين.. ورفض الأب بقوة بعد أن اقتنعت أم المولود بقتل ابنها.

ولجأ الوالدان للمسيح إلهنا وطِلبات الحبيبة العظيمة الشهيدة دميانة.. وصلى أبونا للطفل ودهنه بزيت القنديل بغزارة.. وذهبوا للعملية الجراحية فى اليوم التالى ولم يجدوا أى ورم.. انبهروا كلهم لأن الأشعة المغناطيسية MRI أظهرت ورم حجمه كبير ورآه الجميع.. أغلقوا المخ مرة أخرى واجمعوا على أنه بما أن الورم قد اختفى، فلابد أنه لم يعد هناك انسداد وأن السائل سوف يصرف.. عملوا اختبارات على النظر والسمع فى اليوم التالى للعملية وفوجئوا بالطفل يسمع ويرى وبدأ حجم الرأس يصغر.. وعرف Lee وزوجته أن الله تمجد من خلال حبيبتنا دميانة، وأتى إلى

الكنيسة فى الأسبوع التالى وحكى المعجزة بدموع للشعب وسيحضر اليوم للمرة الثانية مع الطفل وأمه.

مُرفق صور وتقارير خاصة بالطفل Arnold قبل وبعد المعجزة..

Saint Demiana Performed a Miracle in San Diego, California

One of the parishioners of Saint Demiana had a friend and co-worker whose wife was pregnant with their first child. The entire pregnancy was normal, everything went well. According to all the tests done by the doctors, including an ultrasound and an amniocentesis, all were perfect.

Then, when she went into labor, and a fetal heart monitor was attached, it was noticed that the heart rate had dropped. The baby's life was in jeopardy, and they decided a cesarean might be necessary. After a short wait, it was noticed that she was not dilating, so they did indeed have to perform a cesarean section. Upon delivery, on September 21, 1999, they found out why. The baby's head was enlarged and would not have been able to be delivered normally. The baby was born with hydrocephalus (water on the brain, causing the brain to be compressed like a thin shell under the skull,), among other things, such as a low platelet count, and in need of a transfusion.

Indeed this was a huge shock, to everyone involved. The doctors were surprised as well as disappointed, and gave a very poor prognosis. The first thing done was a CT scan of the head, at which they first said there was no brain, only a brain stem for basic function. They even said there was no suck or gag reflex, and the baby would most likely be in need of a feeding tube in the stomach because he was unable to feed on his own. The doctor came up to the mother's room and suggested they visit the baby "while they can" because it was thought he may not make it through the night. The doctors also said he would probably not hear or see, and would only have basic functions. The baby was brought to the neonatal intensive care unit.

The couple's neighbor had contacted her pastor to do an emergency baptism in the hospital, since it was thought the baby would not survive. There were even discussions of funeral plans and organ donation.

A large meeting was called with the family and several doctors and a social worker to discuss the plans and prognosis. There was even talk of hospice care, and paperwork and pamphlets were sent to the parents. Things did not sound good. Two choices were given, to place a shunt in the skull for drainage of the fluid, or to do nothing

and basically watch the head grow. In fact, the neurosurgeon mentioned there were no guarantees, and the baby may be referred to as a "pet."

It was elected to have the shunt put in, and this was done at day three of his life. The baby's parents visited the baby many times each day, and on several occasions we all prayed with the parishioner, who came to the house to do work with the baby's father. The Saint Demiana parishioner asked his own priest, Father Mina Youssef, to pray for the baby.

After the prayers, a few days later, despite what the doctors said, the baby was able to drink from a bottle. This was pleasant surprise to everyone, including the doctors! It was also said the baby could not hear, and failed a hearing test, yet every time there was a loud noise, the baby would respond in some way.

After almost eleven days in the hospital, the baby was finally allowed to go home, with further tests and doctor visits pending. The head size was monitored closely, and kept growing, and another CT scan was performed. It was thought there was a blockage in the left rear ventricle of the brain, possibly a tumor. Several days later, a MRI scan was done to be more precise, and it was thought to be a cyst.

The family went to the Saint Demiana church for further prayers and blessings by father Mina Youssef, who covered them with his robe and said the prayer and asked for the intercession of Saint Demiana and he said "what is not possible to man, is possible to God."

The blockage in the brain persisted, and it was necessary to perform another surgery, to see what was causing the blockage, and at that point, much to the neurosurgeon's surprise, there was neither a tumor nor a cyst, and the blockage was relieved. The original shunt was replaced with a new one, because there was simply a malfunction of the drainage tube.

The baby is said to be showing signs of cerebral palsy, such as arching his spine, so once more Father Mina Youssef continued to pray as he said, "God's work is not finished yet." The following day the signs of cerebral palsy started to disappear. Needless to say, the letter from hospice was never opened and remains sealed shut, with no intention to open it.

In conclusion, we witnessed the miracle of Saint Demiana, as our son is virtually a "normal" six-month-old. He has passed his

hearing re-test, and is said to have normal vision. We are enclosing some pictures of the baby before and after the miracle, and the discharge report from the hospital with the initial prognosis.

Mother_____ Date_____

Father Dr EL Date 7.20.00

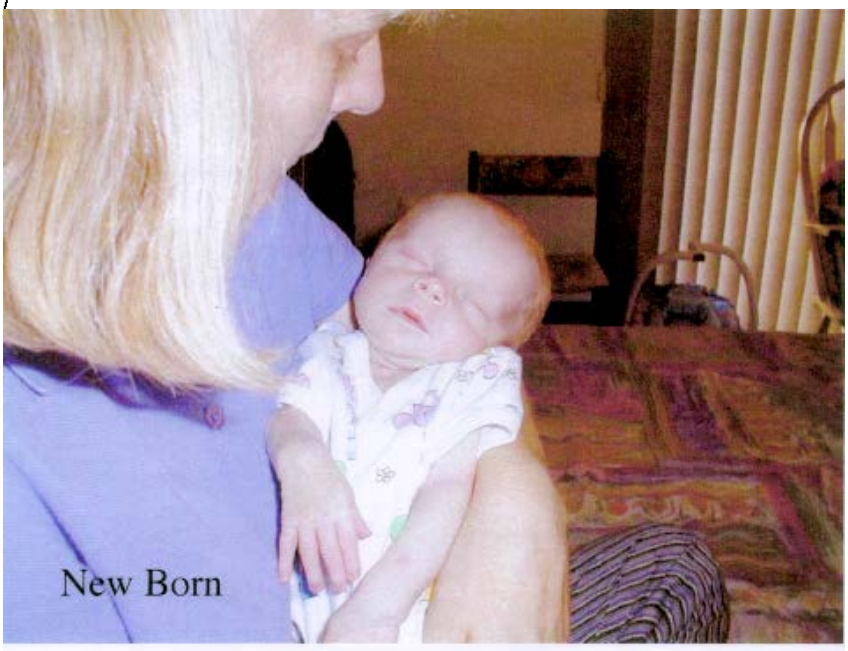

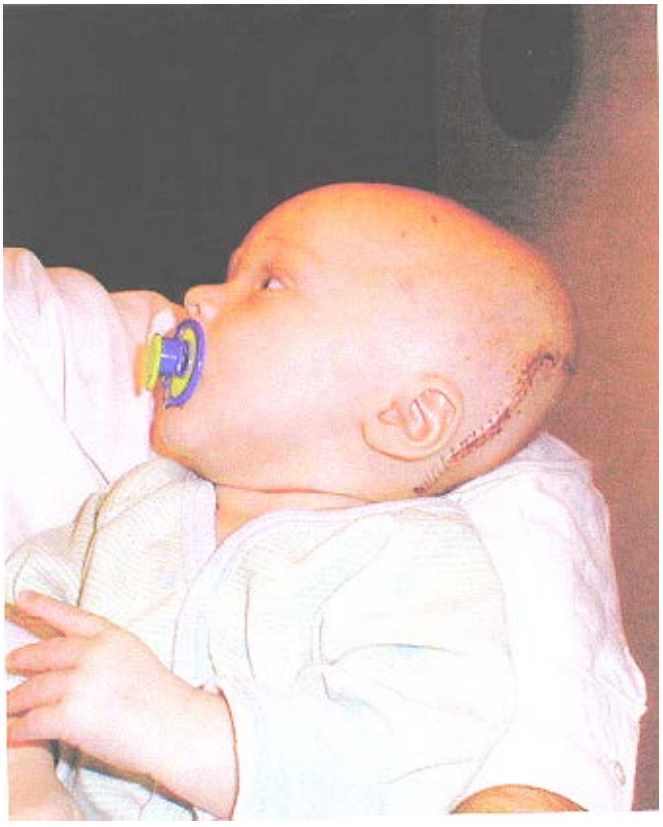

فليتمجد الله وليرتفع اسمه دائمًا من خلال أولاده، الذين شهدوا لاسمه القدوس، وهذا هو وعد الله للذين أحبوه من كل قلوبهم وشهدوا لاسمه وقدّموا حياتهم من أجل الذى قدّم نفسه أولاً..

إن كل من يطلب بإيمان من حبيبتنا الشهيدة دميانة؛ ينال كل ما يطلبه بطريقة عجيبة.

Arnold خاص بالطفل

Blood type A+

KRAUSE ,BOY 18173567 ISCC ISCC31
70691845 M 09/21/1999 Age: 0 KNP RESULTS DISPLAY

----------DISPLAY REPORT----------

REPORT: DISCH SUM TYP DATE: 09/28/99 ST DATE: 09/28/99 STATUS: PENDING
DESCRIPTION: DISCHARGE SUMMARY

Dictating Physician: Kevin F. Strong
Attending Physician: Neil N. Finer, M.D.

Date of Admission: 09/21/1999
Date of Discharge: 10/1/99

DISCHARGE DIAGNOSES: (1) Hydrocephalus. (2) Thrombocytopenia, resolved. (3) Rule out sepsis, negative. (4) Poor brain development. (5) Failed brainstem auditory evoked response (BAER) test, hearing impaired.

PROCEDURES: (1) Umbilical venous catheter (UVC), 9/21. (2) Packed red blood cells (PRBCs), 32 cc on 9/21. (3) Platelets, 32 cc on 9/21 and again on 9/24. (4) Fresh frozen plasma (FFP), 35 cc on 9/21. (5) Lumbar puncture (LP), 9/22. (6) BAER exam, 9/24. (7) Left ventriculoperitoneal (VP) shunt placement, 9/24. (8) Intubated on 9/24 and extubated on 9/25. (9) Head ultrasound on 9/21, 9/22, and 9/27. (10) CAT scan without contrast of the head, 9/21. (11) Tibia/fibula x-ray, 9/26. 12) Repeat CT of head w/o contrast 10/1

CONSULTS: (1) Infectious Disease. (2) Neurosurgery. (3) Ophthalmology. (4) Neurology

PRESENT ILLNESS: This baby was a 38-week infant born via cesarean section for fetal distress and bradycardia to a 36-year-old gravida 4, para 0-1, spontaneous abortion 1, therapeutic abortion 2 mother who received prenatal care. The mother's laboratory examinations were unremarkable. Because of her age, an amniocentesis was performed, and chromosomes showed normal 46XY. The mother's GAP was within normal limits, and she was known to be group B streptococcus and HIV negative. There was no history of maternal infection during the pregnancy, and the baby was examined in utero by ultrasound at 10 and ~~19~~ 18 weeks and felt to be normal.

The baby presented in the vertex position, and he had some severe prolonged decelerations with episodes of bradycardia x 7 minutes which brought about the stat cesarean section. He required a vacuum extraction from the uterus. He had a good cry and respiratory effort and was transferred to the prewarmed Ohio bed. There was rupture of membranes at the time of delivery. The baby was suctioned, stimulated, dried, and given blow-by oxygen. It was immediately noticed that this baby had a very large head; bossing of the anterior, posterior, and parietal areas; and a large, full anterior fontanelle and split sutures. The head was noted to be very large. There was also some bruising in the right frontotemporal area, bruising of the scrotum and penis, and petechiae were noted over the lower extremities. The baby was transported to the Infant Special Care Center for further observation.

Birth Wt: 3280 gm.

ADMISSION PHYSICAL EXAMINATION: Weight 2080 gm, head circumference 40 cm and length 54 cm; which represents the 50th and far greater than 95th percentiles, respectively. Temperature 99.8, pulse 153, blood pressure 82/72. The infant was alert and in no distress. The skin was somewhat pale but well perfused. The head exam showed the baby to have macrocephaly, with enlarged anterior and posterior fontanelles, with split sutures at the sagittal as well as lambdoidal and squamosal sutures. Transillumination of the head was attempted, but the head would not transilluminate. The ears were low-set and posterior rotated. There was red reflex present bilaterally. There were no palatal defects, and the

==========TEXT CONTINUED ON NEXT PAGE==========

KRAUSE ,BOY 18173567 ISCC ISCC31
70691845 M 09/21/1999 Age: 0 KNP RESULTS DISPLAY

----------DISPLAY REPORT----------

REPORT: DISCH SUM TYP DATE: 09/28/99 ST DATE: 09/28/99 STATUS: PENDING
DESCRIPTION: DISCHARGE SUMMARY

rest of the HEENT exam was normal. The chest showed symmetric expansion. There were coarse breath sounds heard bilaterally which were symmetric. The precordium was active and with normal S1 and S2. There were no murmurs appreciated. The baby's abdomen was soft, without palpable organs or masses. There was a three-vessel umbilical cord. The genitalia were that of a normal male with bilaterally descended testes. The skin, in addition, showed petechiae and bruising of the scrotum, penis, perianal area, and posterior occipital area. The neurologic exam showed the baby to be, in general, hypotonic, which was symmetric; with intact suck and grasp reflexes and an incomplete Moro reflex. The baby's Dubowitz examination was consistent with a 38-week gestation.

HOSPITAL COURSE BY SYSTEMS:

1. Fluids, Electrolytes and Nutrition: The infant was initially n.p.o. for studies, receiving D-10 at 80 cc/kg/day. On day of life #2, he received 5 cc q.3h. of Enfamil-20 per nasogastric tube with D-10 ISOP. On day of life #3, NG feeds were advanced by 5 cc q.6h. On day of life #4, he was n.p.o. with IV fluids for the VP shunt placement. On day of life #5, postoperative day #1, IV plus p.o. equalled 100 cc/kg/24 hours, nippling Enfamil-20. By the day of discharge, he progressed to nippling all feeds at 45 cc q.3h. He was switched from Enfamil-20 to Lactofree because of watery stools. Discharge weight 3050gms length 53cm HC 38.5cm

2. Neurologic: The infant was born macrocephalic, with significant hydrocephalus. On 9/21 a head ultrasound was read as (1) marked ventriculomegaly with associated global atrophy of the brain parenchyma; and (2) enlarged cisterna magna communicating with the fourth ventricle, suspicious for a Dandy-Walker variant.

A head CT without contrast on 9/21 had the following impression: (1) All ventricles enlarged, but impossible to tell whether the block is at the outlet of the first ventricle or whether it is a posterior fossa extracranial cyst. The greatest concern is a hemorrhage of undefinable origin. Because of the asymmetry of bone formation, the process looks to have been going on for a long time. (2) Cannot tell whether the mass in the posterior aspect of the left lateral ventricle is a tumor, such as a choroid plexus papilloma, or a blood clot. (3) Recommend MRI.

Because of massive hydrocephalus, Neurosurgery placed a left VP shunt on 9/24 without complications. Culture of the fluid as well as culture of the cerebrospinal fluid (CSF) taken from an LP on 9/22 were all negative. HSV and CMV PCR were not able to be done on the 9/22 CSF fluid because of hemolysis. Neurologic exams throughout the stay were essentially unchanged, with positive plantar, palmar, and grasp; incomplete Moro; bilateral upgoing Babinskis; normal to hypotonic tone; and brisk reflexes. An ophthalmologic consult reported the eyes to be within normal limits and recommended a followup with Dr Granet in one month. The infant failed a BAER exam; however, he appears to startle to noise. Repeat CT on 10/1 showed functioning shunt; cleared for discharge by neurosurgery. 10/1 Neurp consult w/Dr Tramo she will follow

3. Infectious Disease: TORCH titers were sent on the day of admission, and ampicillin and gentamicin were begun pending blood culture and CSF results. All cultures were negative, and antibiotics were discontinued after six days. Cultures from blood, urine, CSF from the LP, and CSF from the VP procedure were all negative. Fungal cultures are pending. CMV by shell vial was negative. We were unable to accurately perform HSV and CMV

==========TEXT CONTINUED ON NEXT PAGE==========

14:27 10/01/99 FROM W829,RENCTMF1
?7506643

KRAUSE ,BOY 18173567 ISCC ISCC31
70691845 M 09/21/1999 Age: 0 KNP RESULTS DISPLAY

----------DISPLAY REPORT----------

REPORT: DISCH SUM TYP DATE: 09/28/99 ST DATE: 09/28/99 STATUS: PENDING
DESCRIPTION: DISCHARGE SUMMARY

PCR because of hemolysis. Rubella IgM was negative, rubella IgG was positive, and mother was rubella nonimmune on 2/99. Rubella IgG on CSF was not done. Core blood and CSF VDRL were nonreactive. Parvovirus IgG and IgM are pending. Toxoplasma IgG and IgM were negative. Although all cultures of the 9/22 LP CSF were negative, protein was elevated at 760; glucose was 11; with 26,900 RBCs, 13 WBCs. However, the accuracy of these numbers could have been compromised by a traumatic tap.

An ID consult suggested that since the mother was rubella nonimmune on 2/99 and the infant is now immune, rubella is a possibility. However, there is no cataract, no single heart defect such as patent ductus arteriosus (PDA) or pulmonic stenosis, and there is no evidence that the child is small for gestational age; all things you would likely see with congenital rubella. The mother's rubella status is currently being documented. She reports no illness during pregnancy. Also, the infant's IgM is negative, which would make the likelihood of an acute infection unlikely. The ID consult suggested a congenital hemorrhagic mass or cystic lesions as more likely, and they recommend a followup of the mother's rubella status and parvovirus titers for the infant.

4. Hematologic: Platelets were initially 12,000; with ecchymosis over multiple areas. Also, petechiae were noted over the lower extremities. A coagulation panel was sent which clotted, so there was a fear of disseminated/diffuse intravascular coagulation (DIC). The infant was given platelets, PRBCs and FFP. The patient was also given IVIG. Pretransfusion/infusion values showed platelets 12,000; hemoglobin 13; hematocrit 38.8; PT/PTT 13.6/27.6; and fibrinogen 175. On 9/22, platelets were 36,000. On, 9/23 platelets were 50,000. On 9/24, the infant got more platelets preoperatively as a precautionary measure. On 9/25, platelets were 301,000. On 9/27, a CBC showed platelets of 402,000; hemoglobin 9.9; and hematocrit 29.4 with a reticulocyte count of 3.8.

5. Ophthalmology: A 9/24 ophthalmology exam was within normal limits. The patient will follow up in one month with Dr.Granet.

6. Audiology: The infant failed a BAER exam but appears to be alert to noise. He will be followed up as an outpatient.

DISCHARGE MEDICATIONS: Bacitracin t.i.d. to wound site.

DISCHARGE DIET: Lactofree nipple feeds, a minimum of 45 cc q.3h. w/ goal of 60

FOLLOWUP APPOINTMENTS: (1) Kevin Strong, M.D., Pediatrics, at Perlman on Wednesday afternoon, ~~9/29~~ 10/6 (2) Dr. Melzer in two weeks at the Perlman Clinic for a Neurosurgery appointment, phone number 543-5540. (3) Ophthalmology in one month with Dr. Granet. ④ New o f-up w/ Dr Trauner @ UCSD neuro clinic

DD: 09/28/1999 DT: 09/28/1999 8:46 A DocNo.: 23333
/r10D271D002.UCC

Referring Physician:
NEWBORN

Strong MD 10/1/99 1600

==========TEXT CONTINUED ON NEXT PAGE==========

٥١- المعجزة الحادية عشرة: تغيير مجرى حياة

موقف آخر عجيب حدث مع السيدة زوجة الدكتور الذى أشار على الأستاذ Lee بطلب القديسة دميانة فى المعجزة السابقة..

كانت زوجة هذا الطبيب متمسكة جدًا ببعض مفاهيم عن شفاعة العذراء الخصوصية.. لقد عاشا سنوات طويلة بدون كنيسة أنجبا خلالها شاب عمره حوالى ٢٧ سنة، وفتاة.. ونشأ الولد على الطريقة الأمريكية.. وتباعد عن الكنيسة ولم يعرف منها إلا شكل الكنيسة واسم أبونا مينا وتاسونى فقط لا غير.. تخرّج الشاب من الجامعة وأحب فتاة إيرانية.. وأصّر على زواجه منها رغم المحاولات الكثيرة من جانب الوالدين..

حاولنا معه أنا وأبونا كثيرًا، وبدون فائدة.. قررنا الالتجاء إلى الصلاة وطلب صلوات العفيفة دميانة، ولكن عند زيارتنا لهم من حوالى أسبوعين فوجئت بالأم تقول لى: {على فكرة، أنتم تطلبون صلوات القديسة دميانة، وهذا خطأ، إحنا عند الكاثوليك تعوّدنا طلب شفاعة الست العذراء **فقط**}.. وقد عرّفها أبونا أن هذا كلام غير صحيح، وخصوصًا أن القديسة دميانة هى بنت العذراء،

والعذراء تحب وتحترم أولادها وبناتها كلهم، وتطلب مع أولادها وبناتها القديسين والقديسات والشهداء والشهيدات عن كل من فى ضيقة..

وقلت لها بضيق عظيم: {عجيبة بالرغم من أن دميانة صحتك من النوم وقالت لك على مكان الخاتم الألماظ الذى كنت قد فقدتيه، وبالفعل وجدتيه بعد ما بحثتى عنه كثيرًا جدًا ولم تجديه.. أكيد بسبب مشاعرك هذه مع القديسة دميانة ابنك وصل لهذا المستوى، ولكى أكون صريحة معكِ، لو هذه هى نظرتك لدميانة وصلوات القديسين عنا، يبقى بلاش تتعبينا معكِ لأن ابنك لن ينصلح بهذه الطريقة.. فإن دميانة تعمل مع الذى يحبها ويكون عنده إيمان بقوة صلواتها.. على العموم، الاختيار لكِ}.. ووافقنى زوجها على هذا الكلام.

هذا الحديث تم من حوالى أسبوعين، ووعدت إنها سوف تجرّب.. وفوجئت بها بالأمس بعد العشية جاءت فرحانة -على غير العادة- وتقول لى: {بدأت بالفعل أثق بدميانة} وخصوصًا أن الولد اتصل بها وعرّفها أنه قال للبنت الإيرانية: {بصى، أنا مش

عارف إحنا ها ننفع لبعض ولا لأ، عمومًا نبعد عن بعض فترة، نقرر فيها إحنا ممكن نستمر ولا لأ}..

وقال لأمه: {إن مشاعره بدأت تنطفئ بقوة تجاه هذه البنت، وإنه نفسه يرتبط ببنت من الكنيسة ويكون زواجه فى الكنيسة القبطية}..

بصمات العفيفة دميانة واضحة جدًا جدًا فى حياة أولادها وكل من يؤمن بقوة طِلباتها وصلواتها مع الأربعين عذراء.. عملت كثير مع كل من هم فى ضيقات كثيرة.. شفت مرضى.. فكت ضيقات كثيرة، مالية ومعنوية..

❖ ❖ ❖

٥٢- المعجزة الثانية عشرة: الخاتم الألماظ

أما قصة الخاتم الألماظ لوالدة هذا الشاب المذكور فى المعجزة السابقة؛ فهى كالآتى:

فى أثناء زيارة هذه الأسرة لبعض أقاربهم فى موسم رأس السنة وعيد الميلاد عام ١٩٩٨، فوجئت السيدة شادية بعدم وجود الخاتم الألماظ المتوارث عن جدتها فى أصبعها –قيمة الخاتم

بالنسبة لها لم تكن من الناحية المادية إطلاقًا على قدر ما هو من الناحية التذكارية- وانقلبت الزيارة للبحث عن الخاتم، وبحثوا فى كل مكان ولم يجدوه بالمرة.. رجعت السيدة شادية إلى منزلها مع د. ألفريد زوجها وبحثت فيه جزءًا جزءًا، والمنزل مكون من طابقين، فظلت تبحث أيامًا. وشعرت بحزن عميق لأن وجود هذا الخاتم كان يسبب لها سعادة كبيرة حيث إنه من جدتها الحبيبة..

توجّه د. ألفريد لحبيبتنا دميانة وقال لها: {يا ست دميانة، إحنا عمرنا ما جربناكى، أرجوكى دى فترة عيد ميلاد السيد المسيح وما تخليش بنتك تحزن فى هذه الفترة السعيدة، شوفى لها الخاتم ولكِ منى هدية}.. ثم دخل للرقاد، وقبل الفجر بفترة وجيزة **حلمت السيدة شادية بالقديسة دميانة توقظها وتقول لها: {قومى، الخاتم موجود تحت طرف السجادة من الناحية الفلانية، فى الغرفة الفلانية}**.. تيقظت السيدة شادية فى الحال، وجرت إلى الغرفة فى نفس الناحية التى أشارت إليها الشهيدة دميانة وفوجئت بالخاتم.. سلام الرب عليها، معينة فى كل شدة وضيقة .. ونشأت محبة كبيرة بين د. ألفريد وشادية من جانب وبين أمنا الحنونة القديسة دميانة وصاحباتها العذارى الأربعين.

❖ ❖ ❖

٥٣- المعجزة الثالثة عشرة: دفتر الشيكات

قصة شبيهة بقصة الخاتم حصلت مع رانيا وسامح بكنيستنا بسان دييجو كاليفورنيا San Diego California أمريكا.. فوجئت الأسرة بضياع دفتر الشيكات، ظلوا فى البحث عنه حوالى أربعة أيام، ولكنهم لم يوّفقوا.. وانتهى بهم الأمر بأن قرروا تغيير حساب البنك، وبالتالى تغيير حساب مرتبات عملهم لأنها تودع بصفة دورية فى حساب البنك، بل أيضًا سيقوموا بتغيير الفواتير (لأن النظام الجارى فى أمريكا هو أنه من الممكن أن تُخصم بعض الفواتير من حساب البنك رأسًا).. وهكذا..

أخذت رانيا يوم عطلة من العمل لتغيير كل هذا.. ووقفت قدام صورة الحبيبة دميانة وقالت: {أنت زعلانة منى يا ست دميانة؟!. أنتِ دايمًا واقفة معانا فى كل أمورنا. هل صعب عليكِ أن توجدى لنا دفتر الشيكات؟!}.. وبمجرد ما انتهت من صلاتها. ولم تمض أكثر من خمس دقائق، دق جرس الباب وفتحت رانيا (كان هذا فى ميعاد المدارس، وكل الأولاد فى

المدارس) وفوجئت رانيا بطفلة حوالى ثلاث عشرة سنة تقول لها: {هذا دفتر الشيكات بتاعكم، إنى وجدته فى الشارع} ولم تصدق رانيا عينيها بأن دميانة صحيح معهم ومهتمة بهم.. صحيح عينها على أولادها وهى دائمًا بتعمل مع كل من يطلب منها بإيمان وثقة شديدة.

٥٤- المعجزة الرابعة عشرة: ضياع المفاتيح

لنا صديق بنيويورك، د.عونى عزيز وزوجته السيدة ثريا، زوجان فاضلان محبان للكنيسة وقديسيها.. هو دكتور جراح أنف وأذن؛ له عيادة كبيرة مجهزة بأجهزة كمبيوتر حديثة وأجهزة كشف حديثة.. ضاعت منهم فجأة مفاتيح العيادة والمنزل والسيارتين.. وقلبوا المنزل والعيادة ولم يوفقوا.. وهذه مشكلة كبيرة إذا وقعت المفاتيح فى يد أى إنسان غير أمين.. طال البحث مدة يوم كامل وبدون فائدة..

تذكّرت ثريا حديثنا معها على قوة القديسة دميانة ومعونتها فى كل ضيقة -دائمًا نتكلم مع الناس وخصوصًا كل من هو فى

ضيقة على قوة معونة القديسة دميانة- فقالت لها: {يا ست دميانة، هذه أول مرة أتعامل معكِ، أرجوكِ ريّحى لنا قلوبنا وخلينا نختبر قوتك، شوفى لنا المفاتيح}..

ثم بدأت ثريا البحث فى أماكن بحثت فيها مرات كثيرة.. ومن المعتاد أن أول مكان يبدأ البحث فيه هو المطبخ لأنه مفتوح على جراج العربيات، كان به طاقية صوف موضوعة على منضدة المطبخ، كانت قد حركتها السيدة ثريا من موضعها عدة مرات سابقًا ثم حركتها مرة ثانية بعد ما انتهت من صلاتها وطلب معونة الشهيدة دميانة، وكانت المفاجأة أن تجد المفاتيح موضوعة بداخل الطاقية.. فتعجبت وصرخت من الفرح وخصوصًا لأنها والدكتور عونى والأولاد الثلاثة كانوا قد حركوا الطاقية من مكانها عشرات المرات فى البحث عن المفاتيح.. وبدأت علاقة محبة وصداقة بين د. عونى وأسرته وبين العفيفة الحبيبة دميانة.

❖ ❖ ❖

٥٥- المعجزة الخامسة عشرة: نور مدخل الكنيسة

اشتغل شابان من شباب الكنيسة (مينا زكى ومايكل فلتاؤس) من حوالى شهرين وبالتحديد يوم ٢ يناير ٢٠٠٠ فى تركيب دائرة تلفزيونية بكنيسة القديسة دميانة بسان دييجو كاليفورنيا فى يوم جمعة بعد اجتماع الشباب الأسبوعى.. وكانت معهما السيدة أمانى زكى والدة مينا وبعد انتهائهما من العمل حوالى الساعة الحادية عشرة مساءً.. خرجا وقاما بإطفاء كل الأنوار ما عدا نور المطبخ لأنه ينير لموقف السيارات بالكنيسة.. ولم تجد السيدة أمانى مفتاح السيارة من شدة الظلام وقالت: {أنا مش شايفة فين المفتاح يا أولاد..} وفجأة إذ بأنوار موقف السيارات تضاء كلها (يوجد بالكنيسة اثنين سويتش كهرباء يبعد الواحد عن الآخر حوالى عشرة أمتار) خاف مينا ومايكل لأنهما قد قاما بإطفاء الأنوار كلها بأيديهما، وتعجبا من هو الذى أضاء الأنوار كلها.. وظنت السيدة أمانى أن الأولاد هما اللذان فتحا لها النور وشكرتهما..

وحضر الشابان مينا ومايكل (أحدهما بمرحلة الدراسة الثانوية والآخر بالجامعة) لأبونا ولى فى اليوم التالى وسألونا: {هل توجد أضواء بموقف السيارات Timer أو sensor بحيث تضاء من

نفسها؟} وقصا لنا القصة وهما فى منتهى السعادة لأنهما اختبرا قوة ومعونة شهيدة الكنيسة وعنايتها لأولادها.

❖ ❖ ❖

٥٦- المعجزة السادسة عشرة: شفاء مريض بالسرطان

كانت تحضر إلى الكنيسة سيدة فلسطينية ومنذ عدة سنوات، قبل مجيئنا للكنيسة (حوالى سنة ١٩٩٣-١٩٩٤م)، أُصيب زوجها بورم سرطانى ملأ الرئة اليمنى نظرًا لإدمانه التدخين.. وقدّر له الأطباء فترة زمنية لن تتعدى سنة..

وكانت هذه السيدة تحضر للكنيسة وتبكى بدموع، وبعد أن أخذ الزوج العلاج، ظلت الأسرة فى انتظار انتشار المرض بحسب كلام الأطباء ولكنه لم ينتشر، ومرت حوالى ست أو سبع سنوات وهو حاليًا ينعم بصحة جيدة..

بركة صلواتها تكون معنا آمين..

❖ ❖ ❖

٥٧- المعجزة السابعة عشرة: فرن القربان

اتجه أحد الأشخاص الغير روحيين بتقديم شكوى ضد كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو لمكتب مدينة سان دييجو (City of San Diego) على التقريب فى نوفمبر ١٩٩٩م.. وهذه هيئة حكومية لها شروط فى المبانى والكهرباء والتصميم.. الخ، بحجة أن الكنيسة تستخدم فرن القربان من الكهرباء وليس الغاز، وهذا مخالف لشروط الحكومة نظرًا لسهولة قيام الحرائق.. وبأن الكنيسة بها هذا النوع من الأفران بدون أخذ تصريح حكومى.. وطبعًا ممكن أن يتطور هذا الأمر لمنع الكنيسة من عمل القربان بأمر الحكومة..

حضرت مفتشة المدينة وتقابلت مع الكاهن وأعطت له مهلة أسبوعين للتصرف وإلاّ يمنع القربان، ومع أنها كانت سيدة لطيفة إلا أنها التزمت بالقانون، وأفصحت للكاهن عن شخصية المشتكى وحزن الأب الكاهن، ولم يفصح لأحد عما دار، ولكنه اتجه لحبيبته القديسة دميانة وطلب منها أن تعتنى بكنيستها حتى لا يغلق بيت لحم.

طبعًا فرن قربان لا يقل ثمنه عن ١٠٠٠٠ (عشرة آلاف) دولار، ومر قداس الأحد والموضوع فى يد صاحبة الكنيسة، وتقابل أحد

الأخوة الفلسطينيين مع أبونا بعد القداس، وطلب منه استعارة مفتاح الكنيسة يوم الخميس التالى.. واستفسر منه أبونا عن سبب استعارة المفتاح يوم الخميس، وفوجئ أبونا بهذا الفلسطينى الأصل (مولود فى أمريكا هو ووالديه) أن شقيق زوجته (وابن خالته) المنتظم فى الكنيسة من حوالى سنتين، لم يسمع فيها مرة واحدة عن طلب أمور مادية من الكاهن من على المنبر، ولم يسمع فيها مرة واحدة أن الكنيسة تهتم بجمع تبرعات أو تتفنن فى جمع ربح مادى.. فقرر فجأة شراء فرن كبير (غاز) لعمل القربان من حيث إن ربنا رزقه برزق واسع فى عمله من يوم ما بدأ الانتظام فى حضور الكنيسة، وتعجب أبونا.. واشترى الأخ الذى تحدث مع أبونا عجان كهربائى يصلح لعمل كمية كبيرة من القربان مع الفرن الحديث.. وحكى أبونا لهم عما حدث فمجدوا الله.

❖ ❖ ❖

٥٨- المعجزة الثامنة عشرة: توبة شاب

فى صيف سنة ١٩٩٩م اتصلت بى إحدى السيدات فى صباح يوم أحد، كان أبونا مينا قد خرج للقداس باكرًا وأنا أيضًا كنت على وشك الخروج، فوجئت بتليفون هذه السيدة وهى تسكن بلوس أنجيلوس، ورفضت الإفصاح عن اسمها بحجة إنى لا أعرفها.. وحكت لى الآتى:

{سلام الرب عليها دميانة، منذ زمان كانت أسرتنا تذهب لأعيادها وكنت أسمع عن معجزاتها من والدىَّ.. كانت أجمل أيام عمرى.. وتزوجت وهاجرت إلى أمريكا وأنجبت أولاد..

تعرّف ابنى الكبير الذى فى الجامعة على إنسانة شريرة، وأصّر أن يسكن معها بلا زواج وعاش فى الخطية لمدة سنتين، وكان يرفض رفضًا تامًا أن يذهب إلى الكنيسة أو أن يتوب ويُخرج هذه الشريرة من حياته..

صليت بدموع لجميع القديسين، ونسيت العفيفة دميانة تمامًا.. وتذكّرت هذا الأسبوع القديسة دميانة وقوة صلواتها وطلبت منها بدموع أن تطلب عن ابنى أمام الرب وتساعده على تغيير مجرى حياته. فى نفس الأسبوع فوجئت بابنى قد طرد الفتاة، واتصل بى

يقول: إنه مشتاق للذهاب إلى الكنيسة، وإنه طرد البنت ونوى على التوبة وكان يبكى كالأطفال..

لو كتبنا عن كل صغيرة وكبيرة فعلتها القديسة دميانة سنكتب الكثير.. لكن باختصار شديد حياة أولادها بكنيستها بسان دييجو-كاليفورنيا مليئة بأمور كثيرة، حتى الأطفال والشباب يطلبون دائمًا طلباتها عنهم.. نجّت الكثيرين من ضيقات وشدائد مريرة..

نجّت من مشاكل، صاحبت أولادها فى امتحاناتهم وأجازتهم ضيقات شديدة..

يديها واضحة جدًا فى توبة أولاد كثيرين لها.. بركة صلواتها وطلباتها عنا أمام رب المجد فلتكن معنا آمين.

طهورات القديسة دميانة

١- ظهور نور على هيئة فانوس كبير وحمامة بيضاء كبيرة

سجلت الأم الفاضلة/ مارى اسكندر يوسف - دمياط

أثناء وقوفنا فى حجراتنا المطلة على الخيام المنصوبة فى احتفالات القديسة دميانة بديرها وبالتحديد فى ليلة عيد تكريس كنيستها، رأينا نورًا أزرقًا قويًا مثل فانوس كبير يدور فوق أرض الاحتفال ثلاث مرات ثم يتجه نحو قبة كنيسة القبر. وبعدها بنصف ساعة رأينا حمامة بيضاء كبيرة دارت حول أرض الاحتفال ثلاث مرات أيضًا وتتجه ناحية القبة، ثم بعدها بنصف ساعة ظهر فانوس كبير جدًا بضوء قوى مائل إلى اللون الأزرق لف أرض الاحتفال ثلاث مرات ومر من وسط الشجرة التى أمامنا بدرجة أبهرت الجماهير المشاهدين لهذا الظهور.

سُجل هذا الظهور فى مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٢- ظهور نور القديسة دميانة فى ليلة عيدها فى مايو١٩٧٣

سجلت أيضًا الأم الفاضلة مارى اسكندر يوسف صاحبة الظهور السابق ما يلى:

ظهر نور عظيم كأنه لهيب نار خارج من القبر بصوت فرقعة **١٩٧٣م**- يُشبه صوت فرقعة عجلة سيارة- فاضطربت

الجماهير التى كانت بالقبر وأسرعوا إلى الخارج صارخين: حريقة حريقة.. فطمأنهم سيدنا نيافة الأنبا بيشوى وقال لهم لا تخافوا هذا هو نور القديسة دميانة.. وبالفعل هدأت الجماهير وأخذوا بركة هذا الظهور.

سُجل هذا الظهور فى مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٣- كمية كبيرة من البخور فى احتفالات مايو ٢٠٠٠م

حكت لنا الأم الفاضلة مارى اسكندر يوسف صاحبة الظهورات السابقة

وذلك أن ابنها -نيافة الأنبا بيشوى رئيس دير الشهيدة دميانة- كان مجهدًا جدًا فى ذلك اليوم وهو يوم عيد الشهيدة دميانة الموافق ٢٠ مايو ٢٠٠٠م، بسبب ضغط الأعباء والمسئوليات الكثيرة الخاصة بهذه المناسبة بالإضافة إلى أن عليه أن يسد احتياجات المرضى وإخوة الرب وغيرها من احتياجات المحتاجين، فكان مكتبه مكدسًا بالأوراق. ووالدته تعلم أن حالته الصحية لا تحتمل مثل هذا المجهود الشاق وأن الأطباء قد حذّروه من الإرهاق ومن كل ما يسبب ارتفاع فى ضغط الدم.

فعندما رأته والدته فى هذا الإجهاد الشديد، حزنت جدًا ولم تعرف كيف تخفف عنه. ثم اضطرت أن تذهب إلى مكان مبيتها فى الشقق البحرية بالدير –الطابق الثانى– لتتركه يتمم أعماله. وكان هذا نحو الساعة الثالثة صباحًا، فمن شدة حزنها ألقت بنفسها على الفراش. وإذ بها تفاجأ بكمية هائلة من البخور فى الحجرة، وشعرت أن هذا هو بخور القديسة دميانة، أو أن القديسة دميانة موجودة معها. فدعت الأخت المرافقة لها وهى الأخت محاسن رشدى من دمياط وسألتها إن كانت ترى شيئًا فقالت أنها ترى كمية من البخور فى الحجرة وتشتمه بصورة واضحة. ثم خرجت الأخت خارج الحجرة لتعرف مصدر هذا البخور، فلم تجد له أى أثر سوى فى هذه الحجرة فقط.

فاضطربت السيدة الوالدة لأنه خطر بمخيلتها أن القديسة دميانة أتت لتأخذ ابنها منها، وخافت وبدأت تكلم القديسة دميانة وتقول لها: "أنت جاية جايبة بخور جنّاز علشان تريحى ابنى، لا! لا! سيبيه يتعب، يتعب معلش، بس خدى بالك منه. ما تاخديهوش!".

ثم بدأت تهدأ وشعرت بسلام إذ أن البخور استمر لمدة ساعة تقريبًا، وقد تزايد فى النصف ساعة الأولى، ثم بدأ يتناقص فى النصف الساعة الأخيرة.

وكانت المفاجأة فى صباح اليوم التالى أن الجيران بالطابق الثالث فى نفس المكان وهى أسرة الأستاذ سمير ناشد المحامى من دمياط، قد أخبروها أنهم فى الساعة الثالثة والنصف صباحًا تقريبًا رأوا بخورًا واشتموا رائحته، وعندما بحثوا عن مصدره، وجدوا أن مصدره هو شقة السيدة مارى فقط، وأنه لا يوجد له أى أثر فى أى مكان آخر، فسألوها: "هل كنت تبخّرى فى هذه الساعة؟!". فقالت لهم: أن هذا كان بخور القديسة دميانة.

بعد ذلك بفترة سافرت السيدة مارى من الدير إلى الإسكندرية وذهبت لزيارة شقيقتها المصابة بشرخ فى العظام، فوقعت على السلم فى الدور الأرضى وكسرت عظمة الفخذ ونقلت إلى المستشفى لإجراء جراحة بالعظام. وعندما زارها ابنها رئيس دير القديسة دميانة فى المستشفى؛ قالت له أمام الحاضرين: "يبدو أن البخور الذى ظهر فى حجرتى بأماكن الضيافة فى الدير هو علامة من قِبل القديسة دميانة لجنازتى". وبعدها ظلّت تصارع مع مضاعفات الكسر حتى تنيحت فى مساء السبت ١١/٢٥ فى نفس العام لسبب إصابتها بالتهاب رئوى حاد، وأُقيمت صلاة الجناز فى كنيسة القديسة دميانة بالبرارى كما توقعت.

حدث الظهور فى مايو ٢٠٠٠م.

٤- نور يسطع بين صليبين الكنيستين

كتبت لنا السيدة/ منال صموئيل أبادير - القاهرة

فى يوم ١٩٩٦/٥/١٩ وهو يوم الليلة الكبيرة لعيد القديسة دميانة كنت فى التراس (البلكون) المقام فوق مسكن الأخوات المكرسات. وهذا مكان يكشف قبة كنيسة القبر والمنارة وحتى آخر الكنيسة الكبرى بوضوح[٣]. وكنت قد جئت إلى الدير فى زيارة غير متوقعة إذ كانت ظروفى فى تلك السنة لا تسمح لى بالمجيء، ولكن القديسة دميانة رتبت لى المجيء بتدبير ربنا بطريقة معجزية فى آخر وقت. وقد وصلت إلى الدير فى الساعة الحادية عشر ونصف من مساء يوم السبت ١٩٩٦/٥/١٨. وكنت فى حالة نفسية متعبة جدًا بسبب بعض المشاكل، لكن كان عندى إحساس عميق أن القديسة دميانة هى التى أرسلت إلىّ السيارة التى أحضرتنى إلى الدير حتى آتى إلى الدير ولا تنقطع عادة لأخذ بركتها فى كل عام.

---

[٣]) قبل إنشاء المبنى الجديد لمقابر الآباء المطارنة والأساقفة وفوقه كنيسة الوالى مرقس الشهيد والمعمودية الكبرى وبلكون السيدات بالكنيسة الكبرى ومركز الدراسات اللاهوتية والمركز الثقافى.

وفى الساعة العاشرة تقريبًا فى مساء يوم ١٩٩٦/٥/١٩ كنت مع القمص بطرس بطرس –كاهن فى كنيسة دسوق– والدكتور أنور والعائلة (دسوق)، وأسرة الدكتور ماهر (دسوق) فى التراس، وكلنا لهفة لرؤية القديسة دميانة فى ليلة عيدها. ثم تركنى الجميع ونزلوا، وعندما صرت وحدى فى التراس رأيت نور قوى يسطع مبتدئًا من الصليب الموجود فوق القبة التى تعلو كنيسة القبر، وكان النور ممتدًا طوليًا حتى وصل إلى الصليب الموجود بحرى الكنيسة الكبرى. كان النور يسطع بشدة ثم يختفى، وتكرر هذا المنظر مرتين أو ثلاث مرات فى خلال عشر دقائق بتتابع وكثرة. وقد أعطانى هذا الظهور إحساسًا بالتعزية وهدوءًا لنفسيتى مما كان يقلقها فى ذلك الحين. ففرحت جدًا بالقديسة دميانة التى لا أستحق نوال بركتها لكن الله دائمًا يعطينا بحسب محبته وليس على قدر استحقاقنا، وهو قادر أن يعطينا الاستفادة من كل بركة روحية ولإلهنا كل مجد إلى الأبد آمين.

كُتب هذا الظهور فى ١٩ مايو ١٩٩٧م.

٥- ظهور حمام مع القديسة دميانة فى ١٩٧٦/٧/٤

كتبت إحدى راهبات الدير المسئولة عن بيت الخلوة بالدير فى ذاك الحين عن ظهور للقديسة دميانة الذى عاينته بنفسها ومعها أختان من المحلة الكبرى وست أخوات من الاسكندرية:

فى يوم الأحد الموافق ٤ يوليو سنة ١٩٧٦م فى حدود الساعة الثامنة والنصف مساءً خرجت بعض الأخوات المتواجدات فى بيت الخلوة معنا إلى صالة الاستراحة البحرية فوجدنا حمامة كبيرة الحجم ومن عِظم فرحتنا أشرنا لأربع أخوات كن بالطابق الأرضى.. وعندما خرجنا شاهدنا جميعاً القديسة دميانة بكاملها وكان ثوبها أبيض كالثلج وكانت تسجد على الأرض ثم تقف عدة مرات فى وسط مزارع الأرز الخضراء الموجود أمام الدير من الناحية البحرية.

ومن فرحتنا قمنا بعمل تمجيد للقديسة دميانة وترانيم كثيرة وظل هذا المنظر حوالى ساعة.. وأخيرًا ظهرت على مياه رى الأرز ثم اختفى هذا المنظر الرهيب من أمام أعيننا.

كُتب هذا الظهور فى مايو ٢٠٠٠م.

❖ ❖ ❖

٦- ظهور للقديسة دميانة لمدة خمس ساعات ١٩٧٦/٧/١٤

سجلت لنا السيدة/ عايدة فخرى عبد النور

٥٨ شارع ٥١ الخرطوم جنوب بجمهورية السودان

منذ قدومى إلى الدير كان لى اشتهاء واشتياق أن أرى القديسة دميانة وازداد اشتياقى عند سماعى بظهورها يوم ٤ يوليو ١٩٧٦وسط مزارع الأرز الخضراء لبعض الأخوات.

فى يوم الأربعاء الموافق ١٤ يوليو ١٩٧٦م –٧ بؤونة ١٦٩٢ ش- فى حدود الساعة السابعة والنصف مساء دخلت إحدى الراهبات وأنا معها فى الشرفة المطلة على قباب الكنيسة والمنارة، **فرأينا بوضوح القديسة دميانة مطلة من طاقة قبة المنارة التى أمامنا وكانت مرتدية ثوب أخضر فاتح وطرحة خضراء، وتحيط بالقبة والصليب هالة من النور الأزرق الفاتح.. وكانت تقف بالحجم الطبيعى وتحرك وجهها فى ثلاثة اتجاهات كما لو كانت ترشم الصليب وتبارك الاتجاهات وكانت ملامحها واضحة جدًا..**

ثم اختفى النور الأزرق حينئذ تغيّر ثوبها من اللون الأخضر الفاتح إلى اللون الغامق فى نفس الوقت كنت أسأل أو تسألنى الراهبة عن الاتجاه الذى فيه القديسة وكانت الرؤية واحدة ولم تختف ولكن كانت واقفة وظاهرة.

فنزلنا وأطفأنا النور الخارجى لقبر الأنبا أندراوس، وكذلك نور الكنيسة الكبرى فرأيناها كما هى ولم نُعلم أحد لعدم إزعاج الراهبات..

ثم توارت القديسة دميانة قليلاً داخل القبة ولكن ملامح وجهها واضحة وكان يشغل الفراغ نور إلى أن ظهرت بكاملها مرة أخرى، وكان النور واضح جدًا من الناحية اليمنى خارج الطاقة.. وفى هذه الآونة كنا نرتل ونقول تمجيد بصوت خافت لئلا نسبب إزعاجًا. وكنا نتناوب الخروج أنا والراهبة من الشرفة حرصًا على هدوء الدير.. واستمرت القديسة دميانة واقفة إلى الساعة الثانية عشر ونصف بعد منتصف الليل.

شكرًا للرب يسوع لأنه سمح لنا بظهور القديسة العفيفة دميانة فى ديرها المبارك.

كُتب هذا الظهور فى يوم ١٩٧٦/٧/١٥م.

٧- ظهور للقديسة دميانة لبعض من راهبات الدير

كانت هناك ثلاث من الأخوات يقمن فى بيت الخلوة بدير القديسة دميانة (حاليًا صار بيت المكرسات)، وقد صارت اثنتين منهن راهبات بدير الشهيدة العفيفة دميانة والثالثة صارت مكرسة تابعة أيضًا لدير الشهيدة العفيفة دميانة. والثلاثة معروفات لجميع راهبات ومكرسات الدير. وفى إحدى ليالى عام ١٩٨٩م وفى حوالى الساعة العاشرة مساءً، رأين ظواهر روحية ووصفن ما رأين كما يلى:

"فى حوالى الساعة العاشرة مساءً رأينا من بلكون بيت الخلوة (حاليًا بيت المكرسات) وكأن السماء قد انشقت وفج نور غطى سطح الكنيسة الكبيرة كلها من عند قباب الكنيسة وحتى طرفها من الجهة الغربية. ورأينا أيضًا كُتلاً من النور مثل أعمدة، طول كل منها حوالى ٦٠ سم تجرى من عند القبة فى الشرق وإلى طرف الكنيسة من الجهة الغربية، وكان نور هذه الكُتل أقوى من النور المفروش الذى يغطى سطح الكنيسة كله.. ورأينا أيضًا مثل شجر زيتون على سطح الكنيسة فى وسط النور..

هذا ما رأيناه بعيوننا وقد استمر هذا الظهور من الساعة العاشرة مساءً وإلى الساعة الواحدة صباحًا تقريبًا".

٨- ظهور حمامة بلون فسفورى

تقرير من قدس القمص بطرس بطرس بسطوروس كاهن كنيسة دسوق ووكيل المطرانية بكفر الشيخ :

أقدم هذا التقرير عما رأيته فى ليلة عيد القديسة دميانة عام ١٩٩٢ وبالتحديد فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. فبعد أن قمنا مع نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى بوضع الحنوط والأطياب على قبر الشهيدة دميانة احتفالاً بعيدها، خرجت مع بعض الإخوة، لمقابلة بعض أفراد الرحلة التى حضرت من دسوق لأخذ بركة الشهيدة دميانة. وكان الأتوبيس خارج سور الدير بجوار الأرض التى تسمى بالأرض الحمراء (أى التل الأثرى).

وفجأة سمعنا زغاريد وهتافات وكل الجموع كانت تنظر ناحية القباب، فنظرت بسرعة وإذ بى أجد حمامة كبيرة تطير وسط الظلام، مضيئة بلون فسفورى، آتية من عند القبر تقريبًا. ثم جاءت فوقفت وتوارت فوق الأرض الحمراء، بعد أن كانت ترفرف بطريقة هادئة وبألوان عجيبة ورائعة. وهى فضية باللون الفسفورى الجميل، وسط زغاريد النساء وتصفيق الرجال. فشعرت ببهجة وفرح عجيب جدًا وشعرت من داخلى بلحظة روحية عميقة وفرح لا يوصف. وشعرت بيد الرب التى تعمل معنا وعجائب الرب فى قديسيه.

الرب قادر أن يبارك حياتنا بصلوات العفيفة الشهيدة دميانة.

حدث هذا الظهور فى عيد القديسة دميانة ٢٠ مايو ١٩٩٢م.

❖ ❖ ❖

٩- ظهور للقديسة دميانة والـ٤٠ عذراء وسط عمود من نور

كتبت الأخت/ نيفين ميخائيل - القاهرة

فى يوم ٢٠٠٠/٨/١٠م، كنت وقتها فى فترة خلوة ببيت الخلوة فى دير القديسة دميانة ومعى الأخت/ سارة عصام من كفر الشيخ، والأخت/ تريزة من المنيا، وفى حوالى الساعة الرابعة والثلث فجرًا رأيت عمودًا من النور بطول المنارة التى بها جرس الدير وسط هالة. وقد كنا نصلى قبلها بشدة لكى نرى القديسة دميانة.. فسمعنا الأخت تريزة تصرخ قائلة القديسة دميانة.. فلما نظرنا وجدنا وسط هالة النور القديسة دميانة ولكن من الخوف لم نستطع النظر فى حين أن الأخت تريزة رأتها بطولها وحولها الأربعين عذراء ووصفتها بأنها جميلة جدًا.. أنا وسارة كنا خائفين ولكن نرى عمود النور يتحرك أمامنا، وفجأة ظهر نور ذهبى من أسفل إلى فوق على عمود النور وظل الظهور حوالى أربع دقائق، وكلما نقول: "يارب يسوع المسيح ارحمنا" كان النور يزداد فى

القلاية ووجدنا صورة القديسة دميانة مرسومة على الزجاج تقترب ثم تبتعد مرة أخرى.. وكلما قلنا الصلاة السهمية نجد النور يزداد فى الحجرة وتأتى على الزجاج المغلق وتبتعد مرة أخرى.

حدث هذا الظهور فى فجر الخميس ٢٠٠٠/٨/١٠م.

❖ ❖ ❖

١٠- ظهورات لمجموعة من بنات المنصورة فى دير القديسة دميانة

تحكى قصة الظهور **تاسونى/ بوتامينا** الخادمة فى كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بالمنصورة:

حضرت إلى دير القديسة دميانة مع مجموعة أخوات يوم الاثنين الموافق ١٤ أكتوبر سنة ١٩٨٥ لقضاء فترة خلوة بالدير لمدة خمسة أيام. وكان عدد الأخوات حوالى خمس عشرة، وهن دائمًا يشعرن بمنتهى الفرح والسعادة عند قدومهن للدير. أما أثناء الرجوع، فيكُنّ فى منتهى التأثر لترك هذا المكان المملوء بركة.

حضر معنا اليوم الأول قدس القمص/شاروبيم يعقوب من المنصورة، وصلينا القداس على مذبح قبر القديسة دميانة. جاء إلينا قدس القمص/ باخوم عبد المسيح فى يوم الخميس الموافق

١٧ أكتوبر وصلى القداس على نفس المذبح؛ وكان الكل فى غاية الفرح والسعادة بعد القداس. ولكن أبونا قال لى موضوع تأثرت له جدًا؛ وهو أن إحدى الخادمات اللائى يخدمن معنا فى الكنيسة ستجرى لها عملية استئصال ورم فى المخ يوم السبت ١٩ أكتوبر سنة ١٩٨٥م. وطلب منى ألا أقول للبنات حتى لا يتضايقن.. وإذا سمح ربنا بشفائها، ستسجل هى بنفسها المعجزة وتقول عن اسمها.. لأن ليس من حقى أن أقول على اسمها ولكن نيافة الأنبا بيشوى يعرف هذه الأخت..

وعندما رجعنا إلى بيت الخلوة بعد القداس، أعطيت اسم هذه الأخت المريضة للراهبة المشرفة على بيت الخلوة لكى تعطيها للراهبات حتى يذكرنها فى صلواتهن فى المجمع وفى تسبحة نصف الليل. واقترحت على البنات أن نسهر أمام قبر القديسة دميانة فى هذه الليلة حيث إنها الليلة الأخيرة لميعاد رحيلنا من الدير –يوم الخميس ليلاً– قلت لهن نسهر على قدر ما نحتمل ونعمل تسبحة نصف الليل؛ ثم نستيقظ لأخذ بركة قداس الجمعة فى يوم سفرنا؛ وأخذنا إذن المشرفة على بيت الخلوة إننا من المحتمل ألا نحضر معها تسبحة نصف الليل لأننا قد نصليها أمام قبر القديسة دميانة.

وبالفعل تجمّعنا حول قبر القديسة دميانة حوالى الساعة التاسعة والنصف ليلاً وصلينا صلاة نصف الليل والتسبحة وذكرنا المريضة فى الصلاة. كان البنات يعلمن بمرضها ولكنهن لم يعرفن أن المرض قد تطور إلى هذا المستوى، لكن يبدو أنهن شعرن بوجود تطورات خطيرة فى حالتها المرضية..

كان أجمل شيء أن كل البنات حضرن الصلاة وكانت كل منهن تصلى من كل قلبها. وبدون مبالغة كانت هذه أجمل تسبحة صليناها معًا. وفى النهاية قمنا بعمل تمجيد للقديسة دميانة. ثم رجعنا إلى مكان مبيتنا فى بيت الخلوة..

كانت حجراتنا تطل على المزارع التى تُنصب فيها الخيام فى أيام احتفالات القديسة دميانة.. وطلبت إحدى البنات التحدث معى، ولكنى فى الحقيقة كنت مُثقّلة جدًا وغير قادرة على الكلام، لذلك قلت لها: سأسمعك فى صباح الغد. ولكنها صممت فوافقتها ووقفت معها فى الشرفة.. ولكن الحقيقة إنى كنت شاردة الفكر أثناء حديثها معى.

كانت هناك أختان بالشرفة جالستان كل واحدة بمفردها تُصلّى. وكانت الساعة حوالى الثانية عشر وربع ليلاً.. ولم يكن هناك

سوى أختان من الإسكندرية وتاسونى أناسيمون المكرسة بالقاهرة إلى جانب مجموعة بنات المنصورة.

وفى أثناء كلام الأخت معى كنا ناظرين إلى الأفق، **وفجأة رأينا نور مثل نور النيون** حينما يكون خافت فى بداية إضاءته. كل الموجودات فى الشرفة رأين هذا النور ولكن لم يتكلم أحد فى البداية. ثم قلت لها ما هذا؟! فقالت لى: إنى أريد أن أسألك عليه.. والأختان أيضًا قالتا نفس الكلام..

كانت أغلب الأخوات متيقظات فى الحجرات فاشتركن معنا فى الحديث. فخرجت تاسونى أناسيمون تقول لنا لا يصح هذه الأصوات العالية الصادرة منكن فإنها سوف تزعج الراهبات. فسألتها على النور وقلت لها هل ممكن نور عربة يسبب هذا الشعاع فى السماء؟ فقالت لا أعرف، عند ذلك خرجت جميع الأخوات إلى الشرفة، وفجأة ظهر نور مثل نور الشمس عند الغروب، باللون الوردى الجميل ولكن بحجم عشرات أضعاف حجم الشمس الطبيعى.

لم تستطع البنات أن يتماسكن من المفاجأة المفرحة وحاولنا الاحتفاظ بالهدوء فقلت للأخوات: فلنصلِ سرًا أو نقول ترنيمة بصوت هادئ حتى لا نسبب إزعاجًا للراهبات. وكان تعليق

تاسونى أناسيمون أن هذا أمر غير معتاد. وبدأت الأخوات فى التراتيل والبعض انفجر فى البكاء من جمال المنظر..

بدأ النور يتردد فى السماء ثم ظهر صليب باللون الوردى الجميل جدًا يملأ السماء كلها. ثم ظهرت سحابة وتشكلت بشكل رؤوس بجانب بعضها البعض ترتدى طرحة.. ولم أستطع أن أسيطر على الموقف أو أن أهدئ البنات أو حتى أجعلهن يخفضن أصواتهن.. أنا شخصيًا كنت مشتركة معهن فى الترانيم.

بدأنا نقول ترانيم للقديسة دميانة وعملنا تمجيد لها. والغريب أنه عندما كانت إحدانا تدخل إلى إحدى الحجرات وتضيء النور الكهربائى لأخذ بطانية أو أى شيء للتدفئة –حيث إن الجو كان شديد البرودة– كان النور الكهربائى لا يؤثر بالمرة على نور الظهور.

ظهرت أيضًا أنوار مثل كرات نور فى السماء؛ تتجه مرة من الشرق إلى الغرب. ومرة من الجهة البحرية إلى الجهة الأخرى.. كأنها ترشم صليب فوق رؤوسنا.. أجسام منيرة تطير فى السماء!!

وكنا نقول تراتيل عن السماء والأبدية أيضًا مثل:

آمين تعال أيها الرب يسوع، ويا حسنها مدينة، وما يشابه ذلك من تراتيل عن السماء.. **فكانت السماء تنشق بنور أبيض جميل جدًا، بارع فى جماله،** يفوق كل الوصف. وكان فى كل مرة يظهر فيها هذا النور كنا نقول "ما لم تباركنى ربى لن أتركك ولن أطلقك.. ".

حتى بكت **الدكتورة فادية فؤاد** وهى تقول مع مجموعة الأخوات اللائى كنّ معنا **وتاسونى فاتن فؤاد وتاسونى فيوليت:** كفى السيد المسيح سوف يأتى فى هذه الساعة بالحقيقة..

استمرت هذه الظهورات من الساعة الثانية عشر وربع تقريبًا إلى الساعة الرابعة إلا ربع فجرًا مع جرس تسبحة نصف الليل فى الدير.. وكان هذا الظهور متواصل.. لا دقيقة ولا ثانية ولا حتى طرفة عين إلا والنور يشق السماء.. **وكانت القديسة دميانة تدور فى الأفق حول الدير بمناظر رائعة جدًا فائقة الوصف..** لا أستطيع أن أعبّر عن جمال هذه المناظر.

وشعرنا أن ربنا من غير الممكن أن يتخلى عنا. وبالتأكيد سيتدخل فى موضوع الأخت المريضة، وكنت أقول للمجموعة: صلوا من أجل موضوع تاسونى فلانة المريضة.. فكانت كل منا تطلب طلبات كثيرة إلى أن دق جرس التسبحة..

استمر الظهور لأكثر من ثلاث ساعات. ثم عاد النور يشبه نور النيون، كما كان فى البداية.

دخلنا بعد ذلك إلى حجراتنا بعد أن خفتت أصوات الأخوات من كثرة التراتيل والتسابيح والتماجيد التى قلناها.. لدرجة أننا كنا نؤلِّف التراتيل للقديسة دميانة.

وبدون مبالغة كان قداس هذا اليوم صباح الجمعة من أجمل القداسات التى حضرناها على الرغم من زحام الرحلات.

رجعنا الساعة الرابعة تقريبًا إلى المنصورة وكنت متأكدة أن ربنا سيتدخل فى موضوع الأخت المريضة. وكان عندى خدمة فى كنيسة القديسة دميانة بالمنصورة. ولكنى ذهبت إلى أبونا باخوم عبد المسيح وحكيت له ما حدث وقلت له إنى أشعر بأن القديسة دميانة ستعمل معجزة ولن تكون هناك عملية، أو ستقف هى فى العملية..

حاول أبونا الاتصال بهم ليطلب عمل أشعة على المخ قبل العملية، ولكن الوقت كان قد تأخر. كانت المريضة فى مستشفى السلام بالمهندسين..

ذهبت إلى الخدمة وطلبت من الأخوات أن يصلوا من أجل أخت ستعمل عملية غدًا السبت الساعة الرابعة، لكنهن لم يعرفن من هى.

وقد أُبلِغنا بالتليفون يوم السبت أن العملية استغرقت أربع ساعات.

قمت بالاتصال بالمستشفى فى مساء نفس اليوم، وكان المتكلم هو أخوها الدكتور، قال لى: إنها تنبهت ولكنها الآن فى العناية المركزة.

سافرت لها يوم الاثنين لأطمئن عليها فوجدت الآتى:

كان يجب أن تظل فى العناية المركزة أربعة أيام، ولكن الذى حدث أنها لم تمكث بها أكثر من يومٍ واحدٍ. بل هى التى حكت لى العملية بنفسها وكانت صحتها جيدة جدًا وقالت لى : بمجرد ما دخلت حجرة التخدير وجدت الحجرة مملوءة بأشخاص متشحين بزى أخضر اللون.. أخذت الكلام ببساطة لأنى أعرف أنه فى بعض الأحيان يرتدى الجراحون اللون الأخضر فى العمليات؛ فظننتها سوف تحكى لى عن الموجودين. ولكنى وجدتها تقول أنهم كانوا يقولون باسم الصليب ويقبّلون رأسها ويقولون: "ربنا معكِ". علمًا بأن الطبيب الذى قام بإجراء العملية اسمه الدكتور/ محمد رفعت أخصائى جراحة المخ والأعصاب..

فسألتها من هؤلاء يا تاسونى؟ قالت لى القديسة دميانة والأربعين عذراء.. فحكيت لها ظهور القديسة دميانة الذى شاهدناه من عدة أيام.

وكان تعليق الدكتور غير المسيحى هو: "إن ما حدث كان شيئًا عجيبًا جدًا.. فكيف تتم عملية كبيرة فى المخ كهذه فى أربع ساعات فقط. فقد فتح فوق الورم بالضبط. واكتشف أن الورم غير خبيث".

كان لابد للمريضة أن تتحرك بعد العملية بعدة أيام، ولكنها كانت تخشى الحركة، فحدث لها جلطة.

يبدو أنها خجلت أو لم تستطع أن تصل إلى الجرس لتدعو الممرضة للذهاب إلى دورة المياه، فلم يكن معها أحد بالحجرة. فبدأت تبكى وتقول يا عذراء. وفوجئت أن العذراء جالسة على طرف السرير وبنت صغيرة جميلة جدًا جالسة على الطرف الآخر (القديسة العفيفة الشهيدة دميانة).. وقالت لى تاسونى أنها لم تعرف بعد رؤية هذا المنظر؛ كيف ذهبت دورة المياه، وكيف رجعت للفراش.. وبدأت تصلى وتقول (خين إفران..) ولم تفق من هذا إلا عندما أتت إليها الممرضة لتعطيها حقنة.. وبعد هذا الظهور نشكر ربنا شُفيت الجلطة.

وهى الآن بأحسن حال وهذا الشفاء ما هو إلا معجزة عظيمة.

أما المعجزة الكبرى فهى أن الأخوات اللائى شاهدن هذا الظهور الرائع صرن مواظبات على حضور الكنيسة وعلى الاعتراف وممارسة الأسرار، مع أن البعض منهن لم يكن مواظبات وقد تعبنا معهن كثيرًا.. فقد قالت إحداهن بعد رؤيتها للظهور: "**إذا كان هذا نور القديسة دميانة، فماذا يكون نور رب المجد؟!!**".

والغريب أيضًا أن الأخت التى كانت واقفة معى ليلاً فى البلكون، فى وقت رؤيتنا للنور للمرة الأولى، كانت تقول لى هل من المعقول أن ربنا يغفر لنا مهما كانت سيئاتنا. وفى اليوم التالى قالت لى أنها كانت تخاطب القديسة دميانة فى صلاتها عند القبر وتقول لها: **لو كان ربنا فعلاً يغفر لنا، أعطينا علامة**.. فكان لابد لى أن أفهم أن ما حدث كان لأن **القديسة دميانة سريعة الندهة فقد أعطتها العلامة وأعطتها الإجابة**. أطلب من ربى وإلهى بصلوات نيافة الأنبا بيشوى ألا يكون هذا الظهور سبب دينونة علينا فى يوم من الأيام، لكن الله الذى أعطانا هذه النعمة، يجعلها بركة لخلاص نفوسنا.

سأترك الفرصة للأخوات لكى تُعبّر كل واحدة منهن عن انطباعها وقت الظهور.

أكثر من واحدة من الأخوات اللائى شاهدن هذا الظهور (وهن من كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا فى المنصورة) وقصصنه لنا، لم يتعارض ما قالته الواحدة منهن عما قالته الأخرى على الرغم من أن كل واحدة منهن سجلت على جهاز التسجيل ما رأته بعيدًا عن الأخرى والشريط متاح لمن يريد الحصول عليه من الدير.

إليكم ما قالته بعض الأخوات من كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بالمنصورة اللائى شهدن هذا الظهور:

الأخت/جميانة إدوار

فى يوم من الأيام كنت أتمنى أن أرى نور القديسة دميانة بعينىّ. وربنا أعطانى هذه النعمة فى فترة الخلوة التى بدأت من يوم ١٤/١٠/١٩٨٥م. ثم جاء أبونا باخوم عبد المسيح يوم ١٧ أكتوبر وجلس معنا جلسة روحية جميلة جدًا، وكانت العظة عن حياة التسليم: أن نسلّم حياتنا لله، ونترك الله أن يتصرف فيها كما يشاء..

كل كلمة خرجت من فم أبونا باخوم فى هذا الوقت، كان لها تأثيرًا قويًا على الجميع، وشعرنا بمعنى كل كلمة.. وبعد هذه العظة، نزل بعضنا إلى قبر القديسة دميانة والبعض الآخر جلس بداخل الحجرات.. وكل من كانت لديها مشكلة، تركتها لربنا.

كنت أنا واحدة منهن، تركت مشكلتى لربنا على الرغم من أنها كانت كبيرة جدًا وكانت تشغل ذهنى باستمرار. وفى هذه الليلة أخذنا تصريح بالنزول إلى قبر القديسة دميانة لنصلى التسبحة هناك-وكانت هذه هى أول مرة أحضر فيها التسبحة- وبعد التسبحة ذهبنا إلى أماكن المبيت فى بيت الخلوة (فى المبانى البحرية)، وانفردت كل واحدة منا فى مكان، إحدانا دخلت إلى حجرتها والأخرى خرجت إلى الشرفة.. إلخ. وبعد دقائق سمعنا أصوات البنات يقلن: "**القديسة دميانة ظهرت**". فخرجت لأرى ما يقلن ولم أر شيئًا، فدخلت الحجرة مرة أخرى وقلت إذا ظهرت القديسة دميانة سنشعر بها.

وكانت معى إحدى البنات فى نفس الحجرة. ثم تعالت الأصوات خارج الحجرة، فخرجنا معًا.. وقالت لى زميلتى: "قومى يا دميانة، محتمل نرى القديسة دميانة". فقلت لها: "لو القديسة دميانة تريد أن تظهر، ستظهر مثل مارمينا بوضوح..". المهم إنى خرجت معها

فى النهاية وجلست باستهتار على كرسى فى الشرفة ونظرت إلى السماء، ورددت فى نفسى نفس العبارة "لو القديسة دميانة تريد أن تظهر، تظهر لنا بوضوح حتى نراها". لم أنته من الكلمة إلاّ ووجدت نورًا قويًا جدًا مثل قرص شمس كبير بحجم كبير جدًا جدًا لم أر مثله على الإطلاق طيلة حياتى. ثم ظهر صليب من نور كبير جدًا بنور قوى وكأن القديسة دميانة توضح لى وتقول لى: أنا ظهرت. فقلت لها "السلام لك يا قديسة يا قوية"، وطلبت من ربنا أن يسامحنى لأنى لم أصدق ظهورها فى البداية، فهى بالفعل سريعة الندهة.. طَلَبتها فى سرى فى موضوع كبير، وبالفعل نظرت لى بعينها الرحيمة وتضرعت من أجلى عند حبيبها يسوع المسيح.
ظهر فى نفس الوقت نور قوى جدًا، ونظرت إلى السماء، فوجدت فيها أنوارًا كثيرة، وفى نفس الوقت وجدت وكأن السماء انفتحت وخرج منها نور لم أر مثله طوال حياتى على الإطلاق، فقلت: "إن كان هذا هو نور بسيط للقديسين، فماذا يكون نور رب المجد إذًا؟!! كيف نقدر أن ننظره؟!!".

الأخت/ سوزان إدوار

أحب أن أتكلم عما رأيته فى دير القديسة دميانة حضر أبونا باخوم وصلى لنا قداس على المذبح المقام على قبر القديسة دميانة يوم ١٧ أكتوبر سنة ١٩٨٥م. ثم تناولنا وجبة الإفطار بعد القداس وكنا فى غاية الفرح والسعادة. وبعد ذلك جلس معنا أبونا باخوم جلسة روحية والعظة التى قالها لنا كانت عن حياة التسليم.. وقد أثر الكلام فينا جدًا، لدرجة أن كل واحدة فينا كانت تقول أن هذا الكلام موجّه لى أنا..

وقد علّق أبونا باخوم فى نهاية العظة عن الضحك والمرح الذى لاحظه بيننا، وقال: لابد من أن نجلس مع أنفسنا ونشعر بروعة المكان.. على الأقل فى هذا اليوم وهو آخر يوم لنا فى فترة الخلوة بالدير.

وبالفعل بعد أن سافر أبونا فى نفس اليوم، اختلت كل منا بنفسها حتى ميعاد التسبحة. وقد أخذت تاسونى بوتامينا إذن بأن نصلى التسبحة فى قبر القديسة دميانة. وبالفعل عندما ذهبنا للقبر، شعرنا بروعة وجمال المكان، بل أيضًا كانت التسبحة فى غاية الروعة والجمال لدرجة أنى شعرت أنه من الممكن أن تظهر لنا القديسة دميانة فى مثل هذا الوقت.

بعد الانتهاء من التسبحة ذهبنا إلى أماكن المبيت فى بيت الخلوة، وبعد فترة وجيزة من دخولنا لحجراتنا، سمعنا صوت كلام بالخارج.. فخرجنا لنرى ماذا حدث؟ فقلن لنا إن القديسة دميانة تتراءى لهن، فلم نصدقهن ودخلنا إلى حجراتنا مرة أخرى. ولكن الأصوات تعالت أكثر فأكثر، وبمجرد خروجى من باب الحجرة فى هذه المرة وجدت نور فائق جدًا جدًا فى السماء. ومن المفاجأة لم أعرف كيف أتصرف هل أخرج أم أدخل الحجرة؟ فدخلت وقلت للجالسات معى فى الحجرة إن القديسة دميانة ظهرت بالحقيقة. لكنهن لم يصدقن فى البداية.. ولكن بعد أن خرجنا ونظرنا هذه الظهورات العجيبة شعرنا كلنا بأن القديسة دميانة تحبنا بظهورها لنا.

كنت بالفعل أتمنى أن أرى القديسة دميانة. وبالفعل رأيت منظر قرص الشمس ولكن بحجم كبير جدًا. ونوره شديد يضيء السماء كلها.. وأنوار أخرى بدت وكأنها تتحرك أمامنا.. **وكانت القديسة دميانة حولها الأربعين عذراء،** فى أول الأمر ظننا إنها محاطة بملائكة، لأنها ظهرت أولاً وحولها اثنين؛ واحد عن يمينها وآخر عن يسارها.. كان النور يظهر ويختفى.. لذلك قلنا إنها ملائكة حول القديسة دميانة.

كـان حماسـنا يشـتد أكثـر فـأكثر للترتيـل، فكـان الظهـور يـزداد وضوحًا. وإذ كنا نرتل ترنيمة "آمين تعال" .. و"نحن فى انتظارك" وجدنا السماء قد انفتحت ومنظر نور عجيب جدًا للدرجة التى فيها أمسكنا أيدى بعض من شدة المنظر.. وفى هذا الوقت تذكّرت عظة أبونا باخوم عن حياة التسليم وكيف أنه يجب علينا أن نسلّم المشكلة لربنا مهما كانت صعوبتها. وأيضًا بسبب ما رأيته من أنوار الظهور فى السماء، تذكرت القيامة وكيف يقف الإنسان أمام الله إن كان إنسانًا خاطئًا، كان كل تفكيرى ينحصر فى كيفية الوقوف أمام الله بالنسبة لإنسانة خاطئة، كنت أتمنى أن يسامحنى ربنا ويغفر لى خطاياى.

الأخت/ ف. ف.

أنا معتادة أن أذهب إلى الخلوة فى دير القديسة دميانة مع تاسونى بوتامينا، لكن فى هذه المرة كنت مخطوبة، وخطيبى لأول مرة رفض ذهابى إلى الخلوة فحضرت بعد وصول المجموعة بيومين. كنت أنظر إلى المكان وأنا أشعر أنه مكان غالى جدًا على نفسى، وقد تمنعنى الظروف فى المستقبل من المجيء إلى هذا المكان. وفى آخر يوم قبل مغادرتنا المكان اجتمع بنا أبونا

باخوم وكلمنا عن حياة التسليم. كانت هناك مشكلة كبيرة وتاسونى بوتامينا كانت متأثرة بسببها وكانت باستمرار تحاول أن تنفرد بنفسها وتقول لنا "فيه حاجة كبيرة صلوا من أجلها". كما كانت هناك مشاكل بينى وبين خطيبى وكان لابد من التراجع عن هذه الخطبة.

قبل نزولنا لحضور التسبحة فى كنيسة قبر الشهيدة دميانة، كنا جالسين فى شرفة بيت الخلوة مع تاسونى، كانت كل من تعرف معجزة تقصها على تاسونى. ورغم أن الضوء الكهربائى كان ضعيفًا إلا أن تاسونى طلبت أن نقول تسبحة شيرى نى ماريا وتسبحة للقديسين وتمجيد لكل قديس. وقرب التسبحة أخذنا تصريح ونزلنا إلى كنيسة القبر لنصلى التسبحة هناك. وأثناء التسبحة كانت كل واحدة منا تشعر أن هناك شيء يصرخ داخلها بكلمات التسبيح. وبعد التسبحة ذهبنا إلى حجراتنا فى بيت الخلوة وكنا نشعر أننا متعلقات بربنا بشكل عجيب وقوى، فذهبنا لننام وكانت تاسونى بوتامينا تتكلم مع إحدى الأخوات رغم أن الساعة كانت حوالى الثانية عشرة ونصف بعد منتصف الليل. وسمعتها تقول أننا نشاهد نور ولا نعلم إن كان نور القديسة دميانة أم نور سيارة. ولأول مرة فى حياتى أرى مناظر روحية. كنت أتصور إنى إذا

رأيت منظر من هذه المناظر قد أفقد وعيى، لم أكن أتصور أبدًا حتى سماعها. فأثناء وقوفنا، كانت صورة القديسة دميانة والأربعين عذراء تظهر مثل منظر الغروب فتأكدنا فعلاً إنه نور القديسة دميانة وإنها تظهر لنا. وقد كانت تاسونى توصينا ألا نسبب ضوضاء حتى لا نزعج الراهبات. وكانت هناك أخت من الأخوات المكرسات قالت لنا: كل واحدة تدخل حجرتها لو القديسة دميانة عايزة تظهر، تظهر فوق القباب أو داخلها. لكننا ظللنا واقفين لأنه تأكد لنا أن القديسة دميانة هى التى تظهر لنا بالفعل من حوالى الساعة الثانية عشرة ونصف حتى الساعة الرابعة فجرًا. كانت تدور حوالى نصف دائرة على الأرض الزراعية التى يطل عليها بيت الخلوة لتثبت فعلاً أن هذا ليس نور سيارات وإنما نورها.

ثم ظهرت بشكل سحابة كبيرة جدًا فى قلب السماء والقديسة دميانة رأسها وحولها رؤوس الأربعين عذراء. ثم منظر ثالث وهو حمامة كبيرة جدًا ظهرت أمامنا، وشكل صليب منير فى السماء. هناك شجرة أمام الشرفة فكان النور يظهر فوق الشجرة وكأن القديسة دميانة واقفة كلها فوق الشجرة فى لون وردى.

ومنظر آخر كان يتحرك حوالى نصف دائرة أمامنا وكأن السماء انشقت وظهر نور منها عجيب وبعض النجوم كانت تتحرك

بسرعة هائلة. أثناء ذلك كانت دموعنا تجرى ولا نستطيع أن نتحكم فى مشاعرنا. كانت أختى واقفة معنا وأثناء ما كنا نرنم ترنيمة "آمين تعال نحن فى انتظار" انفتحت السماء واشتد النور فقالت أختى (من الرهبة) "لا يا تاسونى لئلا يصدق ويجيء".. فى أثناء ذلك كنت أنا أصرخ للقديسة دميانة من أجل مشكلتى ومصيرى مع خطيبى. وبعد رجوعى من الدير كنت مصممة أن أنسى أى مشكلة وأن أبدأ من جديد. وبعد فترة كان هناك عرض بقضاء فترة خلوة فى دير القديسة دميانة، وكانت قد بدأت تظهر مشاكل عجيبة لم تكن فى الحسبان، فذهبت فى الخلوة دون أخذ إذن خطيبى. وكنت فى هذه المرة أطلب القديسة دميانة بشدة، وقلت لها "المرة اللى فاتت قلت أنسى أى حاجة وظهورك كان هو العلامة لكن أنا حاسة أن فيه حاجات عجيبة بتحصل ولكن مش قادرة أتخذ قرار، لازم تعملى حاجة". وبعد ما عدت بحوالى أسبوع ظهرت أمور كثيرة لا نعرف كيف وظهرت بوضوح وكانت بينى وبين أبونا ومن هنا قدرنا أن نأخذ القرار. وبالفعل شعرت إن ربنا نجانى من مشكلة كبيرة كنت سوف أقع فيها دون أن أشعر أو أدرى. وأنا أشكر ربنا باستمرار على وقوفه معنا.

الأخت/ كاترين سوريال

كنت موجودة فى الدير وكنت وقتها معرضة لمشكلة. وفى وقت صلاة الغروب لم أحضر الصلاة مع المجموعة بل ذهبت إلى كنيسة القبر ومكثت هناك. ولأول مرة أشعر برهبة هذا المكان. وكنت أطلب إلى القديسة دميانة وأقول لها: "لو كنتِ موجودة فعلاً ولو الموضوع ده محلول فعلاً اظهرى لى بظهور أو بأى حاجة" وصليت الصلوات كلها بمفردى وبعدها طلعت وحضرت الاجتماع. ثم جلسنا كلنا مع بعضنا البعض فى الشرفة وأخذنا نردد الترانيم، فشعرت أن هناك شيء غريب موجود فى هذا المكان. وكنا جميعًا نقول بصوت واحد "شيرى نى ماريا.. السلام لك يا مريم". وكانت تاسونى بوتامينا قد استأذنت من مسئولة بيت الخلوة أن نصلى التسبحة فى كنيسة القبر. كانت هذه هى أول مرة أحضر فيها التسبحة وأصلى من قلبى. وقتها شعرت إنى لو نظرت فى الكنيسة الأثرية تحت كنت سوف أرى القديسة دميانة. هذا التفكير جعل الرعدة تدخل إلى قلبى. وقد كان هناك ما يضايقنى فى ذلك اليوم وكانت تاسونى بوتامينا تشاركنى فى هذه المشكلة. فكنت أتكلم معها لكنى لم أقل لها إنى طلبت تدخل القديسة دميانة فى هذا الموضوع. وفجأة أثناء حديثى معها شاهدنا

نور يظهر من جانبنا بطريقة عجيبة جدًا وظل يتحرك إلى أن وصل أمامنا وكان بيضاوى الشكل وبه رؤوس كثيرة هى رؤوس الأربعين عذراء ورأس كبيرة منيرة فى المنتصف هى القديسة دميانة وظل النور يتحرك فى السماء فى جميع الاتجاهات. وكنا نرتل وتاسوتى بوتامينا تقول لنا: "بصوت منخفض حتى لا نزعج الراهبات".

وكانت القديسة دميانة تظهر فى جميع الاتجاهات وأمامنا مباشرة بوجهها، ثم كنا نجد السماء تنشق بالطول بنور عجيب جدًا ويسطع منها نور عجيب. فى النهاية وجدنا السماء فيها نجوم على هيئة صليب، وكأن النجوم تجرى وهى منيرة بنور أبيض وكانت النجوم على شكل صلبان صغيرة. وكانت أمامنا شجرة فكنا نرى أن هناك خيال واحدة بطولها ولابسة طرحة. فقلنا لعلها إحدى الراهبات وقد قامت للصلاة لكنها كانت واحدة لابسة طرحة بطولها ورايحة جاية على الشجرة وظلت النجوم فى السماء..

الأخت/ سامية فام

من عزبة عقل –كنا فى خلوة، وقبل عودتنا بيوم حدث ظهور للقديسة دميانة، كان على هيئة نور وكان على مسافات قريبة جدًا

منا وكان مستمرًا. لم تستطع أى واحدة منا التعبير عن مشاعرها فكنا نبكى كلنا من كثرة الفرحة، وأخذنا نردد الترانيم وظلت القديسة دميانة تظهر حتى حوالى الساعة الخامسة صباحًا. نشكر ربنا إنه سمح لنا أن ننظر هذه الأمور ونشكر القديسة دميانة إنها ظهرت لكى تطمئننا بوجودها معنا على الدوام ونتمنى أن نراها مرة أخرى عندما نذهب إلى الدير.

الأخت/ مختارة سوريال

كنت فى خلوة فى دير القديسة دميانة، وفى يوم ١٧ أكتوبر وهى الليلة قبل الأخيرة لفترة وجودنا فى الدير كان الظهور من الساعة الثانية عشر مساءً تقريبًا. وكان على هيئة نور أخذ يتزايد. بدأنا نردد ترانيم وكنا كلما نذكر اسم القديسة دميانة يزداد النور واستمر الظهور حتى الخامسة صباحًا تقريبًا. وأنا أشكر ربنا أنى نظرت هذا النور وأتمنى لو ذهبت أية خلوة ثانية أن أراه. وأثناء الظهور كنت أبكى من الفرحة لأنها أول مرة أشاهد فيها مناظر روحية وحتى الآن لا أستطيع أن أعبر عما رأيت.

الأخت/ فادية فؤاد

كنت فى خلوة فى دير القديسة دميانة فى يوم ١٤ أكتوبر سنة ١٩٨٥، وقد صلينا التسبحة فى كنيسة قبر القديسة دميانة فى آخر ليلة من الخلوة الموافق ١٧ أكتوبر، ثم ذهبنا إلى حجرتنا وكانت تاسونى بوتامينا وأخت من الأخوات فى الشرفة، فقالوا: نرى نور يظهر، فذهبنا لنرى النور وكانت الأخت دميانة معى فوجدنا نور من بعيد فظننا أنه نور سيارة أو أى شيء آخر ورجعنا حجرتنا مرة أخرى. ثم وجدنا تاسونى والأخوات الموجودات يهتفن ويقلن لنا إن النور يظهر كثيرًا. فالتفت ونظرت وإذا نور مثل قرص الشمس وقت شروقها حتى إنى ذهلت جدًا ولم أصدّق فى البداية، لكن فى هذه اللحظة صدقت، وبدأ النور يظهر لأكثر من ثلاث ساعات بأشكال كثيرة، وكان يتنقل من مكان إلى مكان. من ضمن الأشكال كان يتشكل بشكل صليب وشكل نصف دائرة، وكان أوضح منظر للقديسة دميانة وحولها العذارى فى نصف دائرة. أقوى منظر شاهدته حدث حينما كنا نرنم ترنيمة "ربنا الحبيب تعالى تعالى" وقتها ظهرت سحابة من النور بقوة شديدة جدًا حتى إنى قلت لتاسونى "بلاش نقول هذه الترنيمة لئلا يجيء بصحيح" وقتها شعرت كأن الله يقول "لو بتقولوها من قلوبكم، مستعدين آجي ولا لأ". كانت بركة كبيرة نتمتع بها إلى الآن ومهما

قلت لن أستطيع أن أعبر عما رأيت. فإن كان نور القديسين بهذه الروعة كما قالت إحدى الأخوات حينئذ، فكيف سيكون نور ربنا.

الأخت/ فيوليت فؤاد

فى آخر يوم من أيام فترة الخلوة فى أكتوبر ١٩٨٥ صلينا التسبحة فى قبر القديسة دميانة، فشعرت برهبة عجيبة. وكنت أشعر أن القديسة دميانة سوف تظهر لنا أثناء صلاة التسبحة، ولم أكن أدرى لماذا انتابنى هذا الشعور لكنى كنت أصلى التسبحة بكل كيانى رغم أنى كنت متعبة جدًا جسديًا. ثم انصرفنا وحاولنا ندخل إلى حجراتنا لنأخذ قسطًا من الراحة وفجأة وجدنا تاسونى بوتامينا وأخت من الأخوات يقلن إن هناك نور يظهر فنهضت مسرعة وكأن شيئًا جذبنى بقوة وأخرجنى خارج الحجرة، ثم نظرت وكان أول شيء رأيته عبارة عن شعاع ضئيل فى السماء ثم بدأ يتزايد. كانت هناك أخت مكرسة تابعة للدير قالت لنا إنه نور سيارة لكننا فى نفس اللحظة رأينا قرص شمس كبير جدًا وضخم جدًا بلون برتقالى جميل جدًا، وكان به رؤوس متعددة ووجه جميل ثم اختفى هذا المنظر. أما الأخت المكرسة التى قالت إنه نور

سيارة فلما رأت هذا المنظر قالت "أنا مقدرش أتكلم فى الحكاية دى".

ظللنا واقفات فوجدنا أن النور بدأ يتحرك ويدور حول الدير. بدأ الظهور من الساعة الثانية عشر حتى الساعة الرابعة ونصف صباحًا تقريبًا. وكان يظهر مرة على شكل صليب جميل جدًا ومرة أخرى على هيئة حمامة كبيرة جدًا، ومرة كأنه سحابة نازلة من السماء، وأثناء ترديدنا لترنيمة "ربنا الحبيب تعالى تعالى" وجدنا السماء قد انشقت نصفين طبقة فوق وطبقة تحت بنفس هذا المنظر وخرج منها كتلة من النور ضخمة جدًا غير معقولة، وكان المنظر رهيبًا حتى إن الخوف امتزج بالدموع، ولا يستطيع أحد أن يعبر عن مدى الفرحة التى كنا نشعر بها ونحن غير مصدقين كيف شاهدنا منظرًا كهذا. وأثناء رؤيتى لهذا المنظر كانت أمامى شجرة كانت مظلمة فى أول الأمر ولم يكن بها شيء وفجأة كأن الشجرة تسلط عليها كشاف نور ضخم جدًا فأنارت بشكل رهيب، وكأن هناك خيالاً يتحرك فوقها ذهابًا وإيابًا. فصرخت "الشجرة الشجرة" كان المنظر عجيبًا لم أر مثله فى حياتى. حتى ولو كان نور متسلط عليها لا يمكن أن يكون بهذه الروعة وبهذا الجمال. بعد ذلك ظل النور يدور حول الدير ويأخذ أشكالاً كثيرة، والنجوم

كانت تجرى بسرعة هائلة وفجأة تختفى. اختلطت المشاعر وقتها بين الفرحة والرهبة الشديدة من جمال المنظر وروعته. نشكر ربنا أنه سمح لنا برؤية مثل هذا المنظر لأننا فى احتياج لمثل هذه التعزية، فنشكر ربنا، ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد آمين.

الأخت/ إيمان منصور

أحب أن أتكلم عما حدث فى دير الشهيدة العظيمة دميانة بالبرارى. فى يوم ١٤ أكتوبر ١٩٨٥ حضرت إلى الدير مع بعض الأخوات بإشراف تاسونى بوتامينا. كانت هذه هى أول مرة أذهب فيها إلى دير القديسة دميانة فى خلوة. وفى اليوم الأخير قبل مغادرتنا للدير أتى أبونا باخوم وصلى لنا القداس الإلهى فى كنيسة القبر، وبعد القداس تكلم معنا عن الهدوء وحياة التسليم. وفى المساء اقترحت تاسونى بوتامينا أن نصلى التسبحة فى القبر، ففرحنا جدًا بهذا الاقتراح ونزلنا حوالى الساعة التاسعة ليلاً إلى القبر، وكنا نصلى بقلب واحد، وكنت أشعر أن القديسة دميانة تصلى معنا، لأن قبر القديسة دميانة كله بركة. وقلنا فى أنفسنا ليت القديسة دميانة تظهر لنا. ثم انتهينا من التسبحة وتوجهنا إلى حجراتنا فى بيت الخلوة، ويبدو أن القديسة دميانة أحبت أن تفرح

قلوبنا وتعمل لنا حفلة فى آخر يوم لنا فى الدير لكن بطريقتها. بدأ النور قليلاً ثم بدأ يظهر كثيرًا جدًا فى السماء. ظهر أولاً على يسارنا (كانت الأخوات متجهات فى الاتجاه البحرى وبذلك يكون على يسارهم الغرب) والمزارع أمامنا كان هو على اليسار فوق فى الأفق. فى البداية قلنا إنه نور سيارات، لكن نور السيارة يظهر من ناحية وينتهى فى الناحية الأخرى ثم يختفى. لكن هذا النور لما ظهر ابتدأ من الناحية التى على يسارنا وظل مدة ثم ابتدأ يتقطع أى يظهر ويختفى مثل نور النيون ثم بدأ يتنقل بانتظام قليلاً قليلاً إلى أن وصل أمامنا، وظل مدة أمام أعيننا على الأرض الزراعية. وكان ينتقل كل ربع ساعة، ولم يكن يظهر عشوائيًا. وبالإضافة إلى هذا النور الذى ظهر من الناحية التى على يسارنا، وكان هذا حوالى الساعة الثانية عشرة ونصف فى بداية الحفلة التى عملتها لنا القديسة دميانة، ظهر نور وأخذ شكل مربع كبير. أنا لم أر ملامح داخل المربع لكن ما استطعت أن أحدده هو عدد من التيجان المنيرة بجانب بعضها البعض. لم أستطع أن أحدد إن كان المنظر على شكل صورة القديسة دميانة أم لا لأنى لم أحدد ملامح داخل المنظر. أثناء ذلك كنا نردد ترانيم تلقائيًا، ولم نحدد تراتيل معينة للقديسة دميانة، وفى الوقت الذى كنا نردد فيه ترنيمة

"ربنا تعال نحن فى انتظار" إذ بسحابة كبيرة جدًا لونها أصفر مثل ضوء الشمس، مع الفارق فى التشبيه طبعًا، لأن هذه السحابة كان نورها جميل جدًا لونها أحمر يميل إلى الصفرة. كما كانت النجوم تقع من السماء على الأرض الزراعية التى تقع أمام البلكونة. وفى حوالى الساعة الثالثة صباحًا كانت هناك شجرة أمام البلكونات بدأ يسطع منها نور ثم ينطفئ. ما جعلنى أتأكد أن هذه ظهورات وليست ضوء سيارة وأن القديسة دميانة كانت تحتفل بنا، كان النور يتنقل بانتظام من الساعة الثانية عشر وحتى الساعة الثالثة ونصف أو الرابعة إلا ربع، من يسارنا إلى يميننا، لست أعرف بالتحديد إن كان شرقًا أم غربًا إلى أن وصل قدام أعيننا، وابتدأت تسبحة الراهبات، فبدأ النور يقل رويدًا رويدًا، وكنا فى غاية الفرحة فى هذه الحفلة. وكنت أقول إنى لا أستحق. وعدنا كلنا مزودين ببركة دير القديسة دميانة، من هذا اليوم أحب الذهاب كثيرًا إلى دير الشهيدة دميانة لأخذ بركة المكان. ولإلهنا المجد إلى الأبد آمين.

حدث هذا الظهور فى أكتوبر ١٩٨٥م.